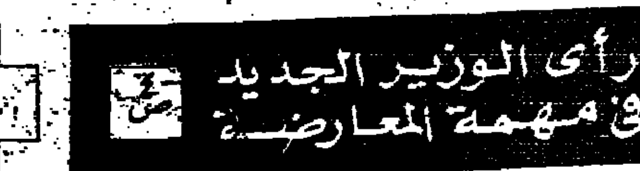
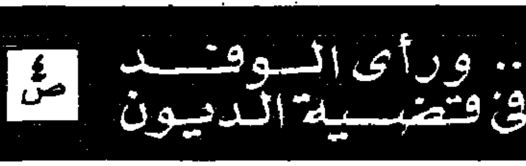
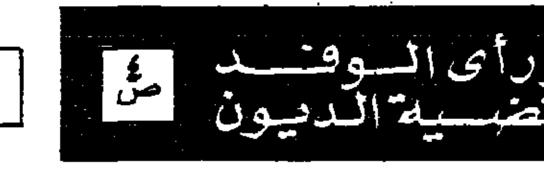
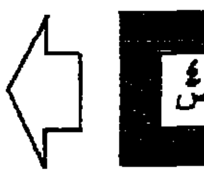
في «السياسي» اليوم :





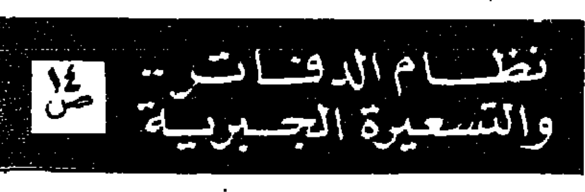












رئيس مجلس الإدارة
ورئيس التحرير
ممدوح رضا



السياسى

جريدة يومية تصدر أسبوعيا مؤقتا عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

الاشتراكات السنوية
مصر : ٢٥٠ قرشا
الدول العربية : ٦٠٠ قرش
أوروبا : ٦ جنيهات استرلينية
الولايات المتحدة : ١٠ دولارات

١٦ صفحة — NO. 526 SIYASS 6 OCTOBER 1985 — ٥٠ مليما

يوم نصر أكتوبر العظيم

الرئيس مبارك يتحدث إلى شعب مصر - اليوم - فى مناسبة عيد النصر

تحتفل مصر ـ اليوم ـ بعيد نصر أكتوبر العظيم ..

ويوجه الرئيس حسنى مبارك ـ فى هذه المناسبة المجيدة ـ كلمة الى شعب مصر ..

كما يزور الرئيس مبارك النصب التذكارى للجندى المجهول حيث يضع اكليلا من الزهور

كما يضع اكليلا آخر من الزهور على ضريح الزعيم الراحل أنور السادات

هذا وقد احتفل الحزب الوطنى ـ أمس ـ فى جميع المحافظات وعلى مستوى جميع تشكيلاته بالذكرى الرابعة لبطل الحرب والسلام أنور السادات وشهد هذه الاحتفالات الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب وقيادات الحزب .

وسيقوم وفد من قيادات الحزب ـ اليوم ـ بوضع اكاليل الزهور على ضريح الزعيم الراحل ..

فى نفس الوقت ، وفى مناسبة يوم النصر ، يوجه شيخ الأزهر تحية خاصة لجنود مصر البواسل الذين حققوا أكبر الانتصارات المعاصرة ..

.. كما يفتتح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام القناة الثالثة للتليفزيون فى مناسبة يوم النصر .

كما يقوم اللواء أحمد رشدى وزير الداخلية بزيارة وزارة الدفاع لتهنئة المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى بذكرى انتصارات اكتوبر ثم يضع وزير الداخلية اكليلا من الزهور على قبر الجندى المجهول ..



الرئيس يلتقى بالقيادات السياسية والتنفيذية

صرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام « للسياسى » بأنه من المنتظر أن يلتقى الرئيس مبارك بأعضاء الأمانة العامة للحزب الوطنى غدا ..

ويعقب هذا الاجتماع لقاء موسع مع عدد من الوزراء ورؤساء اللجان المتخصصة

الرئيس يستقبل وزير المواصلات السودانى

أستقبل أمس الرئيس حسنى مبارك بقصر العروبة السيد بيتر جاد وزير المواصلات السودانى الذى صرح عقب المقابلة بأنه تم بحث أوجه التعاون المشترك فى مجال النقل والمواصلات بين مصر والسودان . وأن الرئيس مبارك أعطى توجيهاته بتنفيذ عدد من المشروعات المشتركة بين البلدين .

.. ويتلقى رسالة خطية من السلطان قابوس

أستقبل الرئيس حسنى مبارك السيد عبد الله النجار سفير سلطنة عمان بالقاهرة الذى صرح عقب المقابلة بأنه سلم الرئيس مبارك رسالة خطية من جلالة السلطان قابوس تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين .



مصر تدين الجريمة الإسرائيلية الجديدة

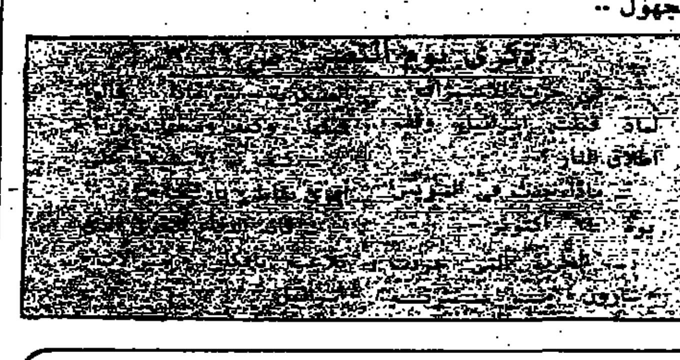
حرص الرئيس حسنى مبارك على أن يعلن بنفسه ـ على الرأى العام العالمى الموقف المصرى من الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية بتونس

وقد اعلن الرئيس أن هذا العمل يمثل تحديا سافرا لكل الجهود المبذولة من أجل التوصل الى تسوية سلمية للنزاع فى منطقة من أشد مناطق العالم حساسية وقابلية للانفجار .. وقد حملت مصر الحكومة الاسرائيلية المسئولية الكاملة لهذا العمل الارهابى . كما أعلنت مصر رفضها لاستقبال الوفد الاسرائيلى فى محادثات طابا ..

وقد أرسل الرئيس مبارك رسالة عاجلة الى الرئيس الامريكى ريجان حول الموقف المصرى ازاء العدوان الاسرائيلى كما أتصل بالرئيس التونسى الحبيب بورقيبة والزعيم الفلسطينى ياسر عرفات وقادة الدول الأوروبية ..

وقد صدرت التعليمات الى وفدنا الدائم فى الأمم المتحدة لتقديم كل الدعم والمساندة لطلب تونس بعقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن لنظر العدوان الاسرائيلى ..

تصوير : فاروق ابراهيم



أجتمع أمس الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء بمجلس ادارة الغرفة التجارية حيث تم بحث خطوات اعطاء دفعة قوية للقطاع الخاص فى مجالات الانتاج والتصدير فى ضوء قرارات اللجنة العليا للسياسات . والتى اتخذتها فى اجتماعها الأول برئاسة رئيس الوزراء

وزير الدفاع السودانى « للسياسى » :

مصر تعطينا كل ما نطلب رغم ظروفها الاقتصادية

يغادر القاهرة غدا ـ الاثنين ـ اللواء عثمان عبد الله وزير الدفاع السودانى والوفد العسكرى المرافق له بعد أن أمضى فى القاهرة عدة أيام أجرى خلالها محادثات عسكرية مع المشير محمد عبد الحليم أبو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى ..

وقد صرح وزير الدفاع السودانى « للسياسى » بان زيارته لمصر لا ترتبط بالاحداث الجارية فى السودان . وأنها تلبية لدعوة المشير أبو غزالة ..

وحول نتائج مباحثاته فى القاهرة قال : ان مصر تعطينا كل ما نطلب رغم كل الظروف الاقتصادية التى تمر بها لأن كلا من مصر والسودان يدركان أن كل منهما يشكل عمقا استراتيجيا للأخرى .. ولهذا فان مباحثاتنا اتسمت بالصراحة والصدق .

وفود أمريكية هامة تزور القاهرة قريبا

تتبادل القاهرة وواشنطن ـ خلال الأسابيع القادمة ـ مجموعة من الوفود السياسية والعسكرية والاقتصادية الهامة ..

وعلمت « السياسى » أن هذه الوفود سوف تناقش تفصيلا الموضوعات التى جرى بحثها أو استعراضها خلال محادثات الرئيس حسنى مبارك الأخيرة مع الزعماء الأمريكيين ..

قوائم الترشيد الجديدة قبل نهاية العام

تنتهى الدراسات الخاصة باعداد قوائم الترشيد الجديدة خلال الشهر القادم وتصدر قبل نهاية العام الحالى ..

وسوف تشمل قوائم الترشيد السلع المستوردة مصنفة حسب التعريفة الجمركية .. القائمة الأولى تضم السلع المفروض عليها رسوما مرتفعة . والثانية متوسطة . والثالثة مخفضة . والرابعة رمزية ..

ومن المقرر أن تعرض هذه القوائم على لجنة عليا لاقرارها . ثم تلغى لجان الترشيد الحالية على ان يعمل بهذه القوائم مدة لا تقل عن ثلاث سنوات ..

تـوازن أسعار الخضر فى الأسواق

يطرح بالأسواق ـ خلال الأيام القليلة القادمة ـ انتاج ٤٠ ألف فدان مزروعة بالخضر والفاكهة . والمتوقع أن يترتب على ذلك توازن سعرى فى الأسواق .

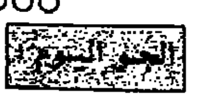
ooo

اسواق جديدة لتصدير المنتجات المصرية

أصدر المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة توجيهاته للشركات الصناعية بالعمل على فتح أسواق جديدة لتصدير المنتجات المصرية الى الدول العربية والافريقية ..

كما طالب بزيادة التصدير الى البلدان الأوروبية مع الحفاظ على شعار « صنع فى مصر » .

ooo



معتدل نهارا على الوجه البحرى والقاهرة . حار على جنوب الصعيد



أسرار الأحزاب

الحزب الوطنى .. والاسعار

تقوم اللجان النوعية بالحزب الوطنى حاليا بدراسات واسعة حول تسعير السلع الغذائية . وضمان وصولها الى المستهلك بالاسعار المحددة .

ooo

السبب معروف !

احتفلت جميع الأحزاب السياسية المعارضة ـ فى الاسبوع الماضى ـ بالذكرى الخامسة عشر على رحيل الزعيم جمال عبد الناصر .. عدا حزب الوفد !

ooo

مشاركة قومية

تعرض الخطة الخمسية الثانية التى ستبدأ اعتبارا من عام ١٩٨٧ على جميع الاحزاب قبل عرضها على مجلس الشعب ..

ooo

الفجوة ... اتسعت !

تصاعدت الخلافات داخل حزب معارض بين السياسيين القدامى وشباب الحزب . بسبب عدم تمثيل الشباب فى لجان الحزب النوعية ..

تسعير الخضر .. تباعا

صرح حسن أحمد وكيل وزارة التموين للرقابة والتسعير « للسياسى » بأن الهدف الأساسى للوزارة هو العمل على توفير الخضر والفواكه للمواطنين بأسعار مناسبة ..

وقد تم بالفعل تسعير بعض السلع مثل البطاطس والقلقاس والبصل والملوخية وذلك لوفرتها فى الاسواق ـ أما باقى الخضر فسوف تسعر تباعا وفقا لزيادة المعروض منها .

اقرأ ص ١٤

ooo

١٣٠ مليون جنيه لتمويل توريد الارز

بدأت بشائر الأرز الجديد تصل إلى المضارب .

وسيتم تمويل توريد المحصول بقرض قيمته ١٣٠ مليون جنيه . والذى يقدر بنحو مليون و ٢٠٠ ألف طن أرز شعير . منها ٣٠٠ ألف طن أرز فلبينى ..

وسوف تقوم المضارب بدفع مقدم التوريد لجمعيات التسويق بواقع ١٦ جنيها للطن . على أن يصرف باقى الثمن خلال ٤٨ ساعة ..

أنتظمت الدراسة بالجامعات من يومها الأول

أمس .. بدأت الدراسة فى الجامعات . حيث أستقبلت ٥٠٠ ألف طالب وطالبة .. وقد أنتظمت الدراسة بها فى يومها الأول . وقد صرح الدكتور حلمى نمر رئيس جامعة القاهرة « للسياسى » بأن الجامعة حاولت قدر استطاعتها حل المشاكل التى كانت مصدر شكوى كل عام .

اذ خصص مبلغ مليون و ٢٠٠ الف جنيه لدعم الكتاب الجامعى . وسيوزع على الكليات حسب أعداد الطلاب بها . كما أن المدينة الجامعية ستستقبل هذا العام ١٠ آلاف طالب بعد أن أمكن زيادة ٣٠٠٠ سرير مزدوج . وسوف تخصص ٢٥٪ من هذه الاماكن لأصحاب الحالات الاجتماعية .

ومن جهة أخرى صرح الدكتور محمد الهاشمى رئيس جامعة عين شمس . بأن مجلس الجامعة قد أتخذ عددا من الاجراءات للقضاء على المشاكل التى كان يعانى منها الطلاب . وذلك باعلان جداول الدراسة منذ فترة مع توفير الكتب بالسعر الملائم

وقد اعتمد المجلس الاعلى للجامعات مبلغ ١٠ ملايين و ٦٥٩ ألف جنيه لدعم الكتاب الجامعى لتخفيض سعر بيعه للطلاب ..

هذا . وقد اعلن عدد من الطلاب استنكارهم لجريمة اسرائيل فى تونس . وطالبوا بقطع العلاقات معها .

د. حلمى نمر

اقرأ ص ١٣

جريمة إسرائيل.. وقضية السلام

بقلم ممدوح رضا

اختلف مع من يربط بين الجريمة الاسرائيلية الاخيرة فى تونس . وبين حادث الزورق الاسرائيلى فى لارناكا . الذى قتل فيه ثلاثة من الجواسيس الاسرائيليين كانوا يرصدون تحركات الفلسطينيين من قبرص واليها ...

ان الجريمة الاسرائيلية ـ فى تقديرى ـ احد ردود الفعل العصبية لحصار السلام الذى نجحت مصر والاردن ومنظمة فلسطين . فى احكام حلقاته حول اسرائيل ... والذى بدأ تاريخيا . بالتنسيق الكامل بين مصر والاردن . ثم دعم بالاتفاق الاردنى ـ الفلسطينى . ثم ... تأكد بمحادثات واشنطن الأخيرة التى جرت بين الزعماء الامريكيين وكل من الرئيس حسنى مبارك والملك حسين !

●●●

وتعالوا نستعرض تصرفات اسرائيل الاخيرة ...

أو على وجه الدقة . ما أقدمت عليه قبل زيارة الرئيس مبارك الاخيرة لواشنطن . وخلال الزيارة . وبعدها ...

● قبل بدء الزيارة :

حاولت اسرائيل ان تفرض تعتيما اعلاميا على أهداف الزيارة ... وبذلت جهودا ضخمة لاقناع الصحف الامريكية الموالية لها بتجاهلها !

غير أنها فوجئت بأمر لم تتضمنه تقديراتها ! فوجئت بالرئيس الامريكى ريجان يتحدث ـ قبل وصول الرئيس . وقبل اجتماعه به ـ عن أهمية اللقاء مع الرئيس مبارك ! وفوجئت به وهو يشير الى رغبته فى تجديد مبادرته نحو تحقيق السلام فى الشرق الأوسط . واستعداده الكامل لما يتطلبه ذلك من جهود ...

وارتكز الرئيس الامريكى فى حديثه الى نقاط ثلاث :

(١) أن مصر القوية والآمنة والمزدهرة . هى دعامة السلام والاستقرار فى الشرق الاوسط

(٢) أن قضية السلام هى الموضوع الرئيسى فى محادثاته مع الرئيس مبارك

(٣) ان الرئيس مبارك . أثبت أن السلام بين العرب واسرائيل ـ الذى طال التطلع اليه ـ يمكن تحقيقه

- - - - -

فى نفس اليوم الذى نشرت فيه تصريحات الرئيس الامريكى . لم تخف الصحف الاسرائيلية قلقها ... بل واستياءها !

وأرادت صحيفة هاأرتس الاسرائيلية ان تعبر عن هذا القلق . فقالت فى مجال التعليق على تصريحات ريجان : « ان الرئيس مبارك هو الرجل الذى أدخل فى رأس الامريكيين . فكرة اللقاء مع وفد اردنى ـ فلسطينى ! وأدخل فى دائرة الحوار السياسى قضية حق تقرير المصير للفلسطينيين ! ونجح فى أن يحدد من هو الفلسطينى ! »

وتتابعت تعليقات الصحف الاسرائيلية التى تعكس الضيق والفزع ...

وعاودت هجومها على منظمة فلسطين ... وقالت احدى الصحف : ان المنظمة لم تلتزم ـ حتى الآن ـ بقرارات الأمم المتحدة ... وقالت صحيفة أخرى : ان المنظمة لم تعلن عن استعدادها للتفاوض المباشر مع اسرائيل ... بينما أشارت صحيفة ثالثة الى ان المنظمة لم تغير دستورها الذى ينكر على اسرائيل حق الوجود !

● وفى يوم بدء المحادثات بين الرئيسين المصرى والامريكى :

ازدحمت محطات التليفزيون الامريكى بمجموعة من التعليقات . وضحت بجلاء بصمات اسرائيل فى كلماتها ...

قال احد هذه التعليقات :

« ان اسماء اعضاء الوفد الاردنى ـ الفلسطينى الذى اقترحت مصر ان يجرى حوارا مع المسئولين الامريكيين . مرفوضة ... وان الحوار مستبعد تماما ! »

وقال تعليق آخر :

« ان الولايات المتحدة ترفض فكرة المؤتمر الدولى الذى يطالب الملك حسين بان تجرى محادثات السلام فى اطاره »

وقال تعليق ثالث :

« ان الاتفاق الاردنى ـ الفلسطينى . اتفاق هش ... لا يمكن استمراره ! »

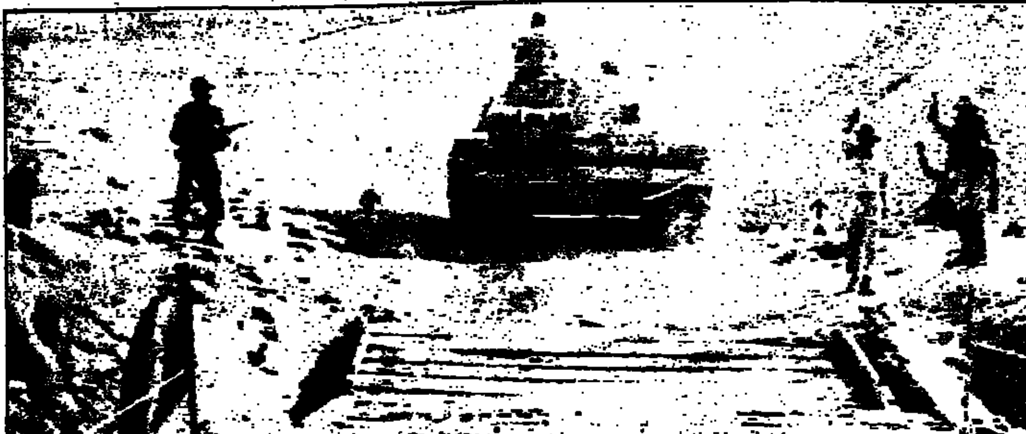
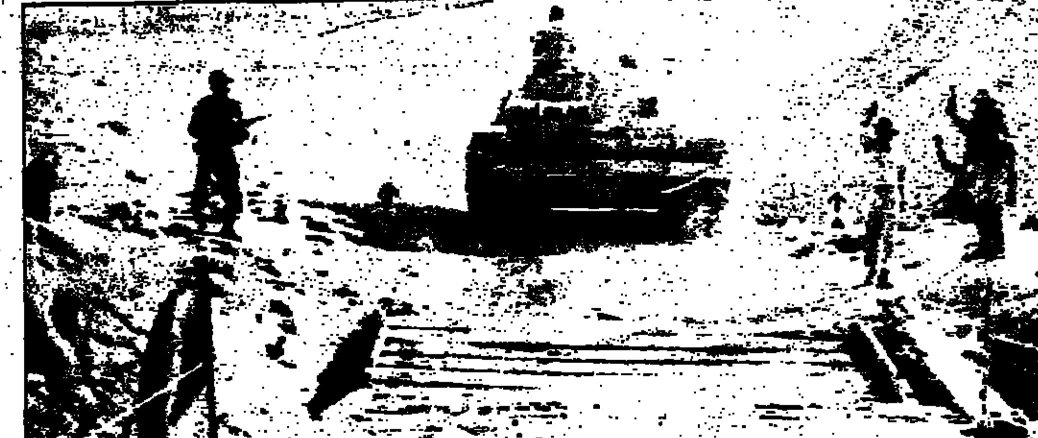
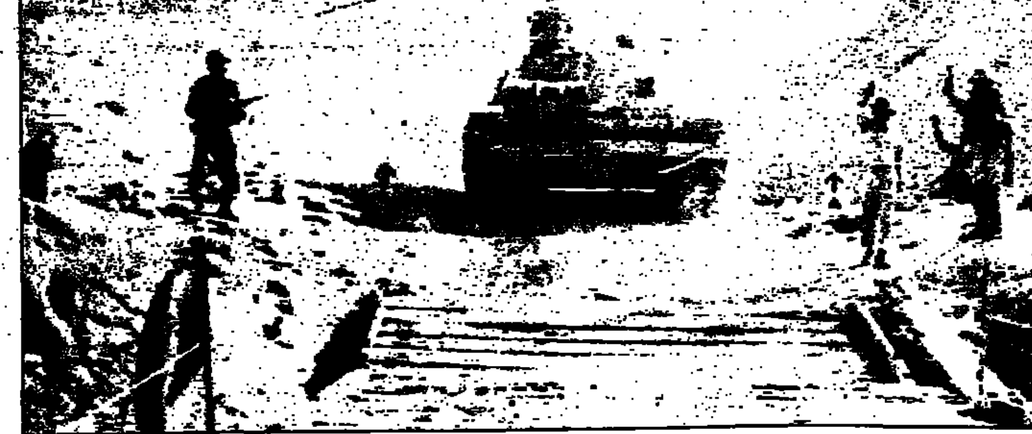
وقال تعليق رابع :

« ان الادارة الامريكية . لن تقبل اجراء اى شكل من اشكال الاتصال او التفاوض مع الوفد الاردنى ـ الفلسطينى . الا اذا قبلت الاردن والمنظمة . اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل ! »

البقية ص (٥)

مكبر من الأصل

ذكرى يوم النصر

فى حرب الاستنزاف

لماذا قبلت إسرائيل وقف إطلاق النار ؟!

وتحن نحتفل بالسادس من أكتوبر المجيد - لا يجب أن ننسى حرب « الاستنزاف » - التى تفوق فيها الجانب المصرى على الجانب الاسرائيلى - فقد كانت هذه الحرب مرحلة خطيرة

الموقف العربى

٦ أكتوبر

يحتفل شعب مصر اليوم ، ويشاركه فى هذا الشعب العربى فى كل مكان من الأرض العربية بعيد السادس من أكتوبر . حيث خاض جيشنا فى مثل هذه الأيام منذ اثنى عشر عاما . معركة التحرير الكبرى بكل إيمان بالله وولاء للوطن واستعداد للاستشهاد فى سبيل رفع راية العزة والكرامة .

والواقع أن رمال سيناء الغالية شهدت ملحمة للبطولة والفداء فى تاريخ الإنسان . حيث استطاعت قواتنا المسلحة بالإرادة الفولاذية والإخلاص للوطن أن تحقق المعجزات وتتجاوز كل التوقعات ، وأن تحطم فى ساعات معدودات خرافات التخلف ومنطق الهزيمة فكان عبورها الأسطورى فى هذا اليوم المبارك السادس من أكتوبر عام ١٩٧٣ عبورا بالأمة العربية كلها إلى فجر جديد تسير فيه مرفوعة الرأس شامخة الجبين .

وما من شك فى أن هذا الإنجاز التاريخى الهائل الذى حققه المقاتل المصرى . كان هو الطريق الذى لابد من سلوكه لتحقيق السلام ، لأن السلام لا يتحقق الا فى ظل تكافؤ القوة وتوافر القدرة على فرض احترام الحقوق والإلتزام بالواجبات وخلق مناخ نفسى سليم يدرك فيه كل طرف أن العدوان لا يفيد وأن التوازن لا يمكن أن يقوم فى ظل الاحتلال والأطماع . وأن استخلاص الحق وتحرير الأرض يشكلان شرطا لا غنى عنه لتحقيق التعايش الخلاق بين الأمم والشعوب .

ولا جدال فى أن نصر أكتوبر المجيد كان هو الميلاد الجديد الذى انتقل بالأمة العربية من ظلام اليأس إلى نور الأمل ومن حيرة المصير الى اعتزاز الثقة بالنفس ومن وجيعة هزيمة جلبت إلينا نظرات الإشفاق إلى قوة النصر الذى كان جديرا باحترام العالم كله .

عدلى حشاد

من مراحل الإعداد للعبور -

فى يوم ٢٧ مايو ١٩٧٠ - وبعد دراسات عديدة - تبلورت خطة احتلال حائط الصواريخ . غربى القناة . لتكون بأسلوب الزحف - على مراحل - نحو الجبهة - على أن يتم ذلك فى ثلاث وثبات - تحمى كل منها التى تليها . وقد نجح « تجميع » الصواريخ فى منطقة الوثبة الأولى .. وتمكن من اسقاط الطائرات المغيرة من نوع « الفانتوم » - فى ذلك اليوم الشهير الذى أصبحت ذكراه بعد ذلك - عيد الدفاع الجوى . وهو يوم ٣٠ يونيو .

وقد نجح « التجميع » فى وثبتيه الثانية والثالثة - حيث وصل إلى المرحلة الأخيرة قبل منتصف ليلة السابع من أغسطس ١٩٧٠ ، وهو موعد تنفيذ اتفاقية وقف اطلاق النار .

شبه معجزة --

لقد كان تخبط الجانب الاسرائيلى فى معلوماته حول قوات الدفاع الجوى المصرى - عقب وقف اطلاق النار . دليلا على نجاح خطة الخداع ومظاهر الاخفاء والتمويه التى قمنا بتنفيذها - إلى حد كبير - فقد تمكنت قواتنا ، فى الساعات القليلة التى سبقت تنفيذ وقف اطلاق النار ، من استكمال « حائط الصواريخ » - على صورته المطلوبة ، فيما يشبه المعجزة -



اعداد : **جمال الخولى**

وكان مقدرا لانجاز هذه المرحلة عدة شهور -

وتحول الصراع - خلال هذه الساعات - مع السلاح الجوى للعدو الى صراع مع الزمن - وتمكن رجال الدفاع الجوى المصرى من مضاعفة عدد القواعد المكونة لحائط الصواريخ ، وامتد الحائط ليغطى كل منطقة القناة - ويفرض سيطرته عليها تماما .

وكان لعملية بناء حائط الصواريخ . وغيرها من الأعمال التى تمت فى هذه المرحلة ، نتائج عديدة غير مباشرة - فقد اكتسبت قيادات الدفاع الجوى خبرة فائقة فى التخطيط والتفكير وادارة أعمال القتال ، وسرعة التصرف بذكاء فى المواقف الطارئة - كذلك اكتسبت القوات خبرة عملية فى استخدام المعدات الالكترونية المعقدة . كما تم تطوير اساليب التدريب بطريقة مبتكرة وفعالة .

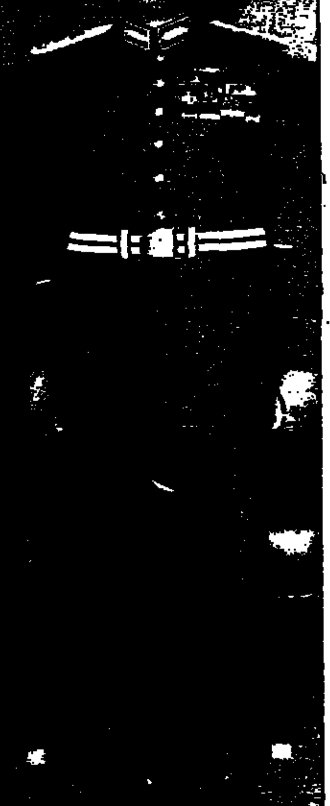


المشير احمد اسماعيل

موشى ديان

دلالات خطيرة

أما النتائج المباشرة فكانت ذات دلالات خطيرة - قلبت موازين الخطط الاسرائيلية رأسا على عقب - أهم هذه الدلالات :




الرئيس حسنى مبارك





الرئيس الراحل انور السادات

● أن النجاح فى اقامة قواعد الصواريخ - دليل قاطع على أن الهجمات الجوية الاسرائيلية المركزة - قد فشلت فى منع اقامة هذه القواعد فى منطقة الجبهة - يزيد من خطورة هذا الموقف انها كانت المهمة الأولى والأساسية لقوات العدو الجوية

● أن وجود قواعد الصواريخ المصرية - يمثل تحديا أساسيا لأبرز الوسائل الحيوية ، التى تمثل قوة الردع الاسرائيلية - وهى القوات الجوية - ويحرمها من تفوقها الجوى فوق منطقة القناة - بعد أن تراجع هذا التفوق بالفعل - عندما اضطرت اسرائيل الى ايقاف هجماتها الجوية فى عمق الأراضى المصرية .

● ان فقد القوات الاسرائيلية لتفوقها الجوى فوق منطقة القناة سوف يضعها فى موقف دفاعى صعب على الضفة الشرقية - ضد قصف المدفعية المصرية أو حشد أية قوات من جانبنا قادرة على العبور وتدمير خطوطها الدفاعية .

لقد كانت هذه النتائج - ودلالاتها الخطيرة . الحافز الرئيسى لاسراع الولايات المتحدة الأمريكية الى تقديم مشروع جدى للسلام - وهو ما عرف باسم « المبادرة الأمريكية » .

ولعل فى تصريح « أبا ايبان » وزير خارجية اسرائيل - وقتها - أبلغ دليل على مدى تأثير نجاح الدفاع الجوى المصرى فى انشاء حائط الصواريخ - واجبار اسرائيل على السعى وراء قرار وقف اطلاق النار - وقبول المبادرة الأمريكية -

قال « أبا ايبان » فى التاسع والعشرين من أغسطس ١٩٧٠ : « لولا وقف اطلاق النار - لواجهت اسرائيل تصاعدا فى الحرب مع مصر . وبالتالى زيادة عدد القتلى والجرحى . وتآكل التفوق الجوى الاسرائيلى - إن رفض وقف القتال يضع اسرائيل فى موقف أخطر ، وأشد صعوبة مما هى عليه الآن » .

وهكذا انتهت حرب الاستنزاف لتبدأ المرحلة الحاسمة والخطيرة ، مرحلة الاعداد لمعركة العبور وتحرير الأرض .

قائد القوات الجوية :
ضربة الطيران الأولى
أفقدت العدو توازنه

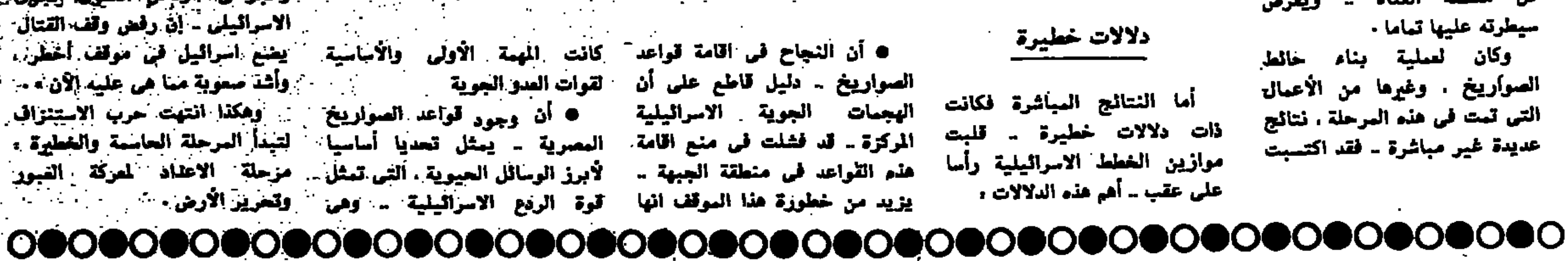
تحدث الفريق محمد على حلمى فهمى قائد القوات الجوية « للسياسى » عن الدور الذى لعبته القوات الجوية فى نصر أكتوبر - وكيف استطاعت تحقيق هذه المهام بالنجاح المشرف الذى ظهرت به فى العمليات القتالية وكيف استطاعت القوات الجوية أن تعيد بناء نفسها بعد الضربة القاسية التى تعرضت لها فى عام ١٩٦٧ وما هى الشخصيات العظيمة وراء معركة البناء ؟

قال : لقد لعبت القوات الجوية دورا رئيسيا وبارزا فى معارك اكتوبر ١٩٧٣ م فلقد قامت القوات الجوية بتوفير المعلومات الكاملة عن مسرح العمليات ودراستها والخروج بأنسب الأساليب والطرق للتعامل مع الاهداف المعادية

وكان دور القوات الجوية اساسا مع بدء العمليات هو توفير الموقف الجوى المناسب لقواتنا الجوية لعبور قناة السويس وتدمير خط الدفاع الرئيسى لاسرائيل (خط بارليف) وهذه المهمة تتطلب من القوات الجوية تنفيذ العديد من الاجراءات والمهام طبقا لخطة متسقة وبتوقيتات محددة بدءا بتنفيذ مهام الاستطلاع وتوفير الحماية الكاملة للقوات القائمة بالعبور وباقى الاهداف الحيوية بالدولة والقيام بالضربة المركزة الاولى ضد اهداف منتقاه .

ومع بدء العمليات كان للقوات الجوية الدور الفعال فى شل وتدمير مراكز قيادات العدو وادارته ومراكز الحرب الالكترونيه ومواقع الصواريخ المضادة للطائرات والقواعد الجوية فى سيناء مما افقد العدو توازنه وسيطرته على قواته وسهل عمل باقى افرع القوات المسلحة المصرية كما ادت القوات الجوية دورها فى اعمال الامداد والاخلاء ولايخفى دور المقاتلات القاذفة فى عمليات المعاونة للجيوش الميدانية واعمال الابرار والاسقاط للمجموعات التى قامت بقطع خطوط مواصلات العدو وطرق امداده وكان هذا الاداء المحكم بفضل اصرار الرجال فى صمت وصبر على التدريب الشاق والتطوير فى كل المجالات لازالة عار الهزيمة ورفع الرأس عاليا مهما كان مخضبا بدماء الشهداء الابرار على طريق النصر .

ولقد شهدت الفترة من سنة ١٩٦٧ الى سنة ١٩٧٣ تضحيات جسام وحركة دائبة لاسرة القوات الجوية بالكامل ممثلة فى قادتها - وطياريها وفنييها وافرادها من اجل الوصول الى ما وصلت اليه من ذروة الاداء فى حرب اكتوبر المجيدة .



ماذا حدث فى السويس يوم ٢٤ أكتوبر ؟

وكيف استعاد "ذئب كبريت" بصره ؟!

الدكتور فكرى عبد العزيز يونس كبير اطباء ثغرة الدفرسوار أحد شهود العيان الذين عاصروا عشرات البطولات على ارض القتال - أثناء معارك اكتوبر - وهو هنا ، يسترجع جانبا من ذكرياته مع حرب العبور -- ويروى كيف استطاعت قوات الجيش بالتعاون مع افراد الدفاع المدنى ، وقوات أمن « قسم الاربعين » بالسويس -- التصدى لمحاولات تقدم قوات العدو ، وتكبيده خسائر فادحة --

فماذا رأى كبير الأطباء ؟

فى صباح الرابع والعشرين من اكتوبر ١٩٧٣ -- حدث تطويق تام لمدينة السويس - بهدف حصار القوات المصرية الموجودة شرقى القناة فى « سيناء » - أملا من العدو فى رد اعتباره بعد الخسائر التى منيت بها قواته منذ بداية المعارك .



وتوغلت بعض الدبابات داخل المدينة لتجبر أهلها على الاستسلام - لكن بسالة المواطن المصرى وشجاعته واصراره على النصر - كانت أقوى بكثير من شراسة العدو التى تدعمها أحدث المعدات الحربية .

وفوجئنا فى مستشفى السويس بأبناء المدينة يهرعون الينا طالبين امدادهم بالسلاح - وهب المرضى من أسرتهم ، وقفز المصابون داخل العنابر يريدون الخروج للاشتراك فى مقاومة العدو ورده عن المدينة -- وقام أفراد الشرطة وقوات الدفاع المدنى بتنظيم أنفسهم والتوجه الى أماكن الدبابات - لايقاف زحفها داخل المدينة - الجميع تحركه الوطنية والاصرار على النصر - روح الجسارة والإقدام هى السمة التى يتميز بها كل مواطنى السويس -

وخلال هذا الحشد الشعبى الهائل من أبناء السويس الأبطال - تظهر سيارة « جيب » صغيرة بداخلها جنديان مصريان - يجران معهما اثنين من افراد طاقم احدى دبابات العدو - تم أسرهما بعد قتل الباقين -

ويعود البطلان المصريان لاستكمال مهامهما فى الزود عن المدينة الغالية .

وبالرغم من انتشار الشائعات حول استسلام المدينة - واحراق الحدائق - واستيلاء العدو على المرافق بها - إلا أن ذلك لم يفت فى عضد أبطال السويس . وانما ازدادوا ايمانا بأن فداء الوطن يهون فى سبيله كل غال - فحمل الجميع أرواحهم على الأكف دون أن يتراجعوا يدفعهم الى ذلك . ويرفع من معنوياتهم - عداد الأسرى الذين يقوم العسكريون باحضارهم من آن لآخر - منهم القتلى ومنهم من هو على قيد الحياة - كل هذا حدث فى يوم واحد فقط - الرابع والعشرين من أكتوبر .



د . فكرى عبد العزيز يونس

وفى اليوم التالى - بدأت طائرات العدو تضرب حد الجسر من الضفة الشرقية الغارات كثيفة . والطلعات متعددة . والهجوم شرس - وكثرت الاصابات بين جنودنا البواسل - وتضاعف جهد الاطباء وأطقم التمريض بمستشفى السويس - بينهم عسكريون ومدنيون وافراد مدربون على الاسعافات الأولية - الكل يعمل بلا كلل أو ملل أو خوف - وبالرغم من قرار وقف اطلاق النار - إلا أن قوات العدو زادت من هجومها على المدينة - وقامت بتكثيف عملياتها العسكرية كسبا لمزيد من الوقت - واعتقادا بأنهم قد حققوا انتصارا على المدنيين العزل - لكن الروح العالية والتعاون الرائع بين العسكريين والمدنيين أصاب العدو بخيبة أمل كبيرة لم يكن يتوقعها .

ومن النماذج المشرفة التى ضربت أروع الأمثلة فى البطولة والتضحية - كما يقول كبير أطباء « الثغرة » - طبيب مصرى كان عائدا من النمسا قبل اسبوع واحد من الحرب - مهمته الاشراف الصحى على المياه للتأكد من خلوها من الطفيليات والميكروبات - لكنه - علاوة على مهمته الطبية - آلى على نفسه أن يقوم - وحده - بتوزيع المياه على المصابين والمحاصرين بواسطة « جيركن » يحمله على كتفه ذهابا وايابا - وكأن كل فرد حوله تربطه به علاقة قوية من عشرات السنين - واستمر على هذا المنوال حتى نهاية الحصار فى الثانى من فبراير ١٩٧٤ - مؤديا واجبه المهنى والانسانى على الوجه الأكمل .

وحكاية « ذئب كبريت » انه استطاع - وحده - أن يدمر أكثر من عشر دبابات للعدو . ويستولى على مخزونها لوحدته العسكرية التى تقع فى نقطة « كبريت » القوية - لكن زميلا له - أصر على مرافقته فى اصطياد دبابات العدو حتى ينال معه أحد الشرفين : النصر أو الشهادة .

يقول : وظهر يوم ٢٥ نوفمبر ١٩٧٣ - فوجئت بالمشير « بدوى » يسلمنى هذا الشاب الذى لا يرى بعد استشهاد زميله - فقد اصابته رصاصة غادرة أودت بحياته على الفور وهو يقوم باحدى العمليات القتالية التى يشترك معه فيها زميله

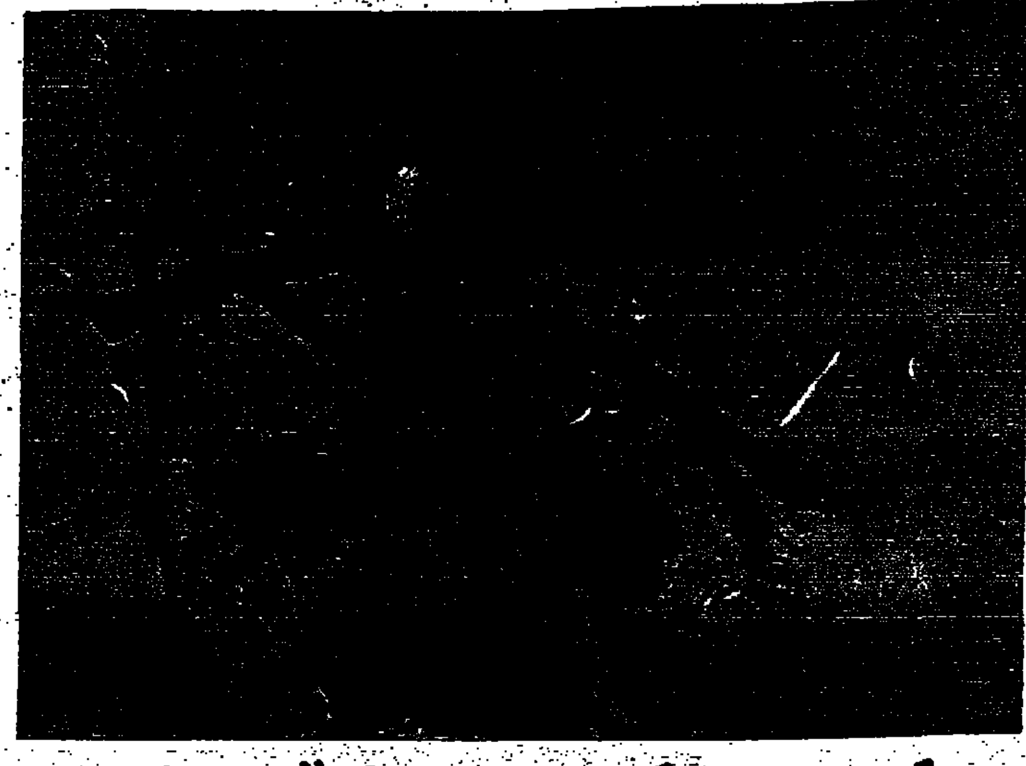
لكن « رمضان » لفرط اخلاصه لزميله وحبه ووفائه له -- لم يصدق أنه هو الذى مات - وانما اصابته على الفور حالة هستيرية فقد معها الرؤية - وما لبث أن راح يردد أنه « ابراهيم محمود » - وأن الذى استشهد هو رمضان !

وبالكشف الطبى الذى أجراه اخصائيو الرمد وقتها - وهو الآن مدير مستشفى الخليفة - تبين سلامة قاع العين تماما - لكنه مصاب بحالة اضطراب نفسى هستيرى شديد - مصاحبة بفقد البصر الهستيرى وهذه الحالة تحتاج الى صدمة نفسية مماثلة مع العلاج النفسى المبكر -

والتقطنا احدى الممرضات بأن تتولى هى هذه المهمة النفسية - وراحت تحكى له كل يوم قصة بطولة وهمية عن « الشهيد » الذى يعتقد هو أنه مات - وعليه - كصديق له - أن يكون مثله بطلا شجاعا صبورا --

وهكذا - استمرت الممرضة « خيرات » فى مهمتها مع مريضها البطل -- مع استمرار العلاج الدوائى والصدمات الكهربائية التى تجريها له بانتظام -- حتى فوجئت به فى صباح ٢٢ ديسمبر ١٩٧٣ - يبكى بشدة . ويصرخ طالبا الدكتور فكرى -- واسرعت اليه فاذا به يقبلنى ويحمد الله على انه يرانى -- بعدما زالت عنه حالة « العمى الهستيرى » -- وكان هذا انتصارا للطب النفسى فى أحلك الظروف

ذكرى نصر أكتوبر





الحرب التى جردت "شارون" من سترته العسكرية !


اريل شارون

الذى يقرأ تصريحات القادة العسكريين الاسرائيليين – قبل . وأثناء وبعد . حرب يونيو ١٩٦٧ – يتصور ان اسرائيل قد « محت » مصر من الوجود – لكن الذى يقرأ ما قاله هؤلاء القادة انفسهم – بعد حرب العبور فى اكتوبر ١٩٧٣ – يتأكد له .. كما قال « موشى ديان » وزير الدفاع الاسرائيلى وقتها – ان القوات الاسرائيلية اسكرتها كأس التقييم فى حرب ١٩٦٧ – مما جعلهم يقللون من قوة مصر والعرب – ولم يضعوا فى حساباتهم انهم يستطيعون ان يقاتلوا حتى الموت – وان مصر تغير من منهجها العسكرى والتكتيكى فى المباغتة والهجوم والدفاع والمواجهة .

وقد اعترف « موشى ديان » صراحة – بان « الجندى المصرى كان يقاتل فى حرب العبور بقوة ثلاثة مقاتلين اسرائيليين » .

وقال عدد من مراقبى الامم المتحدة : « ان كل تقاريرنا من جبهة السويس توضح انه من بين كل خمس طائرات اسرائيلية – كانت تصاب ثلاث منها بالصواريخ المصرية – ويضطر اثنتان الى القاء حمولتهما عشوائيا . ليسارعا بالهرب » .

وعبر الجنرال « بوفر » الخبير العسكرى العالمى – عما شاهده اثناء العمليات العسكرية – بقوله : « ان القوات الاسرائيلية فى غرب القناة كانت رهينة فى ايدى المصريين – اذ انها كانت بدون عمق استراتيجى مما كان يحول بينها وبين القدرة الفعالة على الدفاع او الهجوم المؤثر . يضاف الى ذلك انها كانت فى قلب الحشد العسكرى المصرى – » .

ولعل ابلغ كلمات عبرت عن الصورة الحقيقية لحرب اكتوبر ما قاله « موشى ديان » نفسه – اصدق « شاهد من اهلها » ..

قال « ديان » :

« ان اسرائيل قد خاضت حربا صعبة – معارك الجو فيها مريرة – معارك الدبابات فيها قاسية . انها حرب ثقيلة بايامها – ثقيلة بدمائها – »

لكن « ايريل شارون » كان اكثر واقعية من « ديان » حين قال :

« اننى ادرك ان كل الاسرائيليين فى الضفة الغربية للقناة – كانوا سيصبحون رهينة لدى المصريين لو كان القتال قد تجدد – وقد وقعت اسرائيل اتفاق الفصل بين القوات تحت ضغط هذه النقطة – ذلك الاتفاق الذى جعل اغلب جنرالات اسرائيل يخلعون ملابسهم العسكرية – استعدادا للعودة الى الحياة المدنية – وبالرغم من اعتراف الجميع باهمية ما حدث . اعلاميا . فاننى سوف اخلع سترتى العسكرية الى غير رجعة » .

نحن الاقوياء !!

من بين التصريحات التى كان يرددها « موشى ديان » عام ١٩٦٩ – قوله : « ان عمليات العبور المصرية . اذا حدثت . لن تؤثر على قبضة اسرائيل الحازمة – المتمثلة فى خط بارليف المنيع . وسوف يتلقى المصريون الرد الحاسم – لان التحصينات الاسرائيلية اكثر تحصينا ويمكن القول بان خط بارليف – يستحيل اختراقه . انه قوى بدرجة تكفى للاحتفاظ . الى الابد . بهذا الخط الذى انفقنا على انشاء تحصيناته مبالغ طائلة » .

وقال الجنرال « بارليف » : « اننى متأكد من ان مصر اذا استأنفت القتال . فلن تتمكن من تحقيق اى عبور – وذلك لاستحالة اجتياز خط الدفاعات الاسرائيلى القائم على امتداد الضفة الشرقية للقناة – ان القوات المصرية لن تتمكن . على الاطلاق . من عبور قناة السويس بسبب ما يشكله هذا الخط من خطر على القوات القائمة بالعبور » .

اما الجنرال « افراهام ادان » قائد سلاح المدرعات الاسرائيلى – فقد اعلن . ذات مرة . « ان الاستحكامات التى اقامتها اسرائيل على الضفة الشرقية للقناة ، والمسماة « خط بارليف » قد غيرت الموقف العسكرى كلية ، ونهائيا . لصالح اسرائيل – حتى اصبح فى استطاعتنا ان نطلق النيران . او لا نطلقها نهائيا . وفقا لمشيئتنا نحن » .

هذه بعض تصريحات القادة الاسرائيليين – التى كانوا يتشدقون بها قبل اكتوبر ١٩٧٣ – وتعالوا نقلب الاوراق لنقرأ « بعض » ما جاء على السنة هؤلاء القادة انفسهم – لكن . هذه المرة . بعد اكتوبر ١٩٧٣ .

خرافة اشعال المياه !

قال « موشى ديان » فى كلمة وجهها الى الشعب الاسرائيلى :

« لا اخفى عليكم ان قواتنا فى قناة السويس – فى حالة ذعر وتقهقر تام – ولم يعد لخط بارليف وجود . كما ان اجهزة اشعال مياه قناة السويس صارت خرافة – واصارحكم باننى لا اتمنى ان اقف فى هذه اللحظات موقف رجال مدرعاتنا –

اما سلاحنا الجوى فقد تم تقييده بواسطة الصواريخ المصرية – وقد بلغت خسائرنا فى اليوم الاول . فقط . ستين طائرة . منها ٣٦ طائرة فانتوم » .

وقالت « جولدامائير » رئيسة وزراء اسرائيل وقتها : « من كان يظن ان يفعل بنا العرب ذلك !! » .

وعلق الجنرال « كالمان » احد قادة الجيش الاسرائيلى فى سيناء – على ما رآه – بعينى رأسه . فى حرب العبور – بقوله « ان القوات الخاصة المصرية – تدخل سيناء من كل مكان . وكل اتجاه . وبكل الوسائل بطائرات الهليوكبتر . والقوارب . وسيرا على الاقدام – ان هذه القوات تقاتل بشراسة – وهى مسلحة بأحدث الأسلحة » .

أما ثغرة الدفرسوار – فقد قال عنها الجنرال « حاييم بارليف » : « ان عملية الدفرسوار كانت مغامرة انتحارية – لقد كان بامكان المصريين القضاء على قواتنا فى ساعات وتكبيدها الاف القتلى – لولا أن احترامهم لوقف اطلاق النار جاء رحمة بجنودنا وضباطنا – فلماذا يتبجح شارون ؟ » .

وفى كلمات موجزة المعنى – عبر الجنرال « موردخاى جور » رئيس الأركان الاسرائيلى – عن حصار الثغرة بقوله : « ان ثغرة شارون ليست نصرا عسكريا – انها أشبه بحقنة أنسولين لمريض السكر – تحول السكر فى دمه الى بولينا » .

● لكن – ماذا قال المراسلون العسكريون والصحفيون – وشاهدو العيان – عن حرب اكتوبر ؟ وكيف وصفوا ما رأوه باعينهم . وهم فى قلب النيران ؟

قال « دور ميدلتون » الخبير الامريكى : « ان القوات الجوية المصرية قد ظهرت بمستوى عال – وبصورة فاقت كل التوقعات – لقد اظهر الطيارون المصريون جسارة هائلة ... وكشف رجال الاطقم الارضية من الفنيين قدرات ممتازة » .

ماذا قالوا قبلها ؟

وكيف وصفها "ديان" ؟

قائد الدفاع الجوى .. الذى تلاعب بأفكار "جنرالات" إسرائيل !



لعل ابلغ وصف للدور الذى لعبته قوات الدفاع الجوى – فى حرب اكتوبر ١٩٧٣ – انه « ملحمة » مليئة بالقصص والدروس والبطولات – التى سطرها . بعرقهم ودمائهم . رجال حفر التاريخ اسماءهم فى سجل من نور – تتناقله الاجيال . الى الابد . جيلا بعد جيل .

احداث حرب اكتوبر – تتزاحم عشرات الصور والمواقف لابطال العبور – لكننا . هنا . سنتعرض لبعض مراحل التخطيط لعمليات الدفاع الجوى . وكيف ان التوقعات ودقة التحليل لمختلف المواقف . هى العامل الاساسى الذى يكفل للخطة نجاحها المنشود وهو حرمان العدو من تفوقه الجوى . وتحييد قواته فى مسرح القتال .

طلعات مرتجلة !

يقول الفريق أول محمد على فهمى –

فى اليوم الاول للقتال – توقفت الهجمات الجوية المعادية حوالى الخامسة مساء – اجتمع كبار قادة الدفاع الجوى . ووضعت الصورة امامهم :

« ان احرازنا لعنصر المفاجأة . واتساع القتال على مواجهة واسعة – قد اربك العدو . فالطلعات الجوية مرتجلة – ومجهود قواتهم لا يتصف بالتركيز – ولاشك ان قيادتهم ستضطر الى استغلال من لديهم من الطيارين فى القواعد والمطارات – لكن الوقت لا يسعفهم بعد – ولا اعتقد ان قواتهم الجوية ستستمر فى الالتزام باوامر قائد الطيران الاسرائيلى – بعدم الاقتراب من القناة لمسافة تقل عن ١٥ كيلو مترا والا كان ذلك هزيمة تامة ومحققة لهم .

وكان المتوقع ان تستأنف القوات الجوية للعدو غاراتها فى اية لحظة . من الان . لعرقلة استمرار تدفق القوات الى الضفة الشرقية للقناة – وعلينا ان نتوقع هجمات اكبر . بمستوى أفضل . من جانبهم – منذ اول ضوء من صباح الغد – لان العدو سيحاول ان يوسع مجال عملياته الجوية للنيل من بعض الأهداف الحيوية فى العمق .

« فى اليوم الثانى للمعركة – تصور القادة الاسرائيليون أن بمقدورهم ان يكرروا ما فعلوه فى يونيو ١٩٦٧ – ففى الصباح الباكر ليوم ٧ اكتوبر اقتربت الطائرات الاسرائيلية . على ارتفاعات منخفضة . فوق مياه البحر المتوسط – لتباغت مطارات الدلتا . وتنقض على المطارات الموجودة بالصحراء الشرقية – ظنا منهم انهم . بذلك . سوف يتغلبون على شبكة الرادار المصرية – وتتحقق المفاجأة » .

ولكن المفاجأة جاءت . هذه المرة أيضا . من جانب قوات الدفاع الجوى المصرى – فعندما اقترب الطيارون الاسرائيليون من أهدافهم المقصودة أيقنوا أنهم وقعوا ضحية أوهام قادتهم – فقد وجدوا المقاتلات الاعتراضية المصرية فى انتظارهم – لتلقنهم درسا لن ينسوه – أما من نجح منهم فى محاولته فقد فوجىء بجحيم من النيران تخرج من فوهات المدفعية المضادة للطائرات . وصواريخ الكتف – فاذا ما حاولوا الارتفاع هربا من مصير محتوم . تلقفتهم صواريخ « سام » بضرباتها القاتلة .

ودب الذعر فى أوصال الطيارين الاسرائيليين – ولم يجدوا أمامهم مفرا من القاء حمولاتهم فى أى مكان – والهرب دون احراز أية نتائج ..

فى اليوم الثالث للقتال – شهدت مدينة « بور سعيد » اشد المعارك شراسة – بين قوات الدفاع الجوى المصرى والطيران الاسرائيلى – فقد بلغ عدد الطائرات فى بعض الهجمات اكثر من خمسين طائرة – كانت تهاجم المدينة فى وقت واحد !

ويرجع التركيز على مدينة « بورسعيد » بالذات . كما قال أحد الطيارين الاسرائيليين الذين تم أسرهم . الى اعتقاد القيادة الاسرائيلية ان لدى مصر صواريخ استراتيجية (ارض . ارض) لا يمكنها اصابة المدن الاسرائيلية إلا من بورسعيد . باعتبارها أقرب النقاط المصرية إليها .

وكانت القيادة الاسرائيلية تأمل ان تعيد . من خلال هذه المعارك . الثقة التى فقدها طياروها بعد ان هزتهم النتائج يومى السادس والسابع من اكتوبر – وبالرغم من تكثيف الهجمات وشراستها – الا ان قوات الدفاع الجوى المصرى كبدت العدو خسائر فادحة فى بطولات منقطعة النظير – مما كان له اكبر الأثر فى تشتيت الطيران المهاجم دون ان ينال من مواقعنا اى هدف .

كان العدو يظن ان قوات الدفاع الجوى المصرى لقمة سائغة يمكنه التهامها فى اية هجمة مكثفة – لكن السرعة الفائقة التى كانت تتم بها استعادة الموقف وامتلاك زمام الامور . عند حدوث خسائر فى المعدات . جعلت من قواتنا فى هذا القطاع . حائطا اخر استنفد من العدو الكثير من الجهد . ومنى بخسائر باهظة .

واصرارا من قواتنا على تأكيد النصر والتفوق على العدو – استطعنا فى اقل من ٤٨ ساعة – اصلاح قواعد الصواريخ التى تعطلت بفعل بعض الاصابات – وكانت المفاجأة الكاملة . عندما عاود الطيران الاسرائيلى غاراته . باطمئنان واهم . فوق « بور سعيد » على ارتفاع خارج مدى نيران المدفعية المضادة للطائرات – واذا بعشرات الصواريخ تنطلق من مواقعها التى ظنوا انهم اسكتوها – وتساقطت الطائرات الاسرائيلية بالجملة – وسط هتافات شعب بور سعيد

وتجنبا لمزيد من الخسائر – لجأت قيادات العدو . كما توقعنا يوم ٢٨ ديسمبر ١٩٧٣ . الى تنفيذ « طلعات » استطلاع جوى بطائرات موجهة دون طيارين – وتمكنت قواتنا من اسقاط طائرة من نوع « رايان فاير بى » الساعة الحادية عشرة والثلث من صباح التاسع والعشرين من ديسمبر – غربى بحيرة التمساح .

البطولات المصرية

تشهدها "بورسعيد"

فى أقوى وأعنف

معارك الطيران

كيف تم الاستيلاء على أقوى نقاط "بارليف" ؟

لاشك ان قوات المشاة المصرية – لعبت دورا بارزا فى عمليات العبور – فعلى امتداد « خط بارليف » الذى يبلغ طوله ١٨٠ كيلو مترا وارتفاعه ٢٠ مترا – انتشر الوف الالف من الجنود المصريين يحطمون الساتر الترابى . ليحولوا اسطورته امام العالم الى « اكذوبة » لم يصدقها الا صانعوها – ويرفعوا العلم المصرى من جديد – فوق جزء غال من ارضنا –

قال « موشى ديان » يصف دور المشاة المصرية فى حرب اكتوبر . « لقد نجح الجنود المصريون فى العبور الى الضفة الشرقية باعداد من الدبابات والمدرعات – تفوق ما لدينا فى سيناء – تدعمهم الصواريخ والمدافع بعيدة المدى . ثم قوات المشاة التى كانت بدور خطير فى هذه الحرب – » .

اصعب العمليات

يقول اللواء صلاح عبد الحليم . مساعد وزير الدفاع ورئيس هيئة العمليات :

كانت قوات المشاة هى المحور الاساسى فى عمليات العبور عندما تتخيل الدفعات الاسرائيلية الموجودة على شاطىء القناة – نجد أن عبور المعدات الى الضفة الشرقية من أصعب العمليات – وكان لابد أن نعتمد على فرق المشاة – كان الدور الرئيسى لافراد المشاة – التمسك بالنقاط القوية . سواء ضد هجمات العدو المضادة او ضد طيرانه التى كان يقوم بضربات مكثفة تجاه القوات الموجودة فى الضفة الشرقية – كل ذلك كان يحتاج الى فترات طويلة من الاعداد الشاق والتدريب العنيف لهؤلاء الجنود – من نواحى عديدة . منها المهارات على استعمال الاسلحة والتدريب على عملية العبور . وصعود الموانع . وقتال الدبابات . ومواجهة طيران العدو المكثف .

كانت أقوى النقاط الحصينة فى « خط بارليف » البالغ عددها خمسا وثلاثين نقطة . عند الكيلو (١٠) فى بورسعيد . وتتكون من ثلاث نقاط فرعية . لها اتصال برى بقواتنا . فكيف استطعنا أن نستولى على هذه النقطة ؟

فى أول أيام القتال . هاجمت القوات المصرية هذه النقطة الحصينة . كان من المفروض أن تهاجمها من ناحية الشمال . عن طريق العملية الرئيسية للهجوم . بمساعدة بعض العمليات الهجومية الفرعية الأخرى عن طريق القوات التى تقوم بالعبور من الضفة الغربية . لكن الهجوم المصرى لم ينجح فى بادىء الأمر نتيجة لكثافة نيران العدو فى اتجاه الشمال .

كانت خطتنا تعتمد على تطويق هذه المنطقة بواسطة « فصيلة » من الجنود تغوص داخل الملاحات سيرا على الاقدام لمدة عشر ساعات متواصلة – الى جانب القوات التى عبرت القناة وتمكنت . ايضا . من الوصول الى هذه النقطة من ناحية الجنوب لكن هذه القوات لم تتمكن من الاستيلاء على الجزء الجنوبى بالكامل –

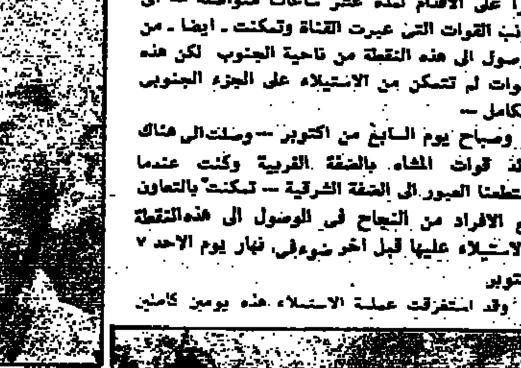
وصباح يوم السابع من اكتوبر – وصلت الى هناك قائد قوات المشاة بالضفة الغربية وكنت عندما استطعنا العبور الى الضفة الشرقية – تمكنت بالتعاون مع الافراد من النجاح فى الوصول الى هذه النقطة والاستيلاء عليها قبل اخر ضوء فى نهار يوم الاحد ٧ اكتوبر

وقد استغرقت عملية الاستيلاء هذه يومين كاملين – لان ارض المنطقة تتميز بطبيعة معينة من ناحية اليمين – اما شمالا فكانت تحيطنا المياه

القائد القدوة ...

ولقد ضرب الضباط والجنود المصريون اروع الامثلة فى البطولة والفداء – وبذلوا ارواحهم رخيصة فى سبيل استعادة ارضهم الغالية – اذكر من هؤلاء « نقيب » من قوات الدفاع الجوى – كان قائد « سرية » – وقائدا جويا اخر بمنطقة كوبرى الجبل . وقد اصيب اصابة ادت الى موته – وكانت اخر عبارة لفظ بعدها انفاسه : « احمد الله على اننى اموت الان ولايزال الكوبرى سليما دون ان يدمره العدو »

ايضا – اذكر العقيد « .... » الذى استشهد اثناء الهجوم الثانى على النقطة القوية فى بور سعيد – وكان اول فرد يصل اليها – رغم ان مكانه كان خلف القوات – لكنه اراد ان يكون قائدا قدوة .


حاييم بارليف





كلمة للسياسى

سلام ما بعد اكتوبر

تجىء الذكرى الثانية عشرة لانتصار اكتوبر العظيم وسط متغيرات عالمية ودولية . وصراعات اقليمية تحمل فى طياتها كثيرا من التشاؤم كنتيجة للحماقات التى ترتكبها اسرائيل ضد الدول العربية . ضاربة عرض الحائط بكل جهود السلام التى بذلت وتبذل فى هذه المنطقة المشحونة بالتوتر والصراع

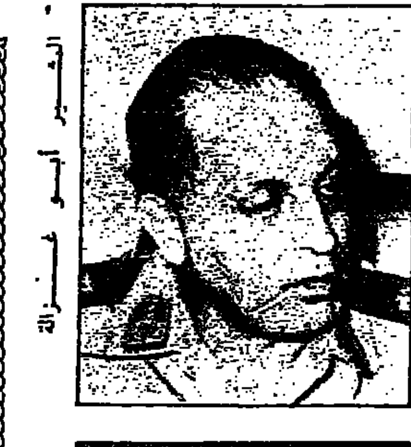
واذا كانت اسرائيل تتصور ان السلام الذى تحقق بعد حرب اكتوبر يعنى استرخاء عسكريا لمصر وقواتها المسلحة وجمودا سياسيا يحقق لها العبث بامن الشعب العربى ومقدراته – فهى لاشك واهمة – وتعيش افكار الماضى . اسيرة للوهم الخاطىء بان القوة العسكرية هى السبيل الوحيد لتحقيق الامن والسلام لها –

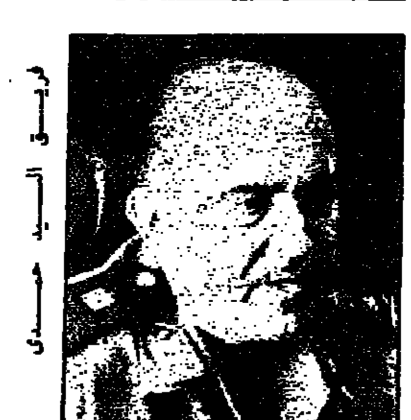
ان مصر وهى تعمل على تحقيق السلام انطلاقا من تحقيق الاستقرار والامن لجميع شعوب المنطقة وتمشيا مع اهداف المجتمع الدولى ومصالح شعوبه . تدرك جيدا ان هذا السلام جزء لا يتجزأ . وان واجبها يحتم عليها الوقوف بجانب شقيقاتها العربيات ضد اى عدوان ايا كان مكانه وزمانه

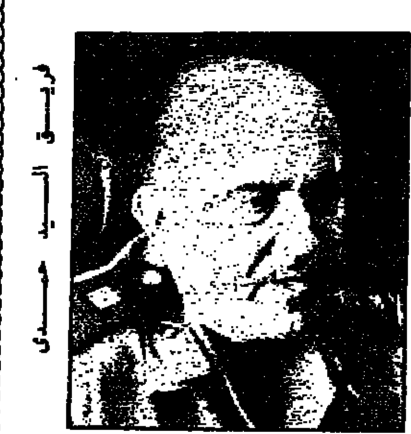
فهل يمكن لاسرائيل اليوم ان تستوعب احداث الماضى . وتستخلص العبر من حرب اكتوبر – تلك الحرب التى انهت الى الابد اسطورة الجيش الذى لا يقهر . وصاحب الذراع الطويلة التى لا تقطع ؟

ان مصر . وهى تعمل من أجل السلام – على استعداد دائم لمواجهة اى تهديد سواء اكان محدودا او شاملا عليها او على اية دولة عربية .




المشير أبو غزالة




الفريق السيد حمدى

الشارع الحزبي

أكتوبر

تاتى ذكرى الانتصار العظيم اكتوبر هذه المرة في اطار الضربة الجديدة من اسرائيل ضد العرب فى تونس الضربة التى حولت فيها مبانى منظمة التحرير الفلسطينية الى مجرد انقاض -- والسيادة العربية الى مجرد ورقة مهلهلة --

وكالعادة فقد كان الصدى شجب واستنكار وخطب حماسية ومظاهرات فى تونس مقر جامعة الدول العربية -- وتفكير فى مظاهرات سلمية حزبية فى مصر -- يخشى البعض من قادة الاحزاب ان تتحول الى امور اخرى لاعلاقة لها بقضية فلسطين مأساة العرب فى نهاية القرن العشرين -

وفى السادس من اكتوبر عام ١٩٧٣ اثبتت مصر ومعها الدول العربية ان التفوق الاسرائيلى خرافة وان حصن بارليف بالنسبة للجندى المصرى ليس سوى قطعة من الجبن القريش وان الساتر الترابى اكذوبة هشة وان قناة السويس ليست حاجزا بل هو مجرى سهل لاصطياد الاسرائيليين فى عقر حصونهم العتيدة بسيناء --

عندما كان هناك ا... تضامن عربى فعال -- عبرت مصر وامتها العربية من الهزيمة الى النصر وعندما تخلصت مصر بفضل الله وقيادة زعيمها الشهيد البطل انور السادات من ظلم وظلام مراكز القوى وهواة الشعارات والهزائم ادى الجندى المصرى دوره البطولى ليرد الارض والكرامة لمصر والعروبة .

... التضامن والاتفاق بين العرب ... السلام او غيره — هو السبيل الوحيد لاسترداد الحق اما مجرد الاستنكار والشجب والتنديد فليس السبيل ولا الوسيلة --- والا ... عودوا الى ايام العبور الظافرة .

فاروق ابو العلا

وزير شئون مجلسى الشعب والشورى "للسياسى"

على المعارضة أن تتحمل واجبها النقدى .. لا الانتقادى

كتب محمد علام :

قال الدكتور سيد على السيد وزير شئون مجلسى الشعب والشورى فى حديثه « للسياسى » انه اذا كانت الحكومة تتحمل الاعباء فعلى المعارضة ان تتحمل واجبها النقدى -- وليس « الانتقادى » .

وقال اننى لا استطيع ان افرض اسلوبا معينا على المعارضة فنحن نحترم كافة وجهات النظر وفقا للمبدا الديمقراطى - وانى اتوقع نجاحا كبيرا للدورة البرلمانية القادمة .



د . سيد على السيد

- اتوقع نجاحا كبيرا
- ... الديمقراطية
- ... الدورة القادمة
- ... واضحا
- ... السياسية والتنفيذية

●● « السياسى » : ما هو الدور النيابى كما تتصوره خلال الفترة القادمة ؟

- قال الوزير لعل ما جاء فى خطاب الرئيس مبارك بتكليف الوزارة الجديدة ثم ما اعلنه بعد ذلك رئيس الوزراء يوضح تماما طبيعة العمل فى المرحلة القادمة فهى مرحلة مواجهة مشاكل معينة باساليب جديدة وصولا الى الحلول المناسبة وانى ارى انه لاديمقراطية دون معارضة فهى اهم ركيزة فى العمل الديمقراطى واذا كانت الحكومة تتحمل كل الاعباء فعلى المعارضة ايضا ان تتحمل واجبها النقدى لا الانتقادى وصولا الى حل مشاكل الشعب ويجب ان تعمل المعارضة والحكومة معا من اجل الصالح العام .

●● « السياسى » : مازال البعض يردد ان حكومة الدكتور على لطفى هى حكومة انقاذ للاوضاع الاقتصادية ماهو تعقيبك ؟

- الواقع هى حكومة أصلاح للاوضاع الاقتصادية وانا اميل الى استخدام هذا التعبير بدلا من كلمة انقاذ .

●● « السياسى » : كيف يمكن تحقيق التنسيق بين الاجهزة السياسية والتنفيذية من وجهة نظرك ؟

- نحن نعرف ان الحكومة هى حكومة الحزب وهى تعمل فى اطار برنامج الحزب وما يفكر فيه وكل ما يتم من خطوات ودراسات داخل الحزب يعرض على الحكومة ومجلس الشعب واعتقد ان هذا هو الاسلوب الذى يحقق التنسيق غير ان الامر سياخذ دفعة قوية خلال الفترة القادمة --

●● « السياسى » : والعلاقة بين المعارضة والاغلبية ؟

- قال وزير شئون مجلسى الشعب والشورى: لاشك ان لكل حزب برنامجه وانه يرى ان برنامجه هذا هو الاسلوب الامثل لتحقيق مصالح الشعب ومثل هذه المعارضة مقبولة ونرحب بها - انها تضع البرامج فى مواجهة بعضها البعض لكن اذا خرجت المعارضة عن هذا الخط وتحولت الى مجرد الاحراج وتصيد الاخطاء -- فاعتقد انها حينئذ تبتعد عن الموضوعية وتتنافى ايضا عن الاداء الديمقراطى الذى تعلو المصالح القومية فيه عن اى مصلحة اخرى --

●● « السياسى » : لوحظ فى الدورة الماضية ظهور مشاحنات عديدة بين المعارضة واعضاء الاغلبية كانت تؤدى فى بعض الاحيان الى خروج المعارضة من قاعة المجلس هل هذا تصرف ديمقراطى سليم ؟

الحقيقة فانى لا استطيع ان افرض اسلوبا معينا على اى شخص فنحن نحترم كل وجهات النظر وفق المبدا الديمقراطى والمشاحنات امرها موجود فى كل المجالس النيابية بالعالم والحمد لله فان البرلمان المصرى بخير وقد تصل الامور فى بعض البلدان الى حد التشابك بالايادى ومهما حدث فلم - ولن - نصل - الى هذا الحد -

●● « السياسى » : اثارت مسألة رفع الحصانة البرلمانية مناقشات ساخنة فى الدورة الماضية - ماهو رأيك ؟

- اولا عندما نتحدث عن الحصانة فى حد ذاتها لابد ان نعلم انها تمكن من أداء واجبه البرلمانى دون ما تدخل ودون اى محاولة لمنعه عن تادية هذا الواجب لذلك كان لابد وان تكون هناك حصانة تحميه

●● « السياسى » : هل تتوقع حديثا متصلا فى الدورة القادمة عن تطبيق الشريعة الاسلامية ؟

- اولا لابد من فهم معنى الشريعة الاسلامية فليس المقصود منها العقوبات وفرضها بل الشريعة هى عقيدة وايمان صحيح بالله ورسله وملائكته وكتبه واحب ان اشير هنا الى ان شرط الايمان عند المسلم انه لابد ان يؤمن بكل الاديان التى انزلت وبكل الانبياء ثم ان جانب العقيدة هنا ضرورى بمعنى انه يلزم الفرد امام ربه وليس امام اى انسان .

الشريعة بعد ذلك تعنى الانظمة والنظام القانونى فى الاسلام ينحصر فى المعاملات سواء اكانت مدنية او تجارية والمهم الآن هو الحرص على الا يصدر قانون يتعارض مع اصول ومبادىء الشريعة الاسلامية

●● « السياسى » ما هو تعليقك على الممارسة الديمقراطية فى الدورة النيابية المنقضية ؟

- لقد كانت هذه الممارسة ذات مستوى جيد واذا كانت المعارضة تطلب المزيد فنحن ايضا نطلب المزيد منها فى احترام الراى والراى الاخر حتى نحترم الديمقراطية ذاتها ونحن لاينقصنا الا ضبط الاعصاب والحوار الهادىء حتى نفيد ونستفيد .

●● « السياسى » -- وماذا عن توقعاتك للدورة البرلمانية القادمة ؟

- قال الوزير اتوقع نجاحا كبيرا فى الدورة البرلمانية القادمة خاصة وانها واكبت مجىء حكومة جديدة ذات اهداف وبرامج تشمل كافة القضايا الجماهيرية .

لاتغيير فى كوادر الحزب الوطنى بالمجالس الشعبية بالجيزة

كتب احمد سعد :

صرح عمر عطية امين الحزب الوطنى لمحافظة الجيزة « للسياسى » بان الحزب جدد الثقة فى كوادره من اعضاء المجالس الشعبية المحلية تحت رئاسة عبد الرؤوف ابو هيلة رئيس المجلس الشعبى للمحافظة .

وقال أن المجالس المحلية بالمحافظة . تتأهب لتحمل المسئوليات فى الدورة الثالثة الجديدة فى اطار ان الحزب تمسك بكافة تشكيلات لجان هذه المجالس .

واعلن عبد الرؤوف ابو هيلة رئيس المجلس الشعبى . ان المحافظة جندت كل امكانياتها لخدمة العمل السياسى والشعبى . وقد تم فى الدورة الماضية الرد على ١٣٨ رسالة و ٨٢ سؤالا و ١٤٤ تقريرا

وقال : ان ما يشغل الاجهزة التنفيذية والشعبية والحزبية الان هو العمل على توفير الخضار والفاكهة فى الاسواق . وقد تم افتتاح مركز تجميع للخضر والفاكهة خصص للمنتجين فى محاولة لكسر احتكار امبراطورية سوق الخضار لتجار الجملة واسهاما فى توفير الخضر والفاكهة باسعار مناسبة للمواطنين .

- وقد بلغت المساحة المنزرعة التى تمد هذه المراكز من الخضار ٥٥ الف فدان تنتج مليون طن فى الموسم الواحد --- الى جانب ٤ الاف فدان فاكهة . وتبرز اهمية هذا المركز فى هذه الفترة بالذات لانها فترة حرجة تقع بين انتهاء موسم الصيف وبداية موسم الشتاء حيث يتميز هذا الوقت بقلة المعروض من الخضر والفاكهة وارتفاع الاسعار - وسيتم قريبا انشاء شركة متخصصة فى تسويق الخضار والفاكهة لتغطية الجيزة باكشاك تفى مباشرة بحاجة المستهلك

المجالس النيابية

يقدمها : انور وحش

قانون الاراضى الصحراوية يناقش بالدورة القادمة

يعرض على المجلس فى دورته القادمة مشروع قانون مقدم من الحكومة بتعديل بعض احكام قانون الاراضى الصحراوية ... لعام ١٩٨١ .

تهدف التعديلات الجديدة الى :

اتاحة الفرصة امام الدولة فى بيع الارض الصحراوية وايجارها بقصد استصلاحها او استزراعها وربط بيع او ايجار هذه الاراضى بالتنمية خلال ثلاث سنوات فقط .

ooo

مشروع لتعديل قانون انتخابات المجالس المحلية

اعد النائب محمد مجاهد - حزب العمل - مشروعا بتعديل قانون انتخابات المجالس المحلية لتصبح انتخابات فردية بدلا من الانتخابات بالقائمة .

ooo

القادرون -- وديون مصر

اصدرت لجنة الاقتراحات والشكاوى توصية بأن يسهم القادرون فى سداد الديون على ان يمنح المساهم شهادة تقدير .

ooo

نقابة المهن الرياضية

يعرض على المجلس فى دورته القادمة مشروع قانون تقدم به النائب عطيه ابو سريع يهدف الى انشاء نقابة جديدة للمهن الرياضية تتولى الارتقاء بالمستوى العلمى والعملى للقادة الرياضيين -

د . عبد الأحد جمال الدين

ooo

جلسات استماع لمناقشة مشاكل مياه الشرب

قررت لجنة الاقتراحات والشكاوى عقد جلسات استماع فى بداية الدورة القادمة لمناقشة مشاكل مياه الشرب من ناحية نقصها او انقطاعها او عدم توافرها .

ooo

النمط الفرنسى فى تجديد الاحياء القديمة

طالبت لجنة الاسكان بالمجلس الاخذ بالنمط الفرنسى فى اعادة تجديد المناطق والاحياء القديمة .

أحمد أبو اسماعيل "للسياسى"

الديون لاتشكل خطراً على الاقتصاد المصرى لهذه الأسباب



كتب شريف جاب الله :

قال الدكتور أحمد أبو اسماعيل . رئيس اللجنة الاقتصادية والمالية ، بحزب الوفد « للسياسى » أن قروض مصر لا تصل الى درجة خطيرة ، لأن اعباء خدماتها وسداد أقساطها مازال فى الحدود المأمونة ، وقال ان تحويل المصريين لمدخراتهم الى مصر ليس هدفا فى حد ذاته ، لكن الهدف ينبغى أن يكون تحويل هذه المدخرات الى استثمارات منتجة .

وقال : لابد من زيادة الصادرات من قطاع الزراعة وقطاع الصناعة وتحسين كفاءة قطاع السياحة - فالموارد الحالية تعتمد أساسا على تحويلات المصريين من العاملين فى الخارج والبترول وقناة السويس والسياحة . وهذه الموارد عرضة للتقلبات الشديدة . كما رأينا فى أسعار البترول . ولكى تصبح الموارد قائمة على أساس قوى لابد من الاعتماد على القطاعين السلعيين الرئيسيين : الزراعة والصناعة وزيادة كفاءة الانتاج وخفض تكاليفه ورفع جودته مع ضرورة ترشيد استهلاك البترول ومنتجاته ورفع أسعارها لمستويات معقولة لأن انخفاض سعرها انخفاضا شديدا يشجع على استهلاكها تبديديا فى الوقت الذى يجب فيه ان نزيد من صادراتنا منها للحد من الاستهلاك المحلى .

وبالنسبة للواردات يجب ترشيدها وخصوصا واردات القمح لأن استخدامه كعلف يؤدى الى استخدامه استخداما تبديديا ايضا ومن غير المعقول أن يباع القمح داخليا بأسعار تقل عن أسعار التبن لأن ذلك يشجع الزراع على زراعة أصناف القمح التى تعطى تبنا أكثر حتى ولو كانت تعطى قمحا أقل فضلا عن استهلاك القمح كعلف نتيجة خفض سعره .

كما يلزم ترشيد استيراد باقى السلع والخدمات خصوصا الأجهزة الحديثة التى انتشر استخدامها بصورة واسعة والتى يتعطل منها الكثير .

ان اجراءات مواجهة عجز ميزان المدفوعات وتحسين وضع هذا الميزان هى اجراءات متكاملة ويتمم بعضها بعضا ولذلك يجب السير فيها جميعا فى نفس الوقت .

وقال ان الديون الخارجية ضرورة للتنمية الاقتصادية لأنها تستخدم فى استكمال مدخراتنا لتمويل قدر أكبر من الاستثمار ولا يخشى من الاقتراض من الخارج طالما ان القروض تستخدم فى تنمية الطاقات الانتاجية وفى زيادة كفاءة البنية الاقتصادية وطالما كانت شروطها معقولة خصوصا فيما يتصل بسعر الفائدة ومدة السداد ووجود فترة سماح قبل سداد هذه القروض .

ولا تصل قروض مصر مع الخارج الى درجة خطيرة يخشى منها لأن أعباء خدماتها وسداد أقساطها مازال فى الحدود المأمونة بالنسبة للصادرات السلعية - أما المديونية التى يخشى منها فهى للديون التى تمول شراء السلع الاستهلاكية أو فى مشروعات غير مجدية اقتصاديا ولا يترتب عليها زيادة فى الطاقة الانتاجية أو التصديرية الأساسية .

● سياسة اقتصادية مثلى -- كيف ؟

قال: تقوم هذه السياسة على ترشيد الأدوات الاقتصادية مثل نظام الأسعار بما فى ذلك أسعار الفائدة وزيادة كفاءة استخدام الموارد ورفع مستوى التكنولوجيا المستخدمة فى الانتاج ورفع مستوى ادارة المشروعات وترشيد الاستهلاك وحيازة الأراضى الزراعية ودفع عجلة التنمية .

● ما هى أهم القضايا التى سيثيرها الحزب فى الدورة البرلمانية القادمة ؟

قال : ان هذه القضايا محل نظر اللجان المتخصصة الآن غير أن الحزب سيركز على قضايا الضرائب والاسكان - والعلاقة بين المالك والمستأجر .

اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى تناقش محاور ومرتكزات الخطة الخمسية الجديدة

كتب - العزب الطيب الطاهر :

سيطر الاعداد للخطة الخمسية الجديدة -- (٨٧ - ٩٢) على اول أجتماع للجنة الاقتصادية والمالية بالحزب الوطنى الديمقراطى خلال الاسبوع الماضى بعد تولى الدكتور سمير طوبار رئاسة اللجنة .

وطرح أعضاء اللجنة تصوراتهم للأولويات التى يجب أن تركز عليها الخطة الجديدة -- كما اوضح الدكتور كمال الجنزورى وزير التخطيط تصوره للمحاور التى ستركز عليها الخطة .

وأكد الاعضاء أهمية ألا تكون الخطة طموحة اكثر من اللازم حتى لا نصاب بالاحباط -- وكذلك اهمية أن تحقق معدلات نمو حقيقية مع محاربة التضخم --

وأشار أعضاء اللجنة الى أننا نحتاج لسياسة اسكانية واضحة المعالم وسياسة أخرى للأجور والاسعار فى الامور الهامة التى يجب أن تأخذها الخطة الجديدة فى اعتبارها بما يؤدى الى الحد من مظاهر المعاناة الجماهيرية فى هذه

كما أوضح الاعضاء ضرورة أن يحكم أولويات الخطة وسياساتها مزيد من التفاعل بين الاسلوب العلمى ومراعاة المتطلبات الجماهيرية بشكل يؤدى الى تحقيق التوازن --

وقال الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط : ان الحديث عن الخطة الخمسية القادمة سابق لأوانه - ولكن -- نحن الآن بوزارة التخطيط نقوم عبر مجموعات عمل متعددة بوضع تصورنا لاطار الخطة الخمسية الجديدة ٨٧ - ٩٢ ولكن بشكل عام - استطيع أن أطرح تصورا عاما عن محاور الخطة الخمسية .

● المحور الأول : يتعلق باعادة توزيع سكان مصر -- فالمقدر حتى عام ١٩٩٢ أن يزيد عدد السكان بمقدار سبعة ملايين نسمة - ومن ثم ستواجهنا مشكلة استيعاب هذا العدد والخطة تطرح حلا لهذه المشكلة من خلال توزيع مليونى نسمة على القاهرة والاسكندرية والوادى أما الخمسة ملايين نسمة الباقية فاستيعابهم يتم من خلال إنشاء تجمعات اسكانية جديدة فى المناطق الجديدة -

● المحور الثانى : اعطاء دور حقيقى للمحليات فى عملية التنمية بدءا من اعداد خطة محلية وانتهاء بتنفيذها دون تعارض مع الخطة المركزية واعتمادا على الموارد الذاتية لكل اقليم

● المحور الثالث : تطوير الانتاج عبر نظرة جديدة تماما لقضية الانتاج ترتكز على التكامل بين العناصر الانتاجية المحلية والتكامل مع العناصر الانتاجية فى الدول المحيطة .

● المحور الرابع : تطوير الخدمات والمرافق بما يؤدى الى أن تصبح أقل تكلفة و اكثر فاعلية .

وأكد الدكتور كمال الجنزورى ان كافة الاطراف ستشارك فى اعداد الخطة الخمسية الجديدة الجماهيرية والسياسية والتنفيذية بغض النظر عن الخلافات فى التوجيهات الفكرية والسياسية .

الاسبوع النقابى

دورات لغات لشباب العمال

يقيم الاتحاد العام لرعاية نشء وشباب العمال دورات تدريبية لشباب العمال فى اللغات الأجنبية وهى الانجليزية والفرنسية والألمانية وذلك بالاشتراك مع معهد العلاقات العمالية الدولية .

تمثيل نقابة السياحة فى اجتماعات الوزارة

● وافق الدكتور فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى على تمثيل مجلس النقابة العامة للسياحة فى الاجتماعات السياحية لتحقيق سياسة الادارة الجماعية للقطاع وبحث القضايا والمشاكل لاتخاذ القرارات العاجلة لاعطاء دفعة قوية لقطاع السياحة والوصول الى نتائج عاجلة وسريعة لتنمية وتنشيط الحركة السياحية فى مصر .

اسواق جديدة لتصدير الدواء

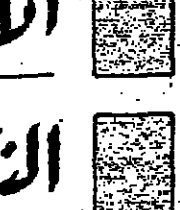
● وافق الدكتور حلمى الحديدى وزير الصحة على استمرار دعم الدولة للأدوية الأساسية والضرورية ذات الاستعمال العالم وذلك بعد أن قدم الدكتور عدلى رميس نقيب الصيادلة مذكرة بهذا المعنى كما وافق الوزير على فتح مجالات جديدة لتصدير الدواء

سميحة كريم

جريمة إسرائيل.. وقضية السلام:

محاولات التعتيم الإعلامى التى حاولت إسرائيل فرضها خلال محادثات واشنطن

الاهتمام الأمريكى بقضية السلام لم يفتر.. واستعداد واشنطن للحوار مستمر



النقاط الخمس التى أثارتها مصر... والردود الإيجابية التى استمعت إليها

بقية ص (١)

وقال تعليق خامس :

« ان الدول العربية لا تساند الموقف الاردنى ــ وهى تختلف حول الاتفاق الاردنى ـ الفلسطينى » .

● وعقب لقاء الرئيس مبارك بالرئيس الامريكى مباشرة :

أجرت كبرى محطات التليفزيون الامريكى ، حديثا طويلا مع شامير وزير خارجية اسرائيل ناقشت فيه تصريحات الرئيس مبارك والملك حسين حول محادثات السلام ــ

وكان بين ما قاله الوزير الاسرائيلى : انه لا يتفق مع وجهة نظر القاهرة وعمان بالنسبة لفكرة الحوار بين الولايات المتحدة ووفد اردنى ـ فلسطينى مشترك ... ولا يؤيد فعالية مثل هذا الحوار ــ ولا يرى مبررا لما تقوله القاهرة من ان مثل هذا الحوار هو الفرصة الاخيرة للسلام ، ومن ثم يجب ان يبدأ قبل نهاية العام الحالى !

وقال شامير ايضا : انه لم يلمس استعدادا فلسطينيا لقبول قرارات الأمم المتحدة ... أو الاعتراف الكامل باسرائيل ... او التفاوض المباشر معها ! ولذلك فهو لا يمانع فى التفاوض المباشر مع الاردن ، ولكنه يرفض اى تفاوض مع المنظمة !

ثم قال الوزير الاسرائيلى : ان المنظمة ، فى اى عمل تقوم به ، لا تمثل جميع الفلسطينيين ــ ولكنها تعبر عن فريق منهم ــ اما الفريق الآخر فيختلف معها فى النهج ــ وفى الأهداف !

● وفى اليوم التالى للمحادثات :

وكما علمت خلال وجودى فى الامم المتحدة ، فقد اجرى أعضاء الوفد الاسرائيلى ـ وفى مقدمتهم وزير الخارجية شامير ـ اتصالات واسعة مع وفود الدول الاوربية واللاتينية والاسيوية ، ليؤكدوا أن اسرائيل ترفض المقترحات المصرية بالنسبة لقضية السلام ــ وان مصر نفسها غير جادة فى السلام ، وانها تضع العقبات تلو العقبات امام اقامة علاقات طبيعية بينها وبين اسرائيل !

●●●

ولكن ــ

ماذا كان تأثير كل التصرفات الاسرائيلية ، على محادثات الرئيس مبارك مع الرئيس الأمريكى ريجان وكبار المسئولين الأمريكيين ؟

هل فتر الحماس الأمريكى لقضية السلام ؟

هل ظهرت عقبات أمريكية جديدة ؟

هل عدل الجانب الأمريكى عن مواقفه السابقة ؟

و ــ هل أعلن عن تراجعه عن قبول فكرة الحوار مع وفد أردنى ـ فلسطينى مشترك ؟

● لنبدأ بما سمعته ، فى دوائر وزارة الخارجية الامريكية ــ

لقد قيل لى بوضوح : أن جورج شولتز وزير الخارجية ، أكد لمعاونيه ـ فى أعقاب اجتماعه بالرئيس مبارك الذى تم بعد وصول رئيس مصر الى واشنطن مباشرة : « ان الولايات المتحدة يجب أن تستأنف خطواتها نحو تحريك قضية السلام ، قبل نهاية العام الحالى » .

وفسرت دوائر وزارة الخارجية الأمريكية ، خطاب شولتز أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة ، الذى أشار فيه صراحة الى أن مجلس الأمن لابد أن ينهض بمسئولياته تجاه السلام والأمن الدوليين ... وأن من حق السكرتير العام للأمم المتحدة استخدام صلاحياته لدعوة مجلس الأمن ، للنظر فى المشاكل الاقليمية التى تهدد أمن العالم ... أقول : فسر هذا الكلام بأنه مساندة لمطلب استئناف جهود السلام ، خلال الدورة الحالية للأمم المتحدة كذلك فسرت اشارة شولتز الى قرار الأمم المتحدة رقم ٢٤٢ بأنه اطار أمريكى مقترح للتفاوض بين الأطراف المعنية ، لأنه ـ على حد قول الوزير الأمريكى ـ يحقق تكافؤ المصالح بين العرب واسرائيل ! فهو يشير الى الانسحاب من الأراضى العربية المحتلة ، ويعترف بشرعية الوجود الاسرائيلى داخل حدود آمنه ...

● وفى دوائر البيت الأبيض :

قالت المصادر المطلعة ـ أن الإدارة الأمريكية حريصة على استمرار جهود السلام ... وحريصة على اتاحة الفرصة أمام المزيد من المشاورات ، للتقريب بين وجهات نظر الأطراف المختلفة ...

● وفى دوائر البنتاجون :

أوضحت المصادر العسكرية ، أن الرئيس ريجان لم يعد يجد ما يبرر عدم تزويد الأردن باحتياجاته العسكرية ، بعد أن أعلن الملك حسين عن رغبته فى السلام ، واتخذ من الخطوات ما يؤكد ذلك .

هذا ما سمعته من الجانب الأمريكى ...

أما الجانب المصرى ، فكما علمت ، فانه طلب خلال المحادثات مع الزعماء الأمريكيين ، تحديدا للموقف الأمريكى تجاه مجموعة من النقاط ــ

● أولا :

مدى استعداد الولايات المتحدة لبدء الحوار مع الوفد الأردنى ـ الفلسطينى المشترك .

● ثانيا :

الموقف الأمريكى من فكرة المؤتمر الدولى الذى تتفق الأردن ومنظمة فلسطين على اجراء المحادثات التفصيلية حول خطوات السلام ، فى اطاره .

● ثالثا :

الاستعداد الأمريكى لتزويد الأردن باحتياجاته من الأسلحة .

● رابعا :

فكرة تحريك قضية السلام ، قبل نهاية العام الحالى .

● وأخيرا :

موقع قضية الشرق الأوسط فى محادثات القمة التى ستجرى بين الرئيس الأمريكى ريجان والزعيم السوفيتى جورباتشوف ، فى نوفمبر القادم .

وما يمكن أن يقال ـ أيضا ، نقلا عن المصادر المصرية ـ فان الردود التى استمعت اليها مصر من واشنطن ، كانت ايجابية .

واذا كانت بعض الدوائر الأمريكية قد اختارت فى تعليقها حول محادثات الرئيس مبارك فى واشنطن ، عبارة أن بعض النقاط التى أثارها الجانب المصرى ستكون موضع الدراسة المتأنية ... فان ذلك لا يعنى موقفا سلبيا أمريكيا ... ولا يعنى أى رفض !

●●●

وهنا ــ يمكن اضافة عامل آخر هام ، كان له أثره الهام فى محادثات واشنطن ... وساعد فى تحقيقه التنسيق الكامل بين القاهرة وعمان ، وهو الأمر الذى تبينته واشنطن ـ بوضوح ـ هذه المرة ــ

فقد نجح الملك حسين ، من خلال خطابه الهام أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة ، أن يجيب على كثير من الاسئلة الامريكية التى أثيرت خلال المحادثات المصرية ـ الأمريكية ... كما نجح فى أن يسقط كثيرا من التحفظات الأمريكية ، عندما أعلن عن استعداده للتفاوض المباشر مع اسرائيل فى اطار قرارى الأمم المتحدة : ٢٤٢ و ٣٣٨ وتحت اشراف دولى مناسب .

●●●

بعد كل هذا ...

ماذا يمكن أن نتوقع خلال الأشهر الثلاثة المتبقية من عام ١٩٨٥ ؟

اذا اضفنا الى وضوح الرئيس مبارك فى محادثاته مع الزعماء الامريكيين الاجابات الشجاعة التى تلقتها الادارة الامريكية من الملك حسين ..

ثم ...

اذا أضفنا المساندة الأوربية الكاملة لجهود السلام التى نجح الرئيس مبارك فى أن يحققها ...

ثم ...

اذا أضفنا الاستياء الذى لم تخفه العواصم العالمية تجاه جريمة اسرائيل الأخيرة ...

فان التداعى المنطقى للأحداث ، لابد أن يشير الى أن قضية السلام سوف تشهد تطورا هاما ، خلال الأسابيع القادمة .. .

واذا لم تتح للدورة الحالية للأمم المتحدة ، أن تشهد هذا التطور الحتمى ... فلابد أن يتحقق بعد اجتماعات القمة الأمريكية ـ السوفيتية فى نوفمبر القادم .

ممدوح رضا

● الرئيس مبارك والرئيس الأمريكى ريجان فى بداية لقائهما المنفرد

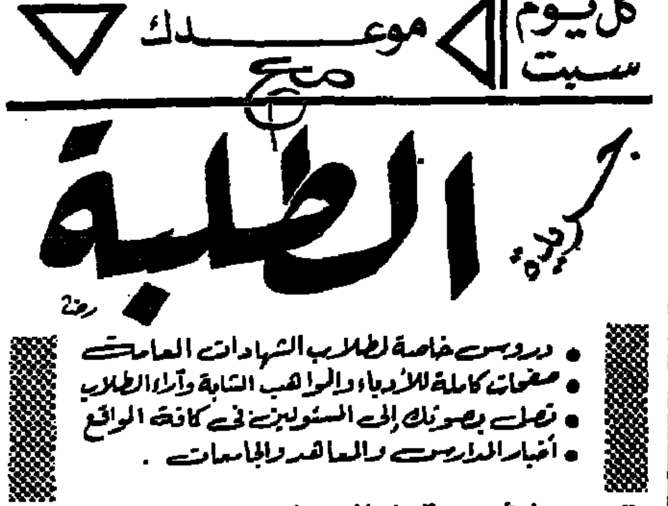
الوفدان المصرى والأمريكى عند اجتماعهما فى البيت الأبيض



نائب الرئيس الأمريكى جورج بوش فى مأدبة العشاء التى أقامها تكريما للرئيس حسنى مبارك



الرئيس مبارك يودع كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الأمريكى عقب اجتماعهما بواشنطن







هل تستعد إسرائيل لعدوان آخر على الأردن؟

كتب ابراهيم الويشى :

العدوان الذى قامت به الطائرات الاسرائيلية على تونس يوم الثلاثاء الماضى والذى دمرت خلاله مبانى منظمة التحرير الفلسطينية ومقر القيادة العامة للمنظمة .. هذا العدوان الوحشى الذى راح ضحيته مئات القتلى والجرحى من الفلسطينيين والتونسيين على السواء اثار ردود فعل غاضبة فى معظم العواصم العالمية .

...ه ليست المرة الاولى التى تشن فيها ... عدوانا على دولة عربية ليست على ... المواجهة معها . كما انها لن تكون ... ة فليس بعيدا عن الاذهان ذلك ... الذى قامت به الطائرات الاسرائيلية ... عراق ودمرت خلاله المفاعل الذرى فى ... كما انها لاتكف عن تهديد مختلف ... العربية التى تساند القضية الفلسطينية ... المقاتلين بالمعونات المالية والعسكرية ... ه لم تسلم من هذا التهديد الدول التى ... عن الحدود الاسرائيلية بآلاف الاميال ... ول الخليج العربى .

... اشارت مصادر عربية مطلعه الى ان ... آخر على وشك ان تقوم به اسرائيل ... ولة عربية اخرى ولكنها هذه المرة على خط المواجهة معها .. هذه الدولة هى الاردن .

ومن يزور العاصمة الاردنية هذه الايام ويتغلغل قليلا فى اعماقها يستطيع ان يلحظ دون عناء ان هناك حالة من التأهب والترقب لعدوان اسرائيلى محتمل فى اى وقت وان هذا العدوان سيكون محدودا ومحددا بعدة غارات جوية سريعة للطائرات الاسرائيلية وبتركيز شديد على المعسكرات الفلسطينية التى اتخذت من الأردن موطنا مؤقتا لها بعد اجبارها على الخروج من الأراضى اللبنانية قبل أكثر من عامين .

واكدت مصادر فلسطينيه عليمة ان المقاتلين الفلسطينيين فى الاردن وكذلك بعض وحدات من الجيش الاردنى قد وضعت فى حالة « استنفار » على اثر ورود برقية من الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات فى الاسبوع الاول من سبتمبر الماضى ـ حيث كان موجودا فى عاصمة اليمن الشمالى صنعاء موجهة الى المسئولين فى مكتب منظمة التحرير الفلسطينية فى عمان يقول فيها ان ما لديه من معلومات يؤكد ان اسرائيل تعد للقيام بعدوان على المعسكرات الفلسطينية فى الاردن .

وقد ربط المراقبون بين هذا التحذير الذين تحمله سطور برقية ياسر عرفات وبين التهديدات الاسرائيلية المتواصلة للوجود الفلسطينى فى الاردن وخاصة ما صدر منها على لسان شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل واسحق رابين وزير الدفاع اضافة الى التهديدات التى كان يرسلها ـ ولا يزالون ـ من يسمون بالصقور فى الحكومة الاسرائيلية مثل اسحق شامير وايريل شارون والارهابى الصهيونى الشهير مائير كاهانا .



الملك حسين

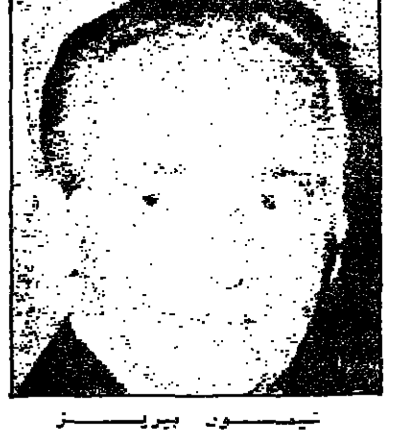
سعيا للامان

ان الحقائق المؤكدة تدل على ان اسرائيل لم تكن مستريحة فى يوم من الايام لاستمرار التواجد الفلسطينى فى الاردن ولا فى اى بلد عربى اخر خاصة اذا كان هذا البلد متاخما أو قريبا من الأرض الفلسطينية المحتلة ومن اسرائيل لما يعنيه ذلك من تهديد للأمن الاسرائيلى .

واسرائيل تعرف ان وجود القيادة الفلسطينية فوق ارض متاخمة لارض فلسطينيه لن يجعلها تنعم بأى هدوء ولهذا قبلت اسرائيل ان تدفع ثمنا غاليا من الخسائر البشرية والمادية فى سبيل اخراج الفلسطينيين من لبنان على الرغم من ان غزوها لبنان لم يحقق كل اهدافه الاستراتيجية وفى مقدمتها تدمير البنيان الاساسى لمنظمة التحرير والمتمثل فى الهيكل العسكرى والسياسى والنفسى .

وتعرف اسرائيل ايضا ان الاردن اضافة الى ارتباطه التاريخى بالقضية الفلسطينية فانه يضم اكبر عدد من الفلسطينيين خارج الارض المحتلة .. وهذا يضاعف من احساسها بالخطر الذى يمثله تواجد العمل الفدائى الفلسطينى فى الاردن بقيادته ومقاتليه وبشكل مستقر على الرغم من التشتت الناتج عن توزيع المقاتلين على عدة اقطار عربية بعد الخروج من لبنان والخلافات التى تصاعدت بين قيادات المنظمة وفصائلها والتى وصلت الى حد الصدام المسلح من جعل منظمة التحرير تتعرض عدة مرات لخطر الانهيار والتفكك .

وتعرف اسرائيل كذلك ان الملك حسين ملك الاردن يسعى جاهدا الى اعادة بناء جيش بلاده وتزويده بالاسلحة المتطورة



شيمون بيريز

سواء من الولايات المتحدة او الاتحاد السوفييتى او دول اوروبا الغربية .. وان هناك خطة طوارىء تم اعدادها لمواجهة اى عدوان خارجى مع العلم بأن القيادات الفلسطينية تحرص فى كل مناسبة على التأكيد بأن حماية الاراضى الاردنية هى مسئولية ابنائه .. مع التأكيد ايضا وفى نفس الوقت على استعداد المقاتلين الفلسطينيين لتقديم اية مساعدة تطلب منهم

لقد حاول المسئولون الاسرائيليون ومعهم اجهزة الاعلام الصهيونية تصوير التواجد الفلسطينى فى الاردن على انه « نفوذ اجنبى » منافس لنفوذ السلطة الشرعية فى البلاد بهدف زرع نوع من الحساسيات بين القيادة الاردنية والفلسطينية على امل ان يحدث صدام مسلح بينهما او لعلها تدفع الحكومة الاردنية نحو تحجيم العمل الفدائى فوق الاراضى الاردنية والحد من قوة انطلاقه نحو الارض المحتلة لكن المراقبين يستبعدون حدوث شىء من ذلك فى ظل المتغيرات الجديدة التى طرأت على الساحة الاردنية الفلسطينية مؤخرا والمتمثلة فى اتفاق ١١ فبراير ١٩٨٥ الذى اثمر تطابقا فى وجهات النظر والاهداف خاصة فيما يتعلق بقضية بدء الحوار والتفاوض مع اسرائيل حيث يصر الاردنيون والفلسطينيون معا على ان يجرى ذلك فى اطار المؤتمر الدولى وبمشاركة الاتحاد السوفييتى الى جانب الولايات المتحدة الامريكية وبقية الدول الخمس الاعضاء الدائمة فى مجلس الامن .

ترى هل ستقوم اسرائيل حقا بشن عدوان عسكرى على الاراضى الاردنية فى الايام القليلة المقبلة على الرغم من الجهود الدبلوماسيه التى تبذل فى الكثير من عواصم العالم فى الوقت الحاضر من اجل تحقيق سلام دائم وعادل فى المنطقة؟

كيف يمكن لاسرائيل ... ع الفلسطينيين

... فى حديث أدلى به الملك حسين ... عاهل الأردن لمجلة « النيوزويك » ... الامريكية . تساءل قائلا : كيف يمكن ... اسرائيل قمع الشعب الفلسطينى ـ ... بينما تنكر حق هذا الشعب فى مواجهة ... ذلك القمع ؟

... وكيف تتمكن اسرائيل من التوفيق ... بين موقفها بشأن الفلسطينيين . وبين ... المبادىء لتى تنادى بها منذ قيامها ... تأسيس دولة لها فى المنطقة

ماذا وراء اقتحام سوريا لمدينة طرابلس؟

كتب صلاح عبد الحميد :

بدات سوريا اقتحامها لمدينة طرابلس اللبنانية بفرض الحصار عليها وسط تاكيدات المصادر المطلعة بان القوات السورية تستعد لشن هجوم على المناطق التى تسيطر عليها ميليشيات حركة التوحيد الاسلامى المناهضة لسوريا ..

حافظ الأسد

وقد بلغ عدد القوات السورية التى حاصرت مدينة طرابلس حسبما ذكرته المصادر المطلعة ـ حوالى ٤ الاف جندى من القوات الخاصة .

وبعد ساعات من تحذير الشيخ سعيد شعبان زعيم حركة التوحيد الاسلامى من ان القوات السورية تستعد للقيام بمذبحة لسكان المدينة ـ بدات طلائع قوات الكوماندوز السورية فى اقتحام المدينة من الجنوب والشمال والشرق . تساعدها وحدات من المدرعات والمدفعية ثم بدات فى قطع الطرق المؤدية الى الميناء .

وقد وصف تقرير البوليس اللبنانى الاشتبكات التى بداتها القوات السورية فى طرابلس بانها اخطر قتال بين الجيش السورى وبين ميليشيات حركة التوحيد الاسلامى السنية .

وتاتى عملية اقتحام مدينة طرابلس ، بعد ان رفضت حركة التوحيد الاسلامى الخطة السورية بنزع سلاح المدينة ـ وبعد ساعات قليلة من انهيار المفاوضات بين سوريا وحركة التوحيد على تسليم المدينة ..

وقد اعترف متحدث سورى بأن عملية الاقتحام تتم ببطء شديد بسبب المقاومة المستميتة لميليشيات حركة التوحيد الاسلامى بالرغم من قيام المدفعية السورية بتغطية المهاجمين ـ وان الاستيلاء على المدينة ليس سهلا كما يعتقد البعض ..

وقد حشدت حركة التوحيد الاسلامى مالا يقل عن ٤ الاف مقاتل داخل المدينة مزودين بالمدفعية والاسلحة فى محاولة لانقاذ المدينة من يد السوريين ..

هل كان ياسر عرفات يتوقع الضربة الإسرائيلية فى تونس؟

هل كان ياسر عرفات يتوقع ان تقوم اسرائيل باعتدائها على تونس ؟ أم ان هذا الاعتداء جاء مفاجأة له . وللمقربين اليه ؟

ان ياسر عرفات كان يتوقع مثل هذه الضربة منذ ٣٠ ابريل الماضى على وجه التحديد .. سواء ان تكون هذه الضربة فى تونس او صنعاء ..

ويحكى كتاب صدر منذ أيام للزميل عبده مباشر .. بعنوان « حوار مع ابو عمار » انه خلال اجتماع « ابو عمار » بالوفد الاعلامى المصرى مساء يوم ٣٠ ابريل الماضى ، قدم احد مساعديه برقية له . فتوقف عن الحديث لحين الانتهاء من قراءة البرقية .. بعدها قال عرفات :

« ان معلومات وصلت من احدى عواصم الشرق الاوسط تفيد بان الحكومة الحالية فى اسرائيل . قد تقدم على القيام بضربة عسكرية مزدوجة . هدفها ـ من جهة ـ الرد على العمليات الفدائية داخل الارض المحتلة . ومن جهة اخرى تحسين مركز تجمع « الليكود » داخل اسرائيل ..

« وحسب هذه المعلومات . فان اسرائيل قد توجه ضربة خاطفة ضد احدى القواعد الفلسطينية خارج الاطار الجغرافى المعهود . وقد يكون ذلك بعيدا عن الاهداف التى تعودت القوات الاسرائيلية القيام بها »



ياسر عرفات

وقال ابو عمار : « اتوقع ان توجه هذه الضربة ضد قواتنا فى تونس او فى صنعاء .. »

واعتمد عرفات فى تقديره لاتجاه الضربة الى ما جاء فى البرقية حول « احدى القواعد خارج الاطار الجغرافى »

ويتساءل الكاتب : ما جدوى ضرب الفلسطينيين الان فى تونس او صنعاء ـ وما هو حصاد هذه الضربة ..

أمن أجل عدة مئات من القتلى والجرحى تقدم اسرائيل على هذه المغامرة غير ا مأمونة العواقب ؟

ان اسرائيل لم توجه ضربة خارج نطاق دول المواجهة إلا اذا كان هناك تهديد للأمن كما تراه . فالضربة التى وجهتها للمفاعل الذرى العراقى كانت فى هذا الاطار . وكانت المخاطرة تساوى الحصاد . وهكذا عندما أقدمت على عملية عنتيبى ـ اذا اعتبرناها عملية عسكرية خارج نطاق دول المواجهة ..

واذا كان بيجين قد أقدم على عملية ضرب المفاعل الذرى العراقى وفى ذهنه حسابات الانتخابات النيابية فى اسرائيل ـ فان أى رئيس وزراء اسرائيلى آخر ليس مضطرا لتكرار نفس السيناريو ولكن ذلك لا يعنى أن اسرائيل قد رفعت يدها عن مخطط تصفية رجال المقاومة الفلسطينية .

وجوه فى الأخبار

نانسى .. تغير سكرتيرتها الصحفية للمرة الثانية !

للمرة الثانية خلال أقل من عام يحدث تغيير فى منصب السكرتيرة الصحفية للسيدة الأولى فى أمريكا نانسى ريجان ..

فقد كانت مفاجأة أن يعلن البيت الأبيض ـ فى بيان له ـ أن السيدة جنيفر هيرشبيرج السكرتيرة الصحفية لنانسى ريجان سوف تترك منصبها وتتولى منصبا أخر فى مكتب مدير الميزانية ابتداء من يوم ٣ سبتمبر الماضى .

وقد صرح مصدر بالبيت الابيض أنه منذ عدة شهور بدأ البحث عن شخصية أخرى تحل محل جنيفر .. خاصة عندما اصطدمت عدة مرات مع بعض موظفى البيت الأبيض لارتكابها بعض الأخطاء ..

من هذه الأخطاء .. أنها صرحت للصحفيين أنه لن يتم اجراء عملية لازالة الورم من أنف الرئيس الامريكى ريجان . بينما كانت العملية قد تم اجراؤها بالفعل ..

وحتى قبل أن تتسلم جنيفر عملها رسميا فى البيت الابيض . صرحت فى احدى المقابلات الصحفية بأنها سئلت عن الشبه بينها وبين الممثلة فرح فاوست المعروفة بجمالها .. فردت قائلة : ان الأمر هو العكس فان فرح فاوست هى التى تشبهها !

وقد قيل بعد ذلك أن نانسى ريجان لم ترض عن هذه التصريحات التى وردت فى المقابلة الصحفية لأنها تظهر جنيفر وكأنها شخصية سينمائية !

وقد حلت محل جنيفر السيدة الين كريسبين التى كانت تعمل سكرتيرة خاصة للسيدة الأولى منذ عدة سنوات ..

ومن المعروف أن أول سكرتيرة صحفية لنانسى ريجان كانت الصحفية شيلا تيت التى تركت هذا المنصب فى فبراير الماضى لتعمل فى شركة بورش مارشيتلر للعلاقات العامة ..

نانسى ريجان



رئيس بوليفيا .. والاضرابات العمالية

قام العمال فى بوليفيا باضراب عام بتحريض من العناصر الشيوعية ..

ويرجع سبب الاضراب الذى استمر أكثر من أسبوعين . وسبب شللا فى الصناعة البوليفية ، الى أن الحكومة اعلنت عن تخفيض قيمة العملة المحلية بأكثر من ٩٥٪ وجمدت الأجور وذلك فى محاولة للحد من التضخم الذى وصل الى ١٤٠٠٠٪ !!

وقد حاول الرئيس البوليفى « فيكتور باز استنسورو » حصار هذه الاضرابات . فأرسل الى مدينة « لاباز » وحدات من الجيش وكذلك عددا من الدبابات . وأبعد نحو ١٤٠ من قادة العمال الى القرى المعزولة سرا ..

على أن اتحاد العمال ـ وهو يسارى ـ طلب من العاملين المضربين ـ وعددهم ١١٠ ألف عامل ـ أن يستمروا فى اضرابهم حتى تقوم الحكومة بتغيير سياستها الاقتصادية التى أدخلتها لخفض حجم التضخم ..

ومازال الموقف حتى الآن مشوبا بالتوتر ـ حيث يخشى أن يقوم العمال بارتكاب حماقات قد تؤدى الى قيام الحكومة باستخدام القوة لاعادة الهدوء الى المصانع .

.. ورئيس بيرو .. والمذابح الجماعية !

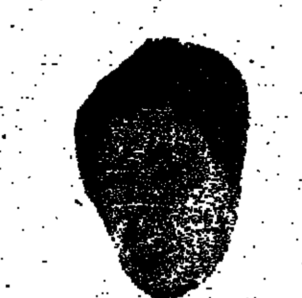
فى بيرو ـ تم الكشف عن وجود مقبرة جماعية تضم نحو ٦٠ شخصا مقتولين فى وادى « أكوماركا » الذى يقع على بعد ٤٥٠ ميلا جنوب شرق العاصمة ـ كما وجدت بعض الجثث الأخرى متناثرة على أرض الوادى ـ فى مدافن غير عميقة .

وهؤلاء القتلى . هم ضحايا الهجوم الذى قامت به قوات الجيش فى بيرو فى الشهر الماضى ضد رجال حرب العصابات المتمردين الذين يتخذون من ذلك الوادى معقلا لهم .

وفى الماضى . وقبل أن يتولى الرئيس الجديد « ألان جارسيا » الحكم فى البلاد منذ أقل من شهرين ـ لم يكن معروفا أن قوات الجيش تقوم بهجوم على رجال حرب العصابات . وقد أقسم الرئيس جارسيا على أن يقوم بمحاكمة ومحاسبة الضباط الذين تثبت التحقيقات تورطهم فى هذه المذابح التى وقعت فى وادى « أكوماركا » . كما أمر بالتحقيق فيما نشرته منظمة العفو الدولية عن أختفاء أكثر من ١٠٠٠ جندى فى السنوات الثلاث الأخيرة ..

وقد ذكر أن قوات الجيش قد قامت بشن هذا الهجوم فى وادى « أكوماركا » حيث نهبت المنازل الموجودة فى الاقاليم . واعتدت على النساء . وأطلقت الرصاص عشوائيا على أهالى القرى .. ثم قامت بجمع أهالى القرى داخل ثلاثة أكواخ .. وقامت بحرقها بمن فى داخلها ..

وقد صرح رئيس بيرو بأن بعض قوات الجيش قد ارتكب حوادث وحشية ضد السكان .. ولكن ذلك لا يعنى قيام كل الجيش بارتكاب هذه الحوادث !



آلان جارسيا

المكسيك: زلزال مدمر .. واقتصاد متدهور

كتبت خالدة زكى :

يقدر الخبراء أن عدد القتلى والجرحى فى زلزال المكسيك يبلغ نحو ٢٠ الف شخص .. بينما اكد سفير الولايات المتحدة فى المكسيك ان عدد القتلى لا يقل عن ١٠ آلاف شخص وهناك الآلاف ـ غير ذلك ـ من الجرحى !

وقد حدث زلزالان مدمران ـ بلغت قوة الزلزال الاول ٧٫٨ بمقياس ريختر .. والثانى ٧٫٣ أى انهما كانا من النوع المدمر ..

ومما يذكر أن خبراء الزلازل . وكذلك المسئولين فى المكسيك كانوا يتوقعون حدوث مثل هذا الزلزال المدمر . بل انهم قالوا أنه من المفروض أن يقع منذ مدة !!

ذلك أن مدينة مكسيكو سيتى هى اكثر المدن المكسيكية تعرضا للدمار بسبب الزلازل . لانها اقيمت على ارض طينية وليست صلبة . وكانت التربة فى الأصل عبارة عن مياه . ولهذا فقد دمر الزلزالان الكثير من المبانى فى تلك المدينة ، خاصة أن معظم المنازل قد أقيمت منذ مائة عام . والحديث منها بنى خلال الثلاثين عاما الأخيرة ..

على أن الزلزالين قد تسببا فى انهيار جميع المستشفيات مما أسفر عن دفن مالا يقل عن ١٢٠٠ مريض تحت انقاضها .. كما انهار المستشفى المركزى مما أسفر عن مقتل ٤٠٠ طبيب وممرضة ـ فضلا عن الخسائر الأخرى المادية ـ مثل تدمير مبنى وزارة النقل والمواصلات ومبنى الاذاعة والتليفزيون.

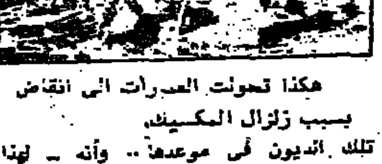
وقد صرح رئيس المكسيك فى حديث تليفزيونى بأن هذه الكارثة سوف تؤدى الى توقف حركة النمو والتطور فى المكسيك لأن البلاد لا تملك الموارد اللازمة لمواجهة الآثار السيئة لتلك الكارثة .

فالاقتصاد فى المكسيك يعتبر متدهورا .. ففى الوقت الذى قلت فيه عائدات المكسيك من صادرات البترول والدخل السياحى فان عليها ان توفر نحو ١١ بليون دولار كل عام لسداد ديونها الخارجية .. بل انه قبل وقوع الزلزال الاول بعدة ساعات كان صندوق النقد الدولى قد أعلن ان المكسيك لم تقم بسداد تلك الديون فى موعدها .. وأنه ـ لهذا السبب ـ لن يستجيب الى طلب المكسيك بمنحها قرضا قدرة ٩ آلاف مليون دولار كانت قد طلبتها الحكومة لتحسين موقفها ..

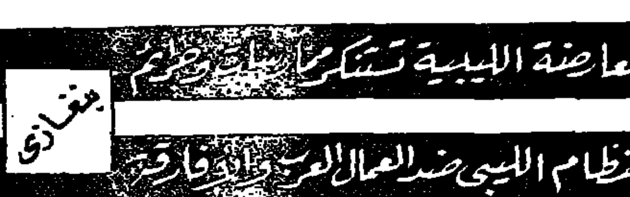
وتخشى حكومة المكسيك ان يؤدى رفض صندوق النقد الدولى لطلبها الى امتناع البنوك الدولية بقبول اعادة وضع جدول زمنى لتسديد الديون ـ ذلك الجدول الذى كان يمكن المكسيك من الحصول على قرض قدرة ٢ مليون دولار من هذه البنوك .

وهكذا ـ فان المكسيك ستظل تعانى لفترة طويلة ـ سواء من آثار الزلزال أو من ديونها الثقيلة .





هكذا تحولت العمارات الى انقاض بسبب زلزال المكسيك.





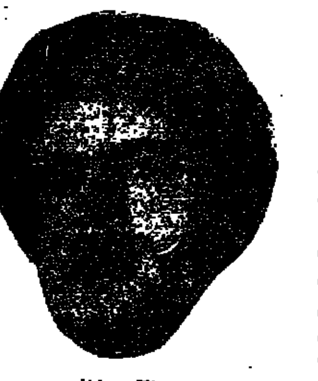
بنغازى: المعارضة الليبية تستنكر ممارسات نظام القذافى — النظام الليبى ضد العمال العرب والأفارقة

استنكرت اللجنة الليبية للدفاع عن الديمقراطية وحقوق الانسان الممارسات « اللانسانية » التى قام بها نظام العقيد معمر القذافى ضد الآلاف من العمال العرب والأجانب الذين كانوا يعملون فى ليبيا منذ سنوات بمقتضى عقود رسمية حكومية وخاصة ..

وقالت اللجنة فى بيان لها : ان قيام اى دولة بانهاء عقود مستخدميها الاجانب أو الاستغناء عن خدماتهم . استجابة لضرورات معنية . أو تحت ضغط ظرف اضطرارى .. انما يعد أمرا عاديا ومقبولا طالما جرى ونفذ حسب القواعد القانونية . وأساليب المعاملة الانسانية التى تضبط حق كل طرف . وتضمن عدم الاخلال أو المساس بحق العامل المستغنى عن خدماته . وتأمين عودته الى بلاده أمنا مكرما وحاصلا على مستحقاته المادية كاملة . الا ان الذى جرى ومازال يجرى حتى الان على الحدود الليبية مع كل من تونس ومصر والنيجر من اجراءات نفذت بواسطة أجهزة حاكم ليبيا ضد أولئك العمال وبطريقة تشبه « الطرد » بعد الاستيلاء على ممتلكاتهم الخاصة وحرمانهم من فرص الحصول على مستحقاتهم التى يمنحها لهم القانون .

وقد اعربت اللجنة الليبية عن عميق أسفها لما يقوم به النظام الليبى وطالبت العقيد القذافى بمراعاة القيم الانسانية والدينية والقانونية فى التعامل مع الرعايا من أى جنسية كانت ..

وناشدت اللجنة جمهورية مصر العربية التى تتمتع بنظام حكم مستقر يقوم على مؤسسات دستورية راسخة تضمن سيادة القانون واحترام حقوق الإنسان ولا تلجأ الى اتخاذ ممارسات مماثلة بالنسبة للمئات من الليبيين الذين اختاروا الاقامة بأرضها لأسباب مختلفة أو بعض الذين لجأوا سياسيا اليها .



القذافى





الـــذين يســـرقون الوطــــن

ان جريمة التهرب من الضرائب هى من اخطر انواع الجرائم وافدحها ضررا بالوطن ذلك ان اللص العادى يسرق شخصا او اشخاصا فى حين ان المتهرب من دفع الضرائب يسرق وطنا باكمله ويتمتع بكل ما تقدمه الدولة من خدمات على حساب غيره من المواطنين ولذلك نجد ان الولايات المتحدة الامريكية جعلت الجريمة : فيدراليه اى تطبق على جميع الولايات وبحيث تصل عقوبة المتهرب الى الاشغال الشاقة المؤبدة وكذلك فرنسا والمانيا وانجلترا ..

والمتهرب يزاول نشاطا تجاريا او مهنيا مستورا لاتعلم الدولة عنه شيئا ويكسب الالوف من الجنيهات دون ان يؤدى حق الوطن عليه ولقد اوكلت الدولة امر كشف هذه الانشطة لجهاز مكافحة التهرب من الضرائب فهل أدى هذا الجهاز الواجب المنوط به ؟

ان الانشطة المهربة تقدر قيمتها المادية بأكثر مما يتم تحصيله ولقد آن الأوان كى يتم وضع سياسة ضريبية عادلة تسهم بجدية فى القضاء على التهرب الضريبى وبحيث تضع المتهربين امام مسئولياتهم .

سالم عبد العزيز سالم

ربط الاجور بالاسعار أم .. بالانتاج

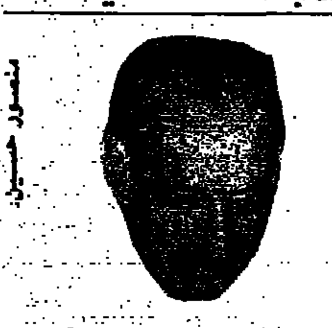
الكثيرين يطلبون ربط الاجور بالانتاج وانا اختلف معهم وادعو الى ربط الاجور بالاسعار لماذا ؟

لاننا لو نظرنا الى القطاع مثلا .. فسنجد ان عماله قد ادوا ما عليهم وقاموا بزيادة الانتاج حتى ان المخزون منه يكاد يتحول الى مشكلة اخرى واذا تحركت الاسعار كثيرا لم تجد فى المقابل تحركا فى الاجور.

ثم ان الدعم اصبح اليوم لايمس الا سلعا محدودة للغاية ومن هنا فانى ادعو الى ان يكون هناك تلاءم ما بين الاجور .. والاسعار التى تزيد بلا رابط .

على عبد المؤمن الجزار
شركة النصر لصناعة الزجاج

التعلـــيم وخدمــــة متطلبـــات التنميـــة



منصور حسين

لم تعد غاية التعليم تخريج اجيال تجلس على المكاتب لتزيد من نسب البطالة المقنعة لكن يجب ان يتطور التعليم حتى يخدم البيئة المحلية المحيطة بنا ونحن نرى الآن نداءات كثيرة يتم اطلاقها فى هذا الاطار لكن الغريب ان الذين يدعون اليها هم انفسهم الذين يتولون امور التعليم ولذلك فانه ان الاوان الان والمسئولون مقتنعون بوجوب ان يوجه التعليم لخدمة متطلبات التنمية ان نبدأ بالتطوير المنشود الذى تحدثنا عنه كثيرا .

سعيد الحسينى
سرس الليان ـ المنوفية .

الاعتمـاد علـى الـذات وواجـب كـل قــادر



رفعت المحجوب

لقد بات جليا ان مصر فى حاجة الى ان تعتمد اكثر على ابنائها القادرين وما اكثرهم لحل مشاكل عديدة وتسديد ولو جزء من ديونها ومن هذا المنطلق فانى اقترح :

● ان يتبرع اعضاء مجلس الشعب والشورى والمجالس المحلية بالمحافظات بأجر شهر كامل من المكافآت المخصصة لهم الى خزينة الدولة .

● ان يقوم كبار الاطباء فى مصر بوازع من انفسهم بالتبرع ايضا بما لايقل عن شهر مما يحصلون عليه كأجر من المرضى .

● ان يمد كل مقاولى وتجار الاسمنت والحديد واصحاب المصانع والمشروعات الاستثمارية ومزارع الدواجن وتسمين العجول والحدائق وباختصار كل غنى يمد يد العون لمصر بحيث تكون هذه اليد سخية معطية من اجل البلاد وتقدمها .

نبيه يس الوليانى
كفر شبين ـ قليوبية

حول مقال ممدوح رضا :

الاســعار ولصــوص الدعــم

كان مقال ممدوح رضا بالسياسى فى عددها الصادر فى ١٥ / ٩ / ١٩٨٥ « الاسعار ولصوص الدعم » بمثابة كلمة جريئة وضعت النقاط على الحروف !

ان افضل اسم يطلق على الذين يتاجرون فى اقوات الشعب .. هو : لصوص الدعم تحية لرئيس تحرير « السياسى » .

نسيم الدشواهرى بشارة
اولاد نور ـ المنزلة بالدقهلية

برقيــة من أمين عمــال حــزب العمــل بالشرقية

● ـ رئيس تحرير جريدة « السياسى » :

قررت تجميد عضويتى بحزب العمل لقيام امانة الحزب بالشرقية بانتهاك مبادىء الحزب ومخالفة اللائحة بتشجيع من السيد امين عام التنظيم بالحزب بالقاهرة .

محمد السبورى
امين عام عمال محافظة الشرقية حزب العمل

ورســالة من تعاونيــات نجــع حمــادى

كنا نود من الاستاذ ممدوح رضا ان يلبى دعوتنا لحضور احتفالات تعاونيات الاصلاح الزراعى بنجع حمادى فلأول مرة منذ الخمسينات يشعر منتفع الاصلاح الزراعى العادى ان له عيدا ففى فجر يوم الاثنين الموافق ٩ سبتمبر عام ١٩٨٥ تحركت قوافل عديدة من السيارات والجرارات الزراعية والمركبات العامة تحمل كتلا بشرية من الشيوخ والشباب والاطفال ابناء واحفاد ثورة ٢٣ يوليو من منتفعى الاصلاح الزراعى ابناء القرى والنجوع .. للاحتفال بهذه الذكرى العظيمة وقامت هيئة الاستعلامات بانشاء مركز اعلامى لعمل فيلم تسجيلى للاحتفال الشعبى كل عام وسيادتكم واسرة دار التعاون بخير .

تعاونيات نجع حمادى للاصلاح الزراعى
عنهم : عبد الحميد احمد محمد رئيس الجمعية المشتركة

الفيلم المصرى فى مونتريال

احمد هيكل وزير الثقافة

ان قرار لجنة التحكيم الفنية بمهرجان مونتريال الدولى باستبعاد الافلام المصرية المشتركة فى المهرجان لرداءة طبعها يعد فى نظرى عار على تاريخ السينما المصرية العريق وفى الوقت الذى نطالب فيه بتحسين الفيلم المصرى فاننا ندعو كذلك الى تزويد المعامل المصرية بأحدث الأجهزة بحيث يكون طبع ونسخ الفيلم المصرى لائقا للاشتراك فى أى مهرجان عالمى .

علاء عبد الفتاح حسب الله
الابراهيمية ـ الاسكندرية

دعــوة للحــق

لايـد فى دعوة الحق معجـزة
روح الجهاد ولداع الحق ملتزم
وحجة الله تسمو روح دعوته
عن عهد آدم حتى أخر الأمم
بشراكم ودجى الضلال مندلة
نور تبلج فى أى من الكلم
أن الختام لكل الأنبياء سنا
رسولنا بالعلا بالخير مختتم
فمولد المصطفى نورا ومعجزة
للعالمين بأرض الله فى الحرم

عبد الحفيظ الشرقاوى

الشهيد : السادات

فى يوم مجده ، استشهد الزعيم انور السادات بعد ان ادى دوره فى الحرب والسلام معا . وفى ذكرى معركة اكتوبر المجيدة واستشهاده . نبعث الى روحه الطاهرة . بكل الحب والوفاء والاعزاز .

على أحمد هاشم
سمالوط ـ المنيا

ذكـرى أكتـوبر والسـادات

انور السادات

ونحن نحتفل بذكرى انتصار حرب اكتوبر المجيدة التى عبرت بنا من الهزيمة الى النصر ومن الظلام الى النور وردت الكرامة للعرب فلا ننسى شهدائنا الابرار الذين ضحوا بارواحهم ودمائهم فى سبيل تحقيق النصر الكبير وفى مقدمة هؤلاء الشهداء الزعيم الخالد محمد انور السادات قائد العبور والسلام والتحرير واسترداد سيناء .

ان السادات قدم للشعب الكثير واعاد سيناء لمصر وقام باعادة الحياة الى قناة السويس ومدن القناة الثلاث .. وفى ذكرى يوم نصره ويوم استشهاده نبعث الى روحه الطاهرة بتحية الوفاء والحب .

عبد الفتاح الصحن ٢ ش موافى بالاسكندرية

الكهربــاء نــار

ماهر اباظة

منذ شهور قليلة لاحظت أن فاتورة النور قد ارتفعت قيمتها الى الضعف تماما بمعنى اننى بعد أن كنت أدفع كل شهر خمسة جنيهات صرت أدفع عشرة .. وبسؤال الجيران اكتشفت انهم يعانون من نفس الشكوى فهل لمصلحة الكهرباء أن تفسر لنا أسباب هذه الزيادة الكبيرة التى ظهرت فجأة ؟ وهل يمكن للنور أن ينقلب الى نوع من النار فى السعر والأسعار وبدون سابق انذار ؟

أمين سلامة ـ القاهرة

الــدروس الخصوصيــة واعمــال الســنة

تعد المرحلة الاولى من التعليم الاساسى من اهم مراحل التعليم حيث اعداد الاجيال يبدأ اساسا من هذا النوع من التعليم على ان ما يطبق من اساليب تعليمية حاليا سيؤدى فى رأيى الى نتائج عكسية فقد لاحظنا ان النسبة المقررة لاعمال السنة هى ٤٠٪ وهى نسبة مرتفعة جدا يمكن ان تخضع لتحكم وهوى بعض المدرسين ايضا فان التلاميذ الذين سيلتحقون بالدروس الخصوصية سيحصلون على الدرجات النهائية فى هذه النسبة والعكس صحيح لمن لايلتحق بمثل هذه الدروس وانى لاقترح على وزارة التربية والتعليم عقد امتحان نصف سنوى موحد للتلاميذ على مستوى كل محافظة تحت اشراف المسئولين بمديريات التربية والتعليم على ان تخصص نسبة الـ ٤٠٪ لنتائج هذا الامتحان وبهذا نضع الامور فى نصابها .

حسن عبد ربه ابراهيم
قسم الجمرك ـ الاسكندرية

احــزاب المعارضــة وحــل المشــاكل

بدلا من ان تتفرغ احزاب المعارضة لمسائل لاتفيد احدا .. وبدلا من اثارة قضايا .. وموضوعات .. لاتهم رجل الشارع من بعيد او قريب وبدلا من ان تركز على الاخطاء فقط وكأن المعارضة تعنى ذكر الاخطاء فحسب .. فانى ادعوها كى تقدم دراسات علمية محددة لحل مشاكل المسيرة الوطنية فهذا اجدى وانفع .

خالد احمد عبد البارى
المنوفية .

الوزارة والموظفون

نرجو من الوزارة الجديدة برئاسة د. على لطفى رئيس الوزراء . توجيه الاهتمام لرعاية قطاع الموظفين الذين آن الأوان كى نريحهم من معاناة يعيشون فيها .

نبيه على عمرة
ديرب نجم ـ شرقية

بســيون وكــارثة فى الطــريق

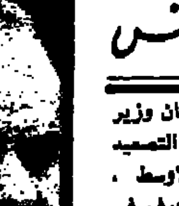
[illegible]

رفض مبررات إسرائيل لعدوانها على تونس

مهما ساقت اسرائيل من مبررات على لسان وزير خارجيتها اسحق شامير وقادتها لذلك التصعيد الخطير للموقف المشتعل فى الشرق الأوسط ، باستعراض قوتها وقدرتها على ضرب أى هدف فى المنطقة مهما بعد هذا الهدف عن أراضيها ، منتهكة بذلك سيادة دول المنطقة التى عبرتها والدولة التى استهدفت لعملياتها الاجرامية البشعة ، اذ ان هذا الاجراء يدخل فى نطاق القرصنة الجوية التى لا يقرها قانون أو عرف أو دستور ونحن فى نهاية القرن العشرين .

قرن الحرية والديمقراطية واحترام حقوق الانسان . والا عدنا الى عهد الغابة التى يفترس فيها القوى الضعيف ويصبح الحديث عن السلام لغوا لا طائل تحته . ومن هنا كانت مصر على حق وكان الرئيس محمد حسنى مبارك على مستوى المسئولية عندما رفض ـ فى رد سريع على بربرية اسرائيل ـ استقبال الوفد الاسرائيلى الذى كان من المقرر حضوره الى القاهرة لاستئناف المباحثات حول طابا المحتلة وحمل اسرائيل مسئولية هذا العمل الاجرامى بعدوانها البشع على مقر منظمة التحرير الفلسطينية فى تونس . وتوجه برسالة على الفور الى الرئيس الامريكى رونالد ريجان يدين فيها الحادث البشع ضد ابناء الشعب الفلسطينى . ويحذره من أن مثل هذه الاجراءات القمعية يعتبر تهديدا خطيرا لفرص السلام وتحديا سافرا لكل الجهود المبذولة من اجل التوصل الى تسوية سلمية للنزاع فى منطقة من أشد مناطق العالم حساسية وقابلية للانفجار . كما انها تشيع روح العداء والفوضى فى منطقة احوج ما تكون فيه الى دعم جهود السلام والاستقرار .

ولذلك لن يخفف من بشاعة العدوان الاسرائيلى على مقر منظمة التحرير الفلسطينية فى تونس وسقوط القتلى والجرحى بالمئات من الفلسطينيين والتونسيين على السواء ما أعلنه اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلية فى مؤتمر صحفى عقده بعد نجاح عملية القرصنة مباشرة من أن الغارة الاسرائيلية هى بمثابة تحذير وعقوبة للمنظمة على قتل ثلاثة من الاسرائيليين على متن يخت اسرائيلى فى قبرص . وأن العمل يستهدف اثبات انه لن تكون حصانة هناك لاى من عناصر المنظمة فى اى مكان وان اليد الطولى لاسرائيل وقواتها الدفاعية تستطيع ان تحدد اماكن وجودهم وتضربهم وتعاقبهم بعد ان كذبه فى المؤتمر الصحفى نفسه موشى ليفى رئيس الاركان الاسرائيلى واعلن ان الاهداف التى استهدفتها الغارة هى مبنى يضم مكتب ياسر عرفات ومبنى يضم المركز القيادى العسكرى لحركة فتح الفلسطينية ومبنى ثالث يضم المركز القيادى للثورة « ١٧ » التى تمثل الجهاز السرى للمنظمة وهم الجناح المعتدل فى المنظمات الفلسطينية جميعا







أسحق شامير — ريجان

باعتراف سائر دول العالم وهم ليسوا المسئولين عن قتل الاسرائيليين فى اليخت وانما المسئول هو الجناح المتطرف فى تلك المنظمات وكان ينبغى البحث عن المتطرفين وليس عن المعتدلين . ولا يخفف من بشاعة العمل الاسرائيلى الاجرامى زعم شامير من ان الغارة الاسرائيلية ليست موجهة ضد الحكومة التونسية وانها لن تؤثر على جهود السلام المبذولة لبدء مفاوضات سلام مع مجموعة اردنية ـ فلسطينية مشتركة وان اسرائيل لا تزال تريد السلام . لأنه كلام ينطبق عليه المثل القائل « اسمع كلامك اصدقك وأشوف افعالك استغرب »

على أن الشىء الذى لا يصدقه عقل ما اعلنه البيت الابيض الامريكى من أن الغارة الاسرائيلية على مقر القيادة العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية فى تونس اجراء انتقامى مشروع ويدخل تحت الدفاع عن النفس ضد اعمال الارهاب وكأن أمريكا الدولة العظمى الاولى فى العالم تدعو الى زعزعة الاستقرار فى العالم وليس فى منطقة الشرق الأوسط فحسب . لأن هذا التحليل يشجع كل الاطراف المتنازعة على النهج الذى اتبعته اسرائيل بحجة ضرب الارهاب فى العالم . واسقطت من حكمها ان هناك فرقا بين الارهابى الذى يرتكب الحادث بهدف القتل والتدمير وبين الشعب الذى يقاوم المعتدى على ارضه ومقدساته واحتلاله لوطنه وطرده منه . كما أن امريكا بموقفها هذا من الغارة الاسرائيلية لا يجعلها شريكا شريفا فى جهود السلام المبذولة وانما يضعها فى كفة اسرائيل المعتدية المحتلة للاراضى العربية بالقوة . وامريكا بموقفها هذا تزعزع ثقة الدول العربية المعتدلة التى تسعى للسلام ويجعلها تكفر بهذا السلام الذى يتحول الى استسلام ترجمة لهذا الموقف الامريكى المشين ويجعلها ايضا لا تصدق امريكا فيما بعد مهما قدمت لها من ضمانات وعهود مواثيق .

لطفى عبد القادر

دروس انتصارات اكتوبر التى لم يتعلمها "بعض العرب"

اليوم ورغم انتصار الارادة المصرية فى حرب اكتوبر ١٩٧٣ . الا أن الأحداث التى تشهدها المنطقة تثبت أن معركتنا لم تنته بعد رغم مرور اثنى عشر عاما على النصر العسكرى للمقاتل المصرى فالنضال يتخذ اشكالا جديدة كل يوم .. فلاشك اننا ازاء مرحلة من ادق مراحل النضال السياسى والعسكرى الحافلة بكل الاحتمالات مرحلة علينا ان نواجهها بكل ما واجهنا به قرار الحرب والاعداد له من حساب دقيق وعدم النزول الى مستوى المعارك الجانبية ولا السماح للاستفزازات والمزايدات الكلامية ان تؤثر فى قوة تصميمنا على بلوغ اهدافنا النهائية عبر طريق تعرف انه صعب لاستعادة الحقوق الفلسطينية السليبة .

واليوم للاسف وبعد ان تعلمنا نحن العرب دروس حرب اكتوبر الا اننا نسمع نفس الاصوات التى تحاول ان تصيب ارادة الامة العربية بالشلل وتحرمها من حرية الحركة ـ فها هى المعارك الجانبية التى تشنها ميليشيات سوريا للاجهاز على الفلسطينيين فى لبنان وقتل روح النضال فى اجيالهم الجديدة وها هى ليبيا تهدد تونس .والحرب العراقية الايرانية تدخل عامها السادس والتمزق العربى يفرض نفسه على كل المحافل الدولية ـ ويجب ان يأتى فى مقدمة دروس حرب اكتوبر ان لانسمح لاصوات التشويش ان تؤثر على وضوح رؤيتنا تماما ـ كما لانسمح بأن تضيع على امتنا العربية فرصة قطف الثمار الكاملة لحرب اكتوبر المجيدة ولا ان نتحول عن طريق العمل الجاد الذى يستشعر المسئولية التاريخية الى دروب ومتاهات لاتوصل الى شىء فلقد اصبح لدينا من الثقة فى انفسنا ما يسمح لنا بمواجهة كل الاحتمالات والتحديات .. .

ان آثار حرب اكتوبر المجيدة فى محملها اكثر من ان تحصى فى كافة المجالات العسكرية والدولية والسياسية والقومية وهى بعد انقضاء هذه السنوات الاثنى عشر مازالت آثارها تتفتح كل يوم عن جديد ولاشك ان المجال سوف يكون فسيحا امام هذا الجيل والاجيال المقبلة لاستيعاب آثار هذه الصفحة المجيدة من حياتنا ودراسة كافة وجوهها .

ان الفرصة التى كان العالم العربى يبحث عنها منذ يقظته فى العصر الحديث قد صارت متاحة بانتصارات اكتوبر المجيدة ولم يعد عليه الا ان يدرك قيمتها وقواها ويمسك بها ويرتفع الى مستوى متطلباتها فعلى الرغم من التحرك المصرى الدولى المكثف خاصة فى الامم المتحدة التى شهد الرئيس مبارك احتفالاتها بمرور اربعين عاما على تأسيسها واجتمع خلالها والرئيس الامريكى ريجان الذى اقنعه بضرورة ان تضع امريكا كافة جهودها لتحقيق خطوات ايجابية نحو اقرار السلام العادل والدائم بمنطقة الشرق الاوسط وذلك بالموافقة على بدء الحوار بين امريكا ووفد مشترك من الاردنيين والفلسطينيين. ها هى اسرائيل تؤكد للمجتمع الدولى انها ليست لعبه على السلام فتغير طائراتها المقاتلة على مقر منظمة التحرير الفلسطينية بتونس وهو ما يتطلب الا تقف الدول العربية متفرجة وتكتفى باصدار بيانات الشجب والرفض بل لابد من خطوة عاجلة تؤكد وحدة العمل العربى وشجب الخلافات والجلوس حول مائدة واحدة لبحث ما يجب ان يتخذ ضد اسرائيل من اجراءات اقتصادية وسياسية بالتعاون مع الدول الصديقة فى المحافل الدولية

ان الكثير من الدول العربية تقف متفرجة على المذابح التى ترتكبها اسرائيل للفلسطينيين وينفذها عرب سواء ممن السوريين او اللبنانيين.ان بعض اصوات المزايدة فى الامة العربية لم تتعلم ولم تدرك الآفاق الواسعة التى فتحها نصر اكتوبر امام امكانيات الامة العربية لكى تؤثر فى الاحداث ولكى تصل الى انتزاع كافة حقوقها المشروعة ـ فافيقوا يا عرب قبل ان تصبح العودة مستحيلة .

فرج الشناوى

زيادة الانتاج : الحل الأساسى لمشاكلنا الاقتصادية

حظيت المسألة الاقتصادية فى الاونة الاخيرة باهتمام الكثيرين سواء من الخبراء والمتخصصين والباحثين الى الطالب والفلاح والعامل وربة البيت وغيرهم من المواطنين . وما زلنا جميعا من أدنى الجمهورية الى اقصاها تنتظر وضع استراتيجية اقتصادية متعددة الاجال حتى نتمكن من ايجاد الحلول المناسبة لمعاناة الانسان المصرى اليومية بدءا بالقضايا السبع التى اعلنها السيد الرئيس منذ توليه مهام المسئولية فى البلاد وعلى رأسها قضايا القطاع العام والاستهلاك والاسكان والامن الغذائى والانتاج والشباب والقوى العاملة .

وهنا اتوجه بالسؤال لكل من يهمه الامر فى مصرنا العزيزة . هل يمكن زيادة الانتاج والانتاجية بالشكل المرغوب فيه حيث فيهما الحل الاساسى لمعظم المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التى نعانى منها دون تنشيط دور القوى العاملة على أسس من العدالة والعلم والايمان وتكافؤ الفرص ؟ .

من متابعتى المخلصة لما قيل وكتب ونشر عن المشكلة الاقتصادية فى الشهور الاخيرة لاحظت أن قضية القوى العاملة لم تحظ بالبحث والتحقيق والتحليل والتفصيل الواجب بوصفها العنصر الرئيسى فهى التى تعمل وتنتج وتستهلك وتسكن وتقود كافة المجالات ووحدات النشاط سواء فى القطاع العام او فى القطاع الخاص وهى التى تستخدم وسائل التكنولوجيا المتقدمة وتبتكر فنون واساليب العمل الحديثة .

من هنا فى تقديرى أن حل مشكلات العمل والقوى العاملة واعطائها الاهتمام الواجب بها فيه الحل الحاسم للعديد من المشكلات الاخرى وفيه الاستقرار الاقتصادى والاجتماعى المنشود والذى بالتالى له دور السحر فى زيادة الانتاج والانتاجية وفى استقرار العلاقات داخل وحدات الانتاج وبين مختلف الشعب وفى ازالة العقد والنفاق ومظاهر التسيب والسلبية من المجتمع كله .

وأود فى هذا الصدد أن اضع امام المسئولين عن التنمية الادارية والقوى العاملة والجهاز المركزى للتنظيم والادارة ورئيس النيابة الادارية وكل مواطن مخلص وكل حزب مؤمن أهم العناصر الواجب اخذها فى الاعتبار المستمر لتنشيط دور القوى العاملة بوصفها المفتاح الرئيسى لحل معظم مشكلاتنا . وهى :ـ

● اعادة النظر فى هجرة العقول المفكرة واصحاب الرأى والمشورة والاساتذة والفنيين ومختلف الكوادر المتخصصة حيث بقائها فى مصر يدر علينا اضعاف اضعاف ما تحوله من الخارج . وهنا اكرر الاقتراح الذى اوردناه بانشاء بيت خبرة مصرى لتسويق مؤلفاتهم وافكارهم وبحوثهم ودراساتهم الى البلاد العربية والصديقة . وفى تقديرى اذا ما تم تشغيلهم فى تعمير الصحراء وتمهيد الطرق وتنظيف الشوارع واقامة الجسور والسدود والمساكن وزرع الاشجار وغير ذلك من متطلبات معركة التنمية والتحديث والتقدم مع منحهم اجورا مرتفعة تعادل حتى ما يتقاضونه فى الخارج مع توفير الظروف والامكانيات المناسبة بهدف ابقائهم داخل الوطن فان الاثر المباشر والاثر غير المباشر سوف يحقق اكثر وافضل للوطن وللمواطن . ودعونا نجرب انطلاقا من المبدأ الاقتصادى المعروف (تعاظم الآثار) .

● اعادة النظر فى سياسات التعليم العالى والمتوسط والمهنى طبقا للاحتياجات الفعلية .

● اعادة النظر بما يعرف بنظام امتحانات التوظف لعدم كفاءة ونزاهة لجان الاختيار وتغليب النواحى الشخصية والمحسوبية وغيرها . ويجب من وجهة نظرى الاخذ بنظام التدريب العلمى المستمر لكافة الفئات القدامى والجدد وأن يتم التعيين لجميع الوظائف عن طريق جهاز مركزى للقوى العاملة على أن يتم الاخذ باساليب تحليل وتوصيف الوظائف وأن يكون التعيين حسب اقدمية التخرج ودرجة التخرج وسنوات الخبرة . وفى هذا المجال اقترح انشاء (جهاز مركزى أعلى للتدريب متشعب الفروع والتخصصات) حتى نتخلص الى الابد او على الاقل لعدة سنوات قادمة تكون كافة لسيادة الديمقراطية ونزاهة الخلق وطهارة التصرفات . من نظام التوظف العقيم المعمول به حاليا .

● اعادة النظر فى تقارير الكفاية ونظام الترقيات الى الوظائف الأعلى التى يتم على اساسها حيث ثبت أن معظم درجات الكفاية تعطى على أسس شخصية وتخضع للكثير من الامور غير النزيهة احيانا وغير الشريفة أحيانا اخرى .

د . عبد البارى اسماعيل

رأى نفس معه

الشباب .. وسن الزواج

[illegible]

بهاء حسب الله

مهنة النظارات الطبية وتدعيم خزانة الدولة

[illegible]

محمد فريد هانى

ملحق خاص عن ذكرى يوم النصر

الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة يقول فى عيد النصر :

التحدى الحقيقى الذى يواجه العمل الوطنى الإرتفاع بمعدلات التنمية

التكنولوجيا الحديثة للزراعة تعتمد على الإرشاد الزراعى والميكنة

الرئيس محمد حسنى مبارك والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة وجولة فى محافظات الجمهورية ويستفسر عن الانتاج الزراعى الجديد من بعض المزارعين

● يعطى الرئيس محمد حسنى مبارك اولوية مطلقة للتنمية الزراعية الشاملة لتحقيق هدف الامن الغذائى مرددا ان من لا يملك طعامه لا يملك حريته ، ويتابع الرئيس بنفسه من خلال الزيارات الميدانية المستمرة لمواقع الانتاج الزراعى المشروعات الجديدة لتطوير الزراعة المصرية ورفع مستوى حياة الفلاح المصرى — والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة يقود تنفيذ استراتيجية متكاملة لتنمية الزراعية خلال الثمانينات .

ومنذ سنوات قليلة كانت مصر تنتج معظم احتياجاتنا الاساسية من المواد الغذائية بل انها كانت تصدر الفائض الى الخارج — ومرت سنوات ارتفع فيها شعار « التصنيع » وتدارى خلفه الاهتمام بالزراعة حتى اصبحنا نستورد معظم احتياجاتنا الغذائية من الدول الاخرى — وكان لابد ان نعود مرة اخرى الى الارض — نزرعها — ونتوسع فيها افقيا وفى انتاجيتها رأسيا — ومع استصلاح الاراضى بهدف الزراعة يكلف اموالا طائلة — وقد لا تؤتى ثمارها او حديتها الانتاجية فى وقت سريع فكان لابد من الاهتمام الرأسى بالزراعة حيث ان ذلك لا يكلف شيئا — تقريبا فمعامل البحوث تقوم باستنباط السلالات الجديدة من التقاوى — وهناك الارشاد الزراعى الذى يضع امام المزارعين احدث طرق الزراعة — وهناك المياه المتوفرة — ولدينا الان الميكنة الزراعية — ولدينا الخبرة التى اكتسبناها طوال الاف السنين وايضا التى نكتسبها بالاشتراك مع الدول الاخرى الاسيوية والامريكية والاوربية من خلال المؤتمرات والدراسات العليا والتدريب . والخبراء كل هذا اصبح لدينا . والتحدى الحقيقى الان الذى يواجه العمل الوطنى فى مصر هو الارتفاع بمعدلات التنمية واستقرارها لمواجهة التزايد السكانى ولتحقيق الارتفاع المستمر فى مستوى المعيشة مع ضمان عدالة توزيع الدخل والاستقرار الاجتماعى . ومن القضايا الملحة التى فرضت نفسها لتنال الصدارة فى خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية قضية الامن الغذائى .

● من هذا المنطلق قامت وزارة الزراعة بتطوير التركيب المحصولى بما يحقق الاكتفاء من محاصيل الحبوب الرئيسية وذلك خلال ٧ سنوات مع ضرورة الاكتفاء الذاتى من الدواجن والاسماك وزراعة المحاصيل عالية الثمن لتصديرها وجلب المحاصيل رخيصة الثمن مع رفع انتاجية محاصيل الخضر والفاكهة من ١٦٠٪ الى ٣٦٠٪ بالاضافة الى المحافظة على التربة الزراعية — وفى هذا الصدد صدر القانون رقم ١١٦ لسنة ١٩٨٣ بتعديل بعض احكام القانون ٥٣ لسنة ١٩٦٦ باصدار قانون الزراعة متضمنا كتابا ثالثا الى قانون الزراعة عنوانه عدم المساس بالرقعة الزراعية والحفاظ على خصوبتها — وقد كفل القانون حماية الأراضى الزراعية من التجريف وكذلك عدم اقامة مصانع الطوب او قمائن بالاراضى الزراعية وعدم البناء عليها مع تشديد العقوبة على المخالفين — وتنص المادة التالية على أن يقوم اصحاب ومستغلى الطوب وقمائنه القائمة بتوفيق اوضاعهم باستخدام بدائل اخرى للطوب المصنع من اتربة التجريف وذلك خلال عامين من تاريخ العمل بهذا القانون والا تم ازالتها بالطريق الادارى على نفقة المخالف وقد انتهت هذه المهلة المحددة فى ١١ أغسطس الماضى وسوف ينتهى التعامل بالطوب الاحمر مطلقا بانتهاء هذا العام ان شاء الله .

الارشاد الزراعى

● فى نفس الوقت كان لابد من دخول الاساليب الجديدة للزراعة على المستوى القومى تلبية لاحتياجات برامج التنمية الزراعية وايجاد الحلول لما قد يعترض هذه البرامج من مشاكل او عقبات من هنا كان لابد من ربط خطة البحوث الزراعية بخطة التنمية الزراعية وذلك لما تهدف اليه من رفع كفاءة استخدام الموارد المتاحة وزيادة الانتاج الزراعى وتنويعه طبقا لاهداف الخطة من هنا كان لابد من العمل على

● توليد فيض مستمر من نتائج البحوث اللازمة لتشكيل عناصر التكنولوجيا الزراعية الملائمة .

● العمل على نقل هذه التكنولوجيا وتعميمها على اوسع نطاق ممكن ويتم ذلك عن طريق ايجاد برامج قومية متكاملة للبحوث الزراعية

● ايجاد جهاز فعال للارشاد الزراعى حتى مستوى القرية

● ايجاد برامج تدريبية شاملة لخلق القدرات العلمية اللازمة للارتقاء المستمر بمستويات الانتاج الزراعى .

● ايجاد نظام سليم لانتاج وتسويق التقاوى المنتقاة من مختلف الحاصلات .

● ايجاد نظام تسعيرة مشجعة لتنظيم دخول المزارعين بما يبيح اعادة الاستثمارات فى قطاع الزراعة

● ايضا التركيز على البرامج البحثية المتكاملة وذلك من خلال البرامج القومية للنهوض بمختلف المحاصيل الحقلية والخضر والفاكهة والانتاج الحيوانى وكذلك البرنامج القومى لبحوث الدورة والتكثيف المحصولى

من هنا بنيت الخطة البحثية على عنصرين هامين :

● المقترح الانتاجى خلال سنوات الخطة ٨٢ / ٨٣ الى ٨٦ / ١٩٨٧

● الكوادر العلمية المتوفرة

ولكى نصل الى نتيجة انتاجية تحقق :

● زيادة انتاج الحبوب من ٨.٦ الى ١٤.٦ مليون طن

● الوصول بالقمح الى ١٦ اردبا للفدان

● الوصول بالذرة الشامية الى ٢٤ اردبا للفدان

● الوصول بالذرة الرفيعة الى ٢٢ اردبا للفدان

● الوصول بالارز الى ٣ اطنان للفدان

.. وبذلك نصل الى تقليل الفجوة الغذائية فى مجموعة الحبوب من ٧.١ الى ٣.٤ مليون طن .

● الوصول بانتاجية زيادة انتاج الزيوت من ١٤٦ الى ٢١٠ الف طن وتمثل زيادة مساحة فول الصويا من ١٢٠ الى ٢٥٠ الف فدان والتوسع فى عباد الشمس من ١٢ الى ١٠٦ الف فدان

تحقيق انتاجية زيادة انتاج السكر من ٦٣٠ ألف طن الى ١٠ مليون طن .وتشمل الاتى :

● رفع انتاجية القصب من ٣٤ الى ٤٣ طنا للفدان

● رفع انتاجية البنجر من ١٥ الى ٢٠ طنا للفدان

● رفع انتاجية زيادة الانتاج الحيوانى والدواجن ويشمل انتاج الدواجن من ١٧٥ الى ٣٥٠ ألف طن مع رفع انتاجية الالبان من ١.٩ الى ٢.٢ مليون طن .

العمل على رفع التاجية الاسماك من ١٥٥ الى ٢٣٠ الف طن والارتقاء بالمحاصيل البستانية عن طريق تلبية الاحتياجات المحلية مع زيادة حجم الصادرات من ٣٣٢ الف طن الى ١.٣٦ مليون طن وتشمل البطاطس والبصل والخضر والموالح .

● والوصول بانتاجية القطن المصرى الى اعلى معدلات والوصول بالفدان الى ١٠ قناطير .

وقد وضعت الوزارة التركيب المحصولى المستهدف لعام ٨٤ / ٨٥ وزيادة المساحة المنزرعة من القطن بنحو ٩٨١٥٥٨ الف فدان الى ١٠٢٣٥٠٠ فدان بزيادة قدرها ٤٢,٩٤٢ فدان وكذلك زيادة المستهدف من القمح الى ١٣٠٠ الف فدان وذلك لزيادة الانتاج المحلى وتوفير النقد الأجنبى — ومن المتوقع أن تصل المساحة المحصولية عام ٨٤ / ٨٥ الى نحو ١١.٤٤٩ الف فدان وهى ما تعادل ١٩٢٪ من مساحة الارض البالغة نحو ٥٩٦٠ الف فدان .

● الوصول بانتاجية فدان القمح من ٨.١٠ أردب الى ١٠.٣٧ أردب والشعير من ٩.٠٧ الى ٩.٥٣ أردب للفدان عام ١٩٨٤ والعدس من ٣.٠٦ عام ٨٣ الى ٣.٦٩ أردب للفدان عام ١٩٨٤

وبنجر السكر من ١٢.٧٨ طن للفدان عام ٨٣ الى ١٥.٥١ طن للفدان عام ١٩٨٤ — وأمكن الارتفاع بمحصول الفول البلدى بالنسبة لانتاجية الفدان الى ٦.٤٦ أردب حتى أمكن تحقيق الاكتفاء الذاتى من محصول الفول بل واصبحت مصر مصدرة للفول لأول مرة منذ عام ١٩٦٢ .

وفى محصول الذرة الشامية أمكن رفع انتاجية الفدان نتيجة لاستخدام الاصناف الجديدة المتميزة مثل جيزة ١ ، ٢ وجيزة ٢٠ قاهرة ١ من ١٢.٨٤ اردب للفدان الى ١٢.٢٧٥ أردب للفدان .

وبالنسبة لمحصول القصب أمكن للوصول بانتاجية الفدان من ٣٢.٦٦ طن عام ٨٣ الى ٣٢.٧١ طن للفدان وتقوم الوزارة بتنفيذ عدة مشروعات للنهوض بها وفى محصول القطن ارتفع انتاج الفدان من القطن الشعر من ٨.٠٢ عام ٨٣ الى ٨.١٢ عام ١٩٨٤

وبالنسبة للحاصلات البستانية فقد أمكن التوصل الى اصناف من الطماطم تفوق الاصناف المحلية فى انتاجيتها بثلاثة أمثال — كما تم ادخال اصناف جديدة من الخوخ والتفاح كذلك تم زراعة ما يقرب من ٥ آلاف فدان بالفراولة وقد صدر هذا العام ٣٠٠ الف طن من الموالح ونحو ١٥٠ ألف طن بطاطس ونحو الف طن من الفراولة المصنعة .

— وفى مجال الانتاج الحيوانى والدواجن بلغ عدد بدارى التسمين الناتجة نحو ١٢.٤ مليون بالاضافة للكتاكيت الناتجة والمباعة — كما بلغ عدد بدارى البط المسمن المباع نحو ٣٤٢ ألفا ونحو ٨٢.٣ مليون بيضة مباعة ونحو ٦ آلاف بدارى رومى مباعة .

وبلغ عدد المباع من انتاج الماشية نحو ١١.٢٠ رأس حية الى جانب ٢٥٠ طن أكياس .

— وفى مجال الانتاج السمكى بلغت قيمة الانتاج نحو ١٠٢.٤ مليون جنيه ولقد نجحت الحكومة هذا العام ولأول مرة فى زراعة ٥٤ ألف فدان منزرعة بالأسماك محملة على الأرز والتى تزيد غلة الفدان لصالح المزارع بنحو ٤٠ — ٧٠ جنيها .

— وفى مجال انتاج التقاوى قامت الوزارة بتوفير ١٧٣ ألف أردب أرز تقاوى ، ٢٠٩ ألف أردب قمح — كما تم اعتماد ٤٩ ألف أردب فول سودانى ، ٢.٨ ألف طن فول صويا

— وفى مجال توفير مستلزمات الانتاج تم توزيع نحو ٣٢٧ ألف أردب تقاوى ، ونحو ١٦٠٠ ألف طن أسمدة بأنواعها الثلاثة الأزوتية والفوسفاتية والبوتاسية — كما تم توزيع ٧٦٠ ألف طن من الأعلاف الى جانب توفير المستلزمات غير التقليدية .

— وفى مجال مكافحة الآفات تم معالجة نحو ٣٨٠٥٩ ألف فدان قطن وكذا مساحات البرسيم والمحاصيل الحقلية والخضر والفاكهة وبلغت أعداد الفئران الميتة نحو ٨ بلايين فار وكذلك تمت مقاومة النمل الأبيض والخنافس

— وفى مجال وقاية الثروة الحيوانية تم تحقيق وعلاج نحو ٥٣ مليون من الحيوانات والطيور والدواجن كما تم رعاية نحو ٢١٥ ألف رأس من الأبقار والجاموس رعاية تناسلية .

— وفى مجال تحسين وصيانة الأراضى تم شق مصارف بمساحة ٣٧ ألف فدان — كما تم حرث ٥٥ ألف فدان حرثا تحت التربة وتم اضافة ٥٠ ألف طن جبس زراعى .

— وفى مجال الأعلاف بلغت جملة المنتج من أعلاف الماشية عام ٨٣ / ١٩٨٤ نحو ٢.٥٤٥ مليون طن منها ٥٨٥ مليون طن أعلاف موحدة ونحو ٦٠ آلاف طن علفة بادىء ماشية ونحو ٥٠ ألفا طن علف تسمين غير تقليدى — كما تم استيراد كمية ١٠٠ طن من بدائل الألبان — وبلغت جملة الانتاج الفعلى من أعلاف الدواجن عام ٨٣ / ١٩٨٤ نحو ١.١ مليون طن وذلك بخلاف انتاج الشركة العامة للدواجن .

الميكنة الزراعية :

نظرا لتفاقم مشكلة العمالة تحركت الوزارة سريعا للوصول الى أنسب أساليب الميكنة الزراعية لأهم المحاصيل تأثرا بمشكلة العمالة وهى الأرز والذرة والقمح سواء بالأراضى الجديدة أو القديمة فقامت بانشاء أول محطة نموذجية للخدمة الآلية بمنية النصر (دقهلية) وقد تم استكمال ٢٠ محطة خدمة للميكنة الزراعية وجارى استكمال ٩ محطات أخرى وذلك تمهيدا لانشاء عدد ١٥٠ محطة على مستوى الجمهورية بواقع محطة بكل مركز ادارى من مراكز الجمهورية — كما شجعت الوزارة على انشاء مجموعة من الشركات المتخصصة فى الخدمة الآلية مع الحصول على قرض من البنك الدولى قدره ٢٠٠ مليون دولار لاستيراد الآلات الزراعية عن طريق القطاع الخاص والشركات والتعاونيات حيث أمكن استخدام الميكنة فى محصول الأرز مما أدى الى خفض تكاليف خدمة هذا المحصول الى النصف فى محافظة الدقهلية .

وقد حقق قطاع الانتاج التابع لمركز البحوث الزراعية بوزارة الزراعة هذا العام فائضا بلغ ٧٣٦ ألف جنيه أخرى جارى تحصيلها — مقابل فائض حققه فى العام الماضى قدره ٥٩٩٠ جنيه فقط فى العام الماضى — وقد بلغت الايرادات الكلية للقطاع هذا العام نحو ١٠١ مليون جنيه مما يعكس تطور الانتاج منه بمعدل ١١٪ .

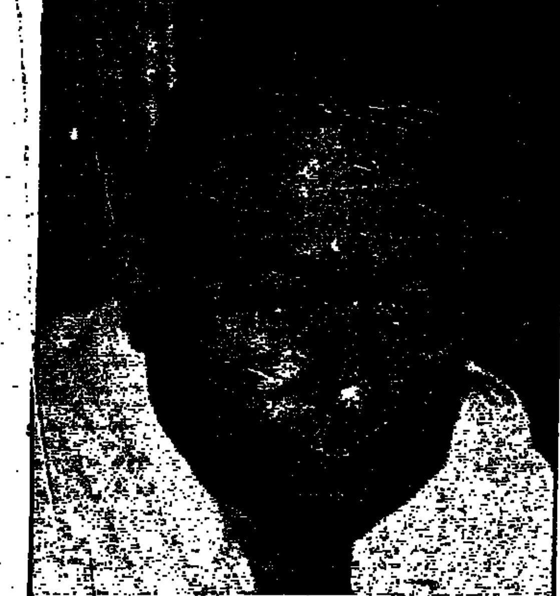
● فى الحوار الصريح مع الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والأمين العام للحزب الوطنى مع الزميل محمد رشاد رئيس تحرير التعاون

● أكد الدكتور والى على أن الريف المصرى الذى يضم أغلبية الشعب . وان الفلاحين هم القوة الأولى فى الانتاج — وخطة العمل السياسى فى الريف تعتمد على تحديد مشاكل الجماهير والعمل على حلها حلا جذريا ودفع عمليات الانتاج والمشروعات الذاتية .

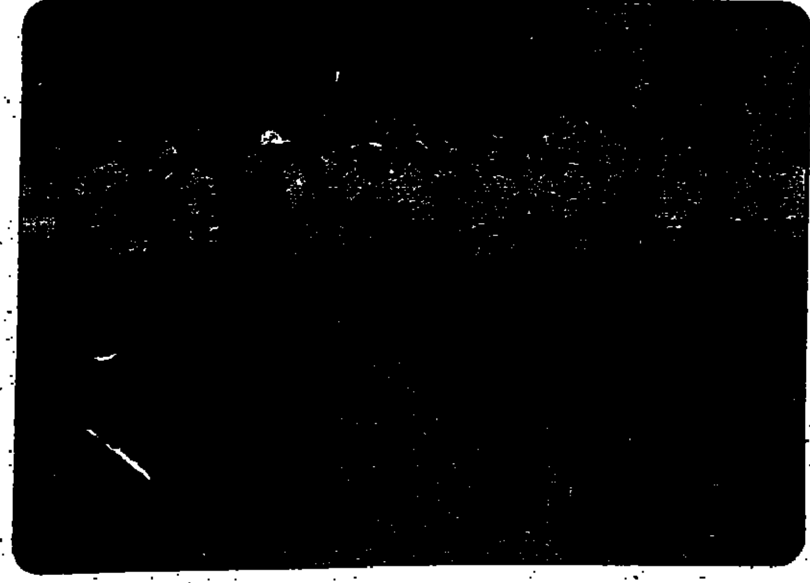
وأضاف نائب رئيس الوزراء أن العمل السياسى فى الريف يعتمد على الأخوة الفلاحين ومن هنا فالحزب يعمل أولا على دعم التنظيمات التعاونية الشعبية للفلاحين بوصفها منظمات ديمقراطية تقوم بدور مؤثر فى الانتاج والخدمات — وهناك دفعات قوية من الحزب والحكومة لدعم وتطوير الجمعيات التعاونية وتشجيع النماذج الناجحة — وقال د . يوسف والى اننا نسير تدريجيا الى اعطاء التعاونيات حق توزيع مستلزمات الانتاج على اعضائها من الفلاحين والهدف زيادة عدد الجمعيات التى تقوم بهذه المهمة حتى نصل الى قيام جميع الجمعيات المحلية على مستوى الجمهورية بتوزيع مستلزمات الانتاج وتقديم كافة الخدمات للفلاحين وفى نفس الوقت يتم ايجاد مجالات عمل جديدة لبنوك القرى لخدمة الريف والفلاحين والتخفيف من المشاكل الموجودة

فمثلا هناك حساب تم فتحه لايداع قيمة ايجار أراضى الدولة وأثمان أراضى المبانى بلا مصاريف ادارية يتحملها الفلاحون حيث أن هناك حسابا مركزيا لتجميع هذه الأموال وأرسالها لوزارة المالية . وللتخفيف عن القرية — وفى مجال حل المشاكل المزمنة يتم الآن أعطاء عقود ايجار وعقود تمليك سواء للاراضى أو المبانى — ونتوقع خلال مدة وجيزة أن يتم تمليك واضعى اليد على مستوى الجمهورية من صغار الفلاحين لمساحة ٢٥٥ ألف فدان وهذه الخطوة ستحقق حلا جذريا لمشاكل حوالى ٣٦٠ الف فلاح وكذلك سيتم تمليك جميع أراضى البناء لمن يحوز أرضا وبنى عليها فعلا وتبدأ فى الثمن متدرجين حسب المحافظات والارض وموقعها من جنيه واحد حتى السعر السائد فى السوق وسيراعى تخفيض السعر للمبانى التى شيدت فى الماضى .

● وقال الأمين العام للحزب وبالنسبة للاسلوب السياسى يعتمد فى المرحلة الحالية على صلة قوية جدا بين المهندسين الزراعيين والأخوة البيطريين من أعضاء الحزب المقيمين فى القرية فى المجال الارشادى وصلتهم بالفلاحين . لذلك تم توزيع حوالى الف موتوسيكل للمهندسين الزراعيين وسيتم شراء دفعات أخرى حتى يمكن سرعة الانتقال — وبالتالى معرفة ما يحدث فى القرية . ونقل ذلك مركزيا عن طريق مبرقات للمقر الرئيسى للحزب ويتم اتخاذ اجراءات سريعة بناء على ما يصلنا من القرية هذا علاوة على خطة عمل أمانة الفلاحين بالحزب والتى تضم آلاف القيادات على مستوى القرية والمركز والمحافظة التى تعتمد على الارتباط بالجماهير ومعرفة مشاكلها والعمل على حلها وذلك لمواجهة عزوف الفلاحين عن المشاركة فى العمل السياسى وربطهم بالحزب الوطنى .

الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وأمين الحزب الوطنى .



حقل أرز فى محافظة الدقهلية



السيد الدكتور يوسف والى وزير الزراعة يتفقد زراعات الأرز والخضر فى محافظات الدقهلية ومعه الدكتور محمد عباس المشرف على الميكنة الزراعية .

جهود ضخمة لمشروعات الأمن الغذائى لتوفير الطعام لكل فم

فى محافظات الجمهورية من: الثروة الداجنة والحيوانية والسمكية

● إن كل إهتمام الرئيس حسنى مبارك وتوجيهاته بل وزياراته للمحافظات وراء هدف واحد هو زيادة إنتاجية الأرض الزراعية - وزيادة الرقعة الزراعية سواء بالتركيب المحصولى أو استصلاح واستزراع أراض جديدة كل ذلك لتحقيق الأمن الغذائى بل والسعى وراء تحقيق الأكتفاء الذاتى من الحبوب - وجهود الدكتور والى وزير الزراعة واللقاءات المستمرة التى يقوم بها والتشجيع المستمر لفلاحى مصر سواء بامداده بالميكنة الزراعية أو الأرشادات التى تساعده على أفضل انتاجية كلها جهود تسعى لتحقيق خطة وزارة الزراعة إذأنه بانتهاء سنوات الخطة الخمسية الأولى قد حقق جزء كبير من تحقيق الأكتفاء الذاتى من الطعام - وإذا تتبعنا ما حققته محافظات الجمهورية شمالها وجنوبها نجد أن الأنتاج فى تزايد مستمر سواء فى الثروة الداجنة أو الثروة الحيوانية أو السمكية ومحافظات الجمهورية فى عيد الفلاح تتقدم بأخر إحصائيات لما حققته شركات الأمن الغذائى -

●● القاهرة : -

● ثروة داجنة : -

- انتاج ١٦٦ مليون و ٥٤٦ ألف و ٨٠٠ بيضة - قطاع حكومى وعام -

- تسمين بدارى فى حدود ١٥ مليون و ٣٧٩ ألف و ٨٠٠ دجاجة منها ١٤٩٩١٢٠٠ دجاجة قطاع حكومى وعام و ٢٨٨٨٠٠ دجاجة قطاع خاص وشركات -

● ثروة حيوانية :

تسمين ٣٧٢٧ رأس من الماشية يقوم بها القطاع الخاص والشركات

- إنتاج ١٧٦٨٧ طن من الألبان بواسطة القطاع الخاص والشركات -

●● الاسكندرية :

● ثروة داجنة :

- انتاج ٤١ مليون و ٨٠٠ ألف بيضة منها ١٤ مليون للقطاع الحكومى والعام و ١٢ مليون و ٨٠٠ ألف بيضة للقطاع التعاونى والهيئات و ١٥ مليون بيضة ينتجها القطاع الخاص والشركات -

- تسمين ٣ مليون و ٣٧٨ ألف بدارى منها ٣ مليون و ٣٦٠ ألف بدارى ينتجها القطاع الحكومى والعام و ١٨ ألف ينتجها القطاع التعاونى والهيئات -

● ثروة حيوانية :

- تسمين ١٢٧٨ رأس ماشية - قطاع حكومى وعام و ٣٧٧٩ رأس ماشية قطاع خاص وشركات -

- انتاج ٣٦٦ طن البان قطاع حكومى وعام و ١٩٩٧ طن البان قطاع خاص وشركات -

●● مطروح :

● ثروة داجنة :

- انتاج (٢٨٠٠٠٠٠) بيضة - قطاع حكومى وعام

● ثروة حيوانية :

- تسمين ٦٩٢٩ رأس من الأغنام والماعز والجمال -

●● البحيرة : -

● ثروة داجنة :

- انتاج ١٤ مليون و ٢٠٠ ألف بيضة - قطاع حكومى وعام و ١٢ مليون و ٣٧٠ ألف بيضة - قطاع تعاونى وهيئات - و ٣٤ مليون و ٥٠٠ ألف بيضة - قطاع خاص وشركات -

- تسمين ٩٦٠ ألف بدارى - قطاع حكومى وعام و ٧٠٠ ألف بدارى - قطاع خاص وشركات -

تسمين ٣٣١٦ رأس ماشية - قطاع حكومى وعام و ٢٤٠ رأس ماشية - قطاع تعاونى

- انتاج ٥٨٥ طن ألبان - قطاع حكومى وعام و ٢٩٤٠ طن ألبان - قطاع تعاونى

●● محافظة كفر الشيخ :

● ثروة داجنة :

إنتاج ١٩ مليون بيضة - قطاع حكومى وعام و ٣ مليون و ٥٤٧ ألف و ٥٠٠ بيضة قطاع خاص وشركات

- تسمين ٧٧٥ ألف بدارى قطاع حكومى وعام . و ٢ مليون و ٤٥٧ ألف و ٤٦٠ بدارى قطاع خاص وشركات -

● ثروة حيوانية :

- تسمين ٩١٦٩ رأس ماشية - قطاع حكومى وعام و ٢٨٠ رأس قطاع تعاونى وهيئات و ٤٧٧٧٢ رأس قطاع خاص وشركات -

- انتاج ٤٢٥٠ طن البان قطاع حكومى وعام و ٢١٧٨٨ طن قطاع خاص وشركات -

●● دمياط :

● ثروة داجنة :

- انتاج ٢٥ مليون بيضة قطاع عام وحكومى . و ٣٤ مليون و ٨٧٨ ألف بيضة قطاع خاص وشركات -

- تسمين ٢٥٢ ألف بدارى قطاع حكومى وعام و ١٢٧ ألف بدارى قطاع تعاونى وهيئات و ٢ مليون و ٦٤١ ألف بدارى قطاع خاص وشركات -

● ثروة حيوانية : -

- تسمين ٢٠٠ رأس من الماشية قطاع حكومى وعام

- انتاج ٢٥٢ طن البان - قطاع خاص وشركات -

●● بور سعيد :

● ثروة داجنة :

- انتاج ٣٠ مليون بيضة قطاع حكومى وعام . و ١٠ مليون و ٨٣٢ ألف بيضة قطاع خاص وشركات -

- تسمين ٥٠٠ ألف بدارى قطاع حكومى وعام و ٤٠٧ ألف بدارى قطاع خاص وشركات -

● ثروة حيوانية :

- تسمين ١٢٧٦ رأس ماشية قطاع حكومى وعام و ١٨٤٢ رأس ماشية قطاع خاص وشركات -

- انتاج ٣٦٠ طن البان قطاع حكومى وعام و ٨١١٧ طن البان قطاع خاص وشركات -

●● الاسماعيلية :

● ثروة داجنة :

- انتاج ٩٢ مليون و ٧٠٠ ألف بيضة قطاع خاص وشركات

- تسمين ٦ مليون و ٢٤٠ ألف بدارى - قطاع خاص وشركات -

● ثروة حيوانية :

- تسمين ٢٤٧٥٧ رأس ماشية قطاع خاص وشركات

- انتاج ٢٩٠٨ طن البان قطاع خاص وشركات -

●● السويس : -

● ثروة داجنة : -

- انتاج ٥ مليون بيضة (قطاع حكومى وعام) و ٢٠٨٠٩٢٠٠ بيضة - قطاع خاص وشركات -

- تسمين ١٧٢ ألف بدارى قطاع حكومى وعام و ٣٠٢ ألف بدارى قطاع خاص وشركات -

● ثروة حيوانية :

- تسمين ١١١١٦ رأس ماشية قطاع خاص وشركات -

- انتاج ٥٠٢ طن ألبان قطاع خاص وشركات -

●● الشرقية :

● ثروة داجنة :

- انتاج ٨٤ مليون و ٥٠٠ ألف بيضة قطاع حكومى وعام و ١٥٢ مليون بيضة قطاع خاص وشركات -

● ثروة حيوانية :

- تسمين ٥٣٣١ رأس ماشية - قطاع حكومى وعام و ٤٧٠ رأس - قطاع تعاونى وهيئات و ٨٨٠ رأس - قطاع خاص وشركات -

- انتاج ١٥١٦ طن ألبان - قطاع حكومى وعام و ٣٠٠ طن قطاع تعاونى وهيئات و ١٢١٥٠ طن قطاع خاص وشركات -

●● الدقهلية :

● ثروة داجنة :

- انتاج ١٢ مليون و ٦٠٠ ألف بيضة قطاع حكومى وعام و ١٣ مليون و ٥٠٠ ألف بيضة قطاع تعاونى وهيئات و ٧٠ مليون بيضة قطاع خاص وشركات -

- تسمين ٥٦١٠٠ بدارى قطاع حكومى وعام و ٥٩٥٠٠ بدارى قطاع تعاونى وهيئات و ٢١٥٠٠٠ بدارى قطاع خاص وشركات -

● ثروة حيوانية :

- تسمين ١٥٧١ رأس ماشية قطاع حكومى وعام و ١٢٥٠ رأس قطاع خاص وشركات -

- انتاج ٩١٨ طن ألبان - قطاع حكومى وعام و ١٥٤٦ طن - قطاع خاص وشركات -

●● الغربية : -

● ثروة داجنة :

- انتاج ١٥ مليون بيضة - قطاع حكومى وعام و ٤٣٧ ألف بيضة - قطاع تعاونى وهيئات و ٥٠ مليون بيضة قطاع خاص وشركات -

- تسمين (٧٧٠) ألف بدارى - قطاع حكومى وعام ومليون و ١٤٠ ألف بدارى قطاع خاص وشركات

● ثروة حيوانية :

- تسمين ٣٩٢٠ رأس ماشية (قطاع حكومى وعام) و ١٠٩٠ رأس ماشية - قطاع خاص وشركات -

- انتاج ١٩٠ طن البان - قطاع عام وحكومى و ٩٠٠ طن . قطاع خاص وشركات -

●● القليوبية :

● ثروة داجنة :

- انتاج ٣٠ مليون بيضة - قطاع حكومى وعام - و ٣٠٩٥٠٠٠٠ بيضة قطاع خاص وشركات -

- تسمين ١٣٩٣٦٠٠ بدارى قطاع حكومى وعام و ٦٢٤٠٠ بدارى قطاع تعاونى وهيئات و (٤٨٦٣٤٠٠٠) بدارى قطاع خاص وشركات -

● ثروة حيوانية :

- تسمين ٩١٥ رأس ماشية - قطاع حكومى وعام و ٣٦١ رأس - قطاع تعاونى وهيئات و ٢٧٠ رأس قطاع خاص وشركات -

- انتاج ٢٠٣٦ طن ألبان قطاع حكومى و ١٤٠ طن القطاع خاص -

●● المنوفية :

● ثروة داجنة :

- انتاج ٢ مليون و ٦٩٥ ألف بيضة قطاع حكومى و ٣٤ مليون بيضة قطاع تعاونى و ٨١٢٥١٥٠٠ بيضة قطاع خاص -

- تسمين ٧٥ ألف بدارى - قطاع حكومى و ٢٥٠ ألف بدارى قطاع تعاونى . و ٢٠٢٨٠٠٠٤ قطاع خاص -

● ثروة حيوانية :

- تسمين ٤٣٢ رأس ماشية قطاع حكومى و ١٣٠٠ رأس قطاع تعاونى و ٣٦٣٢ قطاع خاص - و ٣٦٣٢ قطاع خاص وشركات -

- انتاج ١٠٠٠ طن البان قطاع حكومى و ١٤٠٢ طن قطاع خاص -

●● بنى سويف :

● ثروة داجنة :

- انتاج ٣٤ مليون و ١٧٧ ألف بيضة - قطاع حكومى و ٥٠٥٣٤٠٠٠ بيضة قطاع تعاونى و ١٨٨٢١٨٠٠٠ بيضة قطاع خاص -

- تسمين ٢٩٨٦٠٠ بدارى - قطاع حكومى - و ٣٨٠ ألف بدارى قطاع تعاونى و ٩٩٣٠٠٠ قطاع خاص -

● ثروة حيوانية :

- تسمين ١٢٠٠ رأس ماشية قطاع خاص

●● الجيزة :

● ثروة داجنة :

- تسمين ٢٩٫٥ مليون بدارى - قطاع خاص -

● ثروة حيوانية :

- تسمين ١٦٢٨ رأس ماشية قطاع خاص -

- انتاج ٥٢٣٢ طن ألبان - قطاع خاص -

●● المنيا :

● ثروة داجنة :

- انتاج ٢٠٠٢٨٧٢ بيضة قطاع حكومى و ٨٩١٢٧٠ بيضة القطاع تعاونى - و ٣١١١٧٥٦٨ بيضة قطاع خاص -

- تسمين ، ١١٢١٨٠٠ بدارى قطاع حكومى و ١٢٢٠٠٠ قطاع تعاونى و ٥١٤٠٤٠٠ قطاع خاص -

● ثروة حيوانية :

- تسمين ٣٠٥٨ رأس ماشية قطاع حكومى و ٥٩٥ رأس قطاع تعاونى و ١٢٠١٦ رأس قطاع خاص -

- انتاج ١٤٨٧ طن البان قطاع خاص -

●● أسيوط :

● ثروة داجنة :

- انتاج ١٥٫٥ مليون بيضة - حكومى - و ٦ مليون بيضة - قطاع خاص -

تسمن ٦٣٠ ألف بدارى - حكومى - و ١٧٥ ألف بدارى - خاص -

● ثروة حيوانية :

- تسمين ١٤٨٦٣ رأس ماشية القطاع حكومى . و ١٠٣٠ رأس - قطاع تعاونى . و ٥٤٨١٣ رأس - قطاع خاص

- انتاج : ٣٢٩٤ طن ألبان - قطاع حكومى و ٥٦٦٠٩ طن قطاع خاص -

●● الفيوم :

● ثروة داجنة :

- انتاج ٨٠٣٧٥٠٠ بيضة - حكومى - ومليون بيضة - تعاونى و ١١٩٣٦١٥٠٠ بيضة قطاع خاص -

تسمين (٩٠٥٠٠٠) بدارى قطاع حكومى و ٤٠ ألف بدارى قطاع تعاونى و ٥٧٨٧٠٠٠ قطاع خاص -

● ثروة حيوانية :

- تسمين ٤٣٧ رأس ماشية - حكومى - ، و ٢٤٧٧٠ رأس قطاع تعاونى -

- انتاج ٤٨٢ طن ألبان - حكومى - و ١١٧٨٠ طن ألبان - قطاع تعاونى و ٣٧٤٢ طن ألبان قطاع خاص -

●● الوادى الجديد :

● ثروة داجنة :

- انتاج ٢٥٤٤٦٥ بيضة قطاع حكومى

- تسمين ٢٤٥٣٧٦ بدارى قطاع حكومى

● ثروة حيوانية :

- تسمين ماشية : ٦٠٠ رأس - حكومى و ٦٥٠ رأس قطاع تعاونى -

- انتاج ألبان : ١٤٤ طن - حكومى - و ٥٢٥ طن قطاع تعاونى -

●● سوهاج :

ثروة داجنة :

- انتاج البيض : ١٥ مليون بيضة حكومى - ٥٢١ ألف بيضة قطاع خاص -

- تسمين بدارى : ٢١١٤٧٩٧ - حكومى - و ٦ آلاف بدارى - تعاونى - و ١٥٨٢٥٠٠ بدارى - قطاع خاص -

● ثروة حيوانية :

تسمين ماشية : ١٨٤٨ رأس - حكومى - و٢٠١ رأس قطاع تعاونى و٦٥١٠ رأس قطاع خاص -

انتاج ألبان : ١٢٠٨ طن - حكومى و٢٤٨٧٦ طن خاص -

●● قنا :

● ثروة داجنة :

- انتاج ١٢٠٤٦٩٥٥ بيضة - حكومى وعام

- علف دواجن : ٣٩٠٠٠ طن - قطاع حكومى وعام -

● ثروة حيوانية :

- انتاج ٢٣٧٠ طن ألبان - قطاع حكومى

●● سيناء الشمالية :

● ثروة داجنة :

- انتاج مليون و ٥٠٠ ألف بيضة قطاع حكومى وعام -

ثروة حيوانية :

- انتاج ٦٦٨ مليون بيضة - قطاع خاص

●● سيناء الجنوبية :

● الثروة الداجنة :

- انتاج مليون و٥٠٠ ألف بيضة - قطاع حكومى وعام -

- تسمين ١٧٠ الف بدارى قطاع حكومى وعام -

● ثروة حيوانية :

- تسمين ١٥٠ رأس ماشية قطاع حكومة - أغنام - ماعز - جمال ٩٠٠ رأس -

●● أسوان :

● محافظة أسوان تعمل فى مجالات الامن الغذائى مثل استصلاح الاراضى وتهتم بالثروة السمكية والداجنه وتسمين العجول والتغذية وانتاج البيض والالبان ولها مشروعات فى انتاج العلف وتربية البط وميكنة زراعة القصب ومن أهم مشروعاتها :

● ومديرية الزراعة باسوان نفذت مشروعا أخر فى منطقة ابو الريش قبلى لانتاج العلف برأس مال قدره ٢٠٠٠٠٠ جنيه مستهدفه انتاج ٦٠٠ طن سنويا -

تسمين العجول

● شركة وجه قبلى الزراعية نفذت مشروعا فى منطقة « ابريم » بمركز نصر على مساحة ٣٠٠ فدان وينتظر التوسع الى مساحة ١٠٠٠ فدان كحظائر مفتوحه للتسمين مستهدف انتاج ١٠٠٠ رأس سنويا

● وشركة وجه قبلى نفذت فى ادفو مشروعا أخر عبارة عن حظائر مفتوحه برأس مال قدره ٨٠٠٠٠ جنيه ، لانتاج ٤٢٠ رأسا والانتاج الحالى ٦١ رأسا وفى ابريم مركز نصر حظائر مفتوحه لانتاج ٤٥ رأسا -

انتاج البيض

● تقوم محافظة اسوان فى منطقة الشلال بتنفيذ مشروع برأس مال قدره ٦ مليون جنيه مستهدفه ١٥٠٠٠٠٠٠ بيضة سنويا والانتاج الحالى هو ٢٫٩٦٠٫٧٩٠ بيضة سنويا - ولها مشروع أخر فى منطقة كوم امبو لانتاج ٣٧٥٠٠٠٠ بيضه سنويا -

●● البحر الأحمر :

الثروة السمكية :

● منذ سنتين تم الانتهاء من مشكلة الثلاجات وأصبح هناك فائض يستغله التجار ، ونستعملها فى حفظ الخضروات والأسماك -

اللحوم :

هناك تعاون بين محافظة البحر الأحمر ومحافظة سوهاج فهى تربى لنا العجول ونكمل تربيتها ، ونحن لدينا اكتفاء ايضاً من اللحوم الحمراء واللحوم البيضاء -

الثروة الداجنة :

تنفذها المحافظة فى منطقة الغردقة وهى عبارة عن ٤ عنابر تسمين وبياضة وتعطى طاقة انتاجية قدرها ٢٠٠٠٠ دجاجة سنويا و ٢٠٠٠٠٠ بيضة

● ومشروع أخر يقوم بتنفيذه مديرية الزراعة بمنطقة رأس غارب بانتاجية ٢٠٠٠ دجاجة فى الدورة الواحدة

● ومشروع تقوم به المحافظة - تحت التنفيذ - بمنطقة سفاجا عبارة عن عنبرين للتسمين سعة العنبر ٢٠٠٠ دجاجة ، وعنبر بياض طاقته الانتاجية ٢٠٠٠ دجاجة سنويا خلال خمس دورات ٥٠٠٠٠٠ مليون بيضة

الدكتور يحيى حسن رئيس الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية يقول للسياسى :

يولى الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة اهتماما كبيرا بتنمية المزارع السمكية باعتبارها أحد محاور سد الفجوة الغذائية وتحقيق الأمن الغذائى فى مصر وهناك مثلا للتعاون العربى الأمريكى فى المشروع الذى ينفذ الآن بالعباسة فى محافظة الشرقية وتكاليف هذا المشروع مقدره بـ ٢٧٫٥ مليون دولار من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ٦٫٧ مليون جنيه من مصر (وزارة الزراعة) .

وخطة المشروع تعتمد على

تكوين مجلس قومى لتنمية المزارع السمكية يتولى التخطيط والتنسيق ويتبعه مركز قومى بمنطقة العباسة بمحافظة الشرقية تحت اشراف الهيئة العامة للثروة السمكية ويشمل المركز القومى على

● مركز تدريب لتدريب العاملين فى مجال الاستزراع السمكى على جميع المستويات مؤهلين وغير مؤهلين

● مركز ارشاد للعاملين والمزارعين

● وحدة بحوث تطبيقية (أحواض تجريبية - معامل تداول - امراض - تصنيع) محطات تجميع وتفريخ لزريعة الاسماك ونقلها الى المزارع السمكية على أسس تكنولوجية متطورة لتقليل الفقد بها بتطوير وسائل صيدها والقلمتها ثم نقلها -

● وسائل الايضاح السمعيه والبصرية ومكتبة لخدمة البحوث والارشاد .

● ويقول د . يحيى حسن ان المركز القومى قادر على خدمة ٥٠ (خمسون الف فدان) من المزارع السمكية سواء المزارع الخاصة او الحكومية عن طريق التدريب والارشاد والبحوث التطبيقية او مد المزارع بمستلزمات الانتاج (الزريعة والاصبعيات وخلافه) .

ويؤكد وكيل وزارة الزراعة د . يحيى حسن على ان هدف الدكتور يوسف والى من انشاء المزارع السمكية هو تمليكها للافراد وتقدر المساحة المقترحة بالنسبة لمشروع العباسة ٥ آلاف فدان سوف تنشأ على مرحلتين ثم التنفيذ بالنسبة للمرحلة الاولى ١٢٠٠ فدان وذلك لتمليكها للمؤهلين كل سيمتلك حوضين بمساحة ١٥فدانا لعدد ٨٠ مؤهل و ٨٠ سكن وستخدم غرضين الانتاج المتطور وتمد المركز بالنتائج والأسس اللازمة للمرحلة الثانية وتقدر الانتاجية بحوالى طن للفدان من اسماك (البلطى - المبروك - البورى) والتكاليف قروض طويلة الاجل تمنح عن طريق بنوك التنمية بفوائد لاعادة استغلالها مرة اخرى من انشاء مزيد من المزارع السمكية -


د . يحيى محمد حسن

مزرعة سمك العباسة شرقية

● ويقول د . يحيى حسن انه قد تم انجاز مبنى المركز القومى والعمارات السكنية والفيلات وعددهم ١٢ ويخصصون لمديرى المشروع والخبراء من الاساتذة المصريين والاجانب ايضا مبانى القرية الانتاجية وتشمل ٨٠ وحدة سكنية لاقامة المنتفعين بالاحواض الانتاجية ايضا احواض التجارب الملحقة بالمركز القومى ومساحتها تتراوح ما بين ¼ الى ٢ فدان ومساحتها ١٧٠ فدانا ايضا تم الانتهاء من عمل التصميمات الخاصة بشبكة الرى والصرف للمشروع ككل وجارى العمل على طرح العملية فى مناقصة عامة - بعدها يبدأ العمل فى المرحلة الثانية على مساحة ٣٨٠٠ فدان وهى مطابقة للمرحلة الاولى -

التدريب

ولقد تحقق لأبناء مصر اكتساب الخبرة العلمية من خلال هذا المشروع فهناك سبعة من السادة العاملين بالهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية يدرسون حاليا بالولايات المتحدة لدرجة الدكتوراه منذ عام ١٩٨٠ وايضا عدد من مركز البحوث الزراعية لدراسة الدكتوراه من اغسطس ١٩٨٤ كذلك ٢ عدد حصلوا على درجة الماجستير وعادوا بالفعل للعمل بالهيئة أيضا قام المشروع بترشيح ٢٢ فردا لدراسة الماجستير من هيئة الثروة السمكية وجهات أخرى بالجامعات الأمريكية اعتبارا من سبتمبر ١٩٨٥ ويقوم المشروع بالتنسيق مع المركز المصرى الدولى للزراعة لوضع الدارسين تحت مظلة الاشراف العلمى لمبعوثى مصر بالولايات الأمريكية -

---


وزارة الزراعة تهتم بتربية الحيوانات للاسهام فى حل مشكلة الأمن الغذائى

إجمالى مشروعات الأمن الغذائى

أ - الثروة الداجنة

البيان / الانتاج	مشروعات العدد	الوحدة	الطاقة الكلية	الطاقة الفعلية
■ أنتاج بيض	٢٢٦١	بيضة	٤,٧ مليار	٤,٣ مليار
■ تسمين دواجن	١٤٥٣٠	طن	٦٧٨ ٠٠٠٠	٥١٣ ٠٠٠
■ أنتاج أعلاف		--	١ ٠٠٠ ٠٠٠	١ ٥٠٠ ٠٠٠
■ مجازر آلية	١٢			
■ أنتاج بط				
■ أنتاج رومى		--	١٠ ٤٥٤	١٠ ٤٥٤
■ أنتاج أرانب				

ب - الثروة الحيوانية

البيان / الانتاج	مشروعات العدد	الوحدة	الطاقة الكلية	الطاقة الفعلية
■ تسمين ماشية	٢٠٤٠	طن	٣٥ ٢٠٠	٣٥ ٢٠٠
■ أنتاج ألبان	٢١٦٠	--	٢٢٢ ٠٠٠	٢٢٢ ٠٠٠
■ أنتاج [illegible]		--	٨٨٠	٨٨٠
■ أنتاج أعلاف		--	١٦٠٠ ٠٠٠	١٦٠٠ ٠٠٠
■ مجازر آلية	١٠			

ملحق خاص عن ذكرى يوم النصر

إنجازات العمل الوطنى فى قطاع النقل والمواصلات والنقل البحرى



● الرئيس حسنى مبارك والمهندس سليمان متولى يتفقدان العمل الجارى الان فى انفاق المترو

● الوزير سليمان متولى يشرح لرئيس الوزراء مشروع تربيع خط القاهرة قليوب / بخط القاهرة الاسكندرية

المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى يقول للسياسى :-

● اليوم ٦ أكتوبر عيد النصر - ذكرى عزيزة على كل مصرى وعلى كل مسئول في الدولة - والانجازات التى اعقبت حرب أكتوبر كثيرة ومتعددة في جميع قطاعات الدولة

اما بالنسبة لقطاع النقل والمواصلات فاننى اقول اننا قد حققنا معدلات لا بأس بها من الخطة القومية للدولة سواء بالنسبة للتليفونات او السكك الحديدية . مترو الانفاق . طرق النقل الداخلى والنقل البحرى .

فقد تم منذ ايام افتتاح الدكتور على لطفى رئيس الوزراء لمشروع تربيع الخط بين القاهرة / قليوب . بخط القاهرة الاسكندرية وهذا الخط يبلغ طوله نحو ٢١٠ كيلو مترات وتجديده قد شمل القضبان والعربات والاشارات وهذا يؤدى الى اختصار وقت المسافة الى ما يقرب من ساعتين وربع ساعة .

لتطوير الخط ورفع كفاءته :

لذلك فقد استمرت اعمال التطوير ورفع الكفاءة على هذا الخط في فترات متعاقبة حيث تم الاتى :-

١) انشاء نقط بلوك جديدة في المسافات البعيدة لتقصير اقسام البلوك .

٢) تم استبدال الاشارات الميكانيكية باشارات كهربائية في المسافة بين القاهرة / قليوب عام ١٩٧٣ لرفع كفاءة هذه المسافة لتكون قادرة على استقبال عدد اكبر من القطارات التى تصل الى محطة القاهرة من الخط الرئيسى وفروعه .

٣) وفي فبراير عام ١٩٨٣ بدأ مشروع كهربة اشارات المسافة بين قليوب وبنها وقد تم تنفيذ هذا المشروع بالكامل فيما عدا محطة بنها التى يجرى العمل فيها حاليا

٤) ويجرى في الوقت الحالى تنفيذ مشروع كهربة الاشارات على باقى الخط من بنها الى الاسكندرية . حيث انتهت كهربة الجزء من بنها الى كفر الزيات فيما عدا طنطا . وينتظر أن يتم كهربة باقى الخط خلال عام ١٩٨٦ .

٥) تقرر تجديد السكة بهذا الخط عام ١٩٧٧ . واستبدال جميع قضبان السكة بقضبان جديدة وزن ٥٤ كجم واستعمال الفلنكات الخرسانية وتركيب هذه القضبان بطريقة اللحام المستمر حيث تختفى الاربطة المتكررة بالقضبان كل ١٨ متر .

وقد تم تجديد السكة بالكامل في المسافة بين قليوب واسكندرية . كما تم تعديل التحاويل بالمحطات للتشغيل بنظام الاشارات الضوئية . ولحام السكك بالكامل بين قليوب وكفر الزيات وتقدر التكاليف الاجمالية للاعمال التى تمت (سكة واشارات) ١٢٠١ مليون جنيه

وينبغى بعد ذلك استكمال لحام السكة المجددة فى المسافة من كفر الزيات الى الاسكندرية واستكمال تعديل وتجديد التحاويل بالمحطات فى هذه المسافة لتناسب التشغيل بنظام الاشارات الضوئية وتقدر التكاليف الاجمالية لهذه الاعمال (سكة واشارات) ٥٢ مليون جنيه .

وينتظر أن يتم نهو تنفيذ جميع التعديلات وكهربة الاشارات بخط القاهرة / الاسكندرية عام ٨٦ / ١٩٨٧ ويتم تنفيذ اعمال تجديدات السكة بمعرفة الهيئة بالاشتراك مع الشركة المصرية الفرنسية والشركة المصرية الالمانية كما يقوم باعمال الاشارات شركتى ساكسبى الفرنسية وسيمنز الالمانية

هذا ما تم بالنسبة لرفع كفاءة الخط الرئيسى القاهرة / الاسكندرية . اما من جهة تأثير الفروع العديدة التى تتصل بهذا الخط وتؤدى الى زيادة عدد القطارات بنسبة كبيرة على مداخل المحطات الانتهائية به . فقد احتاج الامر الى معايير خاصة لمعالجة تلك المحطات .

ففى عام ١٩٧٧ وعندما تقرر ازدواج خط اسكندرية / ابو قير (الضواحى) ونظرا لما يؤدى اليه ذلك من زيادة في عدد القطارات التى تصل الى محطة الاسكندرية وتسير في المسافة بين سيدى جابر والاسكندرية فقد احتاج الامر الى تربيع الخط في هذه المسافة وتم تخصيص خطين من الاربعة لقطارات الطوالى القادمة على الخط الرئيسى القاهرة الاسكندرية كما تم تخصيص الخطين الاخرين للقطارات القادمة من الضواحى .

واصبح يرى في هذه المسافة في بعض الاحيان قطاران يتجهان في نفس الوقت الى محطة الاسكندرية او يخرجان منها .

وبذلك زادت سعة المحطة لاستقبال العدد المتزايد من القطارات كذلك بالنسبة لمحطة القاهرة - فبعد أن اصبح مشروع كهربة اشارات المسافة بين القاهرة / قليوب على الخطين الرئيسين غير كاف فقد تقرر تربيع الخط بهذه المسافة وكهربة الاشارات على الخطوط الاربعة . ونظراً لاختلاف توزيع القطارات الداخلة لمحطة القاهرة عن تلك الداخلة الى محطة الاسكندرية فقد تم تخصيص الخطوط هنا بطريقة مختلفة .

اذ تم تخصيص الخطين الاوسطين لقطارات الاكسبريس والركاب القادمة من الخط الرئيسى قبل قليوب . بينما تم تخصيص الخط شرق هذين الخطين للقطارات القادمة والقائمة من فروع شرق الدلتا والتى تتفرع عند محطة قليوب وتم انشاء محطة فروع جديدة شرق محطة مصر لهذا الغرض .

كما تم تخصيص الخط الغربى للقطارات القادمة والقائمة من فروع منوف القناطر الخيرية والتى تصل الى محطة الفروع الغربية التى سبق انشاؤها في الستينيات .

افتتاح تربيع [illegible] القاهرة / قليوب [illegible] الاسكندرية

متابعة الأداء فى [illegible] " [illegible] " [illegible]

مترو الأنفاق [illegible]

وبذلك يمكن أن نرى في المسافة بين القاهرة وقليوب ثلاث قطارات خارجة من محطة القاهرة وفروعها او متجهة اليها وقطار رابع في الاتجاه المقابل . وقد ادى تربيع الخط الى المميزات الاتية :-

- رفع مسارات قطارات الركاب والتى تخدم المحطات المتوسطة والهلتات ذات السرعات المنخفضة (٧٠ كم / ساعة) من الخط الطوالى الرئيسى الى الخطوط المستجدة والتى تخدم خطى الشرق ومنوف وذلك لأعطاء مسارات للقطارات المتجهة السائرة بين القاهرة والاسكندرية والتى تصل سرعتها من ١٠٥ كم / ساعة الى ١٤٠ كم / ساعة .

- رفع مسارات قطارات البضائع المتجهة الى محطة شبرا والفرز وحوش البترول من الخط الطوالى الرئيسى بالمنطقة القاهرة وقليوب الى الخطوط الفرعية والتى كانت تتأخر كثيراً نتيجة تعارضها مع قطارات الركاب .

- ايجاد مسارات بديلة للخط الطوالى الرئيسى وذلك في حالة حدوث عطل او تأخير او حوادث في المنطقة بين القاهرة / قليوب وخاصة بعد نهى المرحلة الاخيرة وهى تزويد خطى الفروع بالاشارات الكهربائية بنظام التحكم المركزى .

الخدمات الجديدة لتحسين الخدمة بخط القاهرة / الاسكندرية

- بعد مشروع التربيع :

١ - تشغيل عدد ٦ قطارات اكسبريس سريعة مكيفة بين القاهرة / الاسكندرية

٢ - تشغيل عدد ٦ قطارات اكسبريس سريعة مكيفة بين القاهرة / طنطا

٣ - تشغيل عدد ٦ قطارات اكسبريس سريعة مكيفة بين طنطا / الاسكندرية .

وهذا التشغيل سيحقق زيادة قدرها عدد ٤٠٠٠ مقعد / يوم ليصبح اجمالى المقاعد ذات الدرجة الاولى والثانية الممتازة ١٨٠٠٠ مقعد أى بزيادة نسبة ٢٥٪ عن التشغيل الحالى بخط القاهرة / الاسكندرية .

٤ - امكانية زيادة تركيب قطارات خط الشرق من عدد ٦ عربات الى عدد ٧ عربات .

٥ - زيادة عدد ارصفة محطة القاهرة من عدد ١٥ رصيف الى عدد ١٩ رصيف بعد انشاء محطة الشرق المستجدة مما يرفع طاقة التشغيل بمحطة القاهرة .

مما تقدم يتبين انه بعد اتمام مشروع كهربة الاشارات والتعديلات الجارى تنفيذها بالجزء الباقى من خط القاهرة / الاسكندرية وهى منطقة عرب الرمل / الاسكندرية يكون قد تم استكمال رفع طاقة تشغيل الخط باكمله القاهرة / الاسكندرية من ١١٠ قطار / يوم الى ٣٢٠ قطار / يوم كطاقة نظريه مما يتيح تشغيل ٣٠٠ قطار / يوم كطاقة فعلية ويسمح بمسارات علاوة لقطارات الركاب السريعة وايضا لمواجهة كثافة الركاب على الخطوط الفرعية ورفع الاختناقات من اجزاء الخط المزدحمة بالقطارات مثل القاهرة / قليوب .

وهذا يحقق مطالب التشغيل حتى عام ٢٠٠٠ وما بعدها

التليفونات

اما بالنسبة للتليفونات والخدمة الالية والتلكس فنحن نركز على المحليات لتوفير الخدمات التليفونية الحديثة في جميع قرى الجمهورية وخلال هذا العام تم افتتاح التوسعات الجديدة في ستة سنترالات في كل من طوخ . وشبين القناطر وعدد من قرى محافظة القليوبية بسعة ١٤٠٠ خط .

ايضا تم افتتاح التوسعات الجديدة في سبعة سنترالات في شبين الكوم والمراكز التابعة للمحافظة توفر ١٤٠٠ خط تليفونى جديد وقد تكلفت هذه المشروعات نحو ٤ ملايين جنيه وقام بتنفيذها احدى الشركات الفرنسية بالاشتراك مع المهندسين والفنيين بهيئة التليفونات

وهذه التوسعات ستلبى عدداً من منتظرى الخدمة التليفونية كما انها سوف تغذى ٤٩ قرية بخدمة اتصالات الية هذا بخلاف الخدمة والزيادة المنتشرة في سعة سنترالات القاهرة والاسكندرية حسب الخطة وحتى نهاية العام ستغطى كثير من المناطق بالخطوط الجديدة الهرم مصر الجديدة باب اللوق العباسية شبرا وستظل جهودنا تبذل حتى تختفى الشكوى تماما من التليفونات ويجد كل مواطن في منزله او متجره التليفون الذى يحتاجه - حتى يتقدم الطلب والاحتياجات المتزايدة التى احدثها الافتتاح الاقتصادى ايضا نحن نتوسع الان في تركيب تليفونات الخدمة العامة في الميادين وكذلك المناطق المحرومة كما نحرص على بناء السنترالات الجديدة للقضاء على شكوى تعطل التليفونات .

خدمة التلغراف

ان التحسينات العديدة التى ادخلت على خدمة التلغراف من تنظيم ورديات واعادة توزيع بعض العمالة وفتح اتجاهات اضافية واجراء صيانة دورية لعدد كبير من المبرقات واصلاح مكاتب الفروع والاهتمام بتزويدها بمبرقات احتياطيه كان من نتيجتها انخفاض متوسط مدة انتظار البرقية داخل صالة تلغراف مصر الرئيسى من ساعة الى حوالى ٣٢ دقيقة فقط - وتحسنت بشكل ملحوظ خدمة البرقيات التلغرافية ذاتها كما قلت شكاوى الجمهور حيال تلك الخدمة - ان مشروعات هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية يشارك فيها جهاز الخدمة الوطنية للقوات المسلحة لاعطائها دفعة قوية وذلك اثناء عمل الشبكات الارضية فى مناطق سنترالات شبرا والهرم وحلوان والتبين وبورسعيد وسيدى جابر وسيدى بشر .

مترو الأنفاق

● ويقول وزير النقل والمواصلات إما الحديث عن مترو الانفاق فكل مواطن يعيش فى العاصمة يحس بأن العمل فى مترو الانفاق ليل نهار وان معدلات التنفيذ تتصاعد باستمرار وذلك من اجل انهاء كل الاعمال بسرعة والقضاء على ظاهرة الحفر فى الشوارع والاتربة فى القاهرة والتى ستنتهى تماما فى العام القادم - والعمل الان يجرى فى التركيبات المتعلقة بالتهوية داخل الانفاق لان درجة الحرارة داخلها ستكون كبيرة بسبب تسيير القطارات التى تساعد على زيادة درجة الحرارة واكد الوزير ان التشغيل الفعلى لمترو الانفاق سيبدأ من يوليو ١٩٨٧ اى بعد ٢٠ شهرا فقط

وقال ان معدلات الانجاز وصلت هذا العام الى ٣٨٪ قياسا على عام ١٩٨٤ حيث كانت ٢١٪ سنة ١٩٨٣ كانت ١٦٪ وقال المهندس سليمان متولى سليمان انه يجرى الأن تزويد المحطات الكهربائية الخاصة بالمترو من مصادر متعددة كما يجرى فى نفس الوقت الحصول على العربات التى ستسير داخل الانفاق - واعداد المحطات واللوحات الارشادية التى ستعلق فى كل محطة والتى ستكون بعد لوحات فنية تحكى تاريخ مصر ويبدعها الآن كبار الفنانيين المصريين - وبالنسبة للعمل فى شارع رمسيس انتهى العمل فيه بنسبة ٦٠٪ وسوف تختفى الحفريات فى نهاية هذا العام .

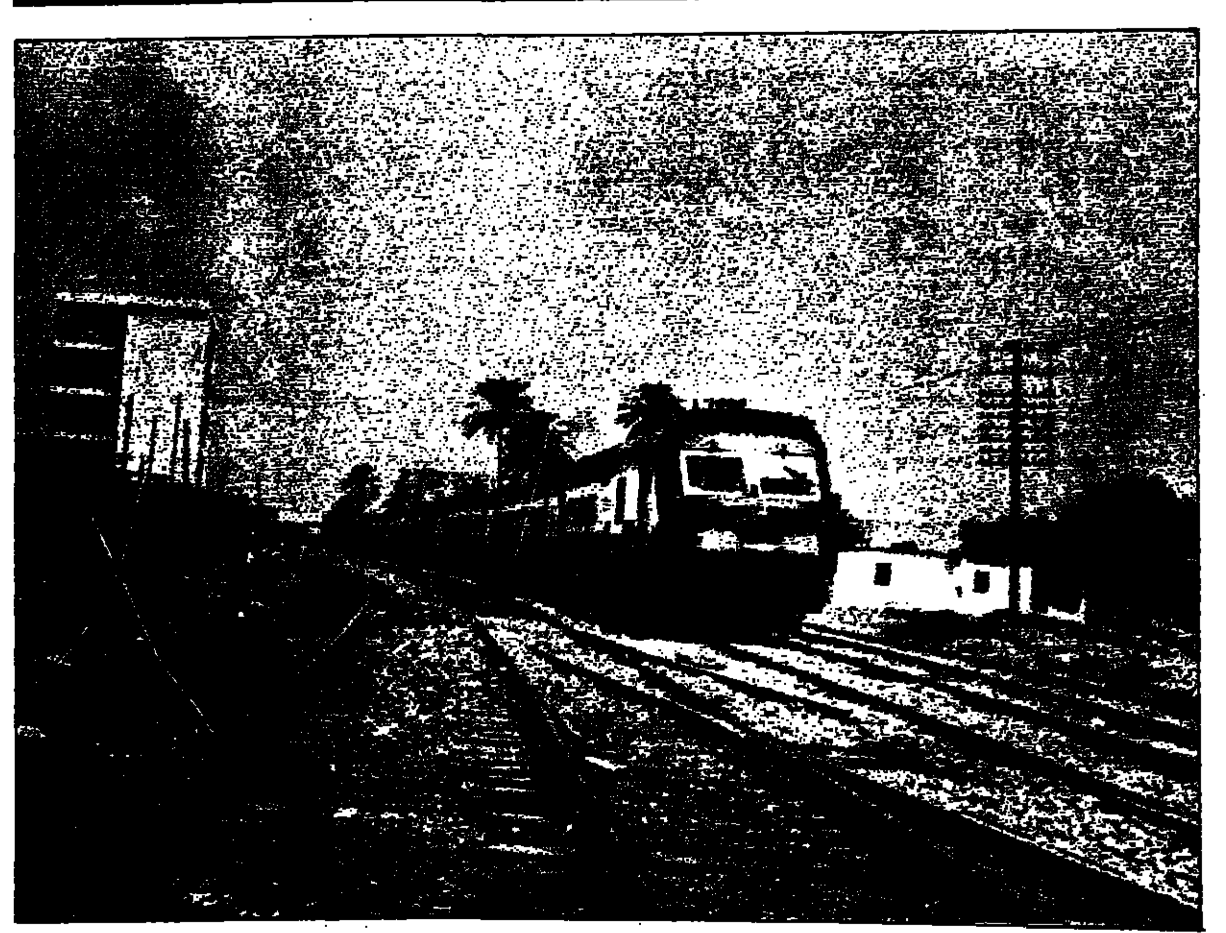
واكد الوزير ان جميع العاملين فى قطاع النقل والمواصلات والنقل البحرى يبذلون كل جهدهم لتحقيق اهداف الخطة الخمسية للوصول بها الى اعلى المعدلات .

والله ولى التوفيق لتحقيق رفعة الوطن تحت القيادة الرشيدة للسيد الرئيس محمد حسنى مبارك

تعميم خدمة النداء الآلى المباشر بجميع مدن المحافظات

● توفير الخدمات التليفونية الحديثة فى قرى الجمهورية

● تدعيم أسطول النقل للمساهمة فى إزالة التكدس بالموانى



● عدد ٤ سكك للتربيع - مبنى للعاملين بالتشغيل

حرب أكتوبر... والبغل الإسرائيلي

الوهم هو احدى المسكنات لمن يتمتعون بصفات شاذة — والخوف الذى قد يسيطر على اى مجتمع قد يجعل هذا المجتمع عدوانيا ..

والشخصية الاسرائيلية التى تعودت على الانتصار .. لم تصدق ما حدث لها يوم ٦ اكتوبر ومن ثم بدأت تتخبط فى كل مكان تريد ان تثبت لنفسها وللآخرين ان ما حدث كان نشاذا فى اللحن الصهيونى الذى تعزفه اسرائيل على مسرح الشرق الاوسط بتأييد من القوتين الاعظم .

ولقد كان درس اسرائيل فى حرب اكتوبر قاسيا .. وشاهدت نفسها على حافة الانهيار . بل ان اخص حلفائها اراد ان يلقنها كيف تتراجع عن صلفها وعجرفتها .. وصرخت رئيسة وزراء اسرائيل جولدا مائير تطلب وهى تبكى النجدة من « واشنطن » — واستقال وزير حربيتها وقائدها العبقرى موشى ديان ولكن استقالته رفضت وكاد يذهب لدار الاذاعة الاسرائيلية ليعلن نهاية اسرائيل —

ولكن البغل الاسرائيلى — عنيد لايريد ان يصدق ما حدث . فقد ظن ان بامكانه اجهاض نتائج حرب اكتوبر من خلال اخراج مصر من حلبة الصراع العربى الاسرائيلى ولكن السلام المصرى الاسرائيلى لم يحقق لاسرائيل ما تريد لان مصر اعلنت انها ترفض اى حل منفرد وانها لن تتخلى عن الفلسطينيين حتى تكون لهم دولتهم وان مصر عربية قبل اى شىء آخر ولان هذا هو قدرها فان ارتباطها بامتها العربية حتى وهى خارج نطاق الجامعة العربية اقوى من ارتباطها باسرائيل حتى ولو كانت بينها معاهدة للسلام .

ظلت اسرائيل تعتمد على الفرقة العربية والتمزق العربى كان اكثر العوامل المساعدة لاسرائيل على تحقيق انتصاراتها فوق ساحة الشرق الاوسط .. ونجحت اسرائيل فى حرب ١٩٤٨ ان تكون دولتها التى كانت تحلم بها العناصر الصهيونية — وبعد ذلك بثمانى سنوات تشارك اسرائيل كل من بريطانيا وفرنسا فى الهجوم على مصر فى مساء ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٥٦ وتحصل على فوز ساحق وتكون الثمرة حق المرور فى قناة السويس الذى فتح لها الطريق نحو آسيا وافريقيا .. ثم بعد انسحابها فى مارس ١٩٥٧ من سيناء تعود اليها مرة أخرى بعد ان حققت اكبر انتصاراتها على الاطلاق والتى كانت لا تحلم به ولا تظنه قط ألا وهو انتصارها فى ٥ يونيو سنة ١٩٦٧ على ثلاث دول عربية هى الأردن وسوريا ومصر .. ولم يكن سبب الانتصار قوة الجيش الاسرائيلى بقدر ما كان ضعف الجيوش العربية .. ولم يكن الانتصار بسبب مجتمع اسرائيلى متقدم ومتميز بقدر ما كانت مجتمعات عربية تعيش فى كبت وفى حرمان من الحرية والديمقراطية وعدم مشاركة شعوبها اتخاذ القرارات السياسية .

وكان احتلال اسرائيل لهضبة الجولان شىء لا يصدقه عقل — وكان استيلاؤها على الممرات والمضايق فى سيناء لون من الوان الحلم الذى لم يتوقع أحد أن يتحقق أما استيلاؤها على القدس فلازال حتى الآن يثير الحيرة . وكان بامكان أى قوة عسكرية الصمود فى هذه المناطق الجبلية قرنا من الزمان ..

الامبراطورية الوهمية

وبدأت اسرائيل تحصن نفسها .. وبدأت ترتسم فى مخيلتها صورة الامبراطورية التى يحلم بها جنرالاتها وأساطين اليهود الموزعون فى انحاء العالم — وظنت اسرائيل ان مصر اكبر الدول العربية سترکع قريبا وترددت النكتة السياسية الشهيرة ان جولدا مائير لاتنام الا بعد ان ينام عبد الناصر حتى انها تقوم قبل استيقاظه وذلك فى انتظار ان يطلبها بالتليفون يطلب منها السلام .. وكانت فى وهمها تظن ان العرب سيركعوا الى الابد وان مصر التى خاضت حتى سنة ١٩٦٧ ثلاث حروب دامية معها كلفتها اكثر من ٨٠ مليار دولار لن تقاوم اكثر من هذا — وبنت اسرائيل خط بارليف .. تماما مثل خط ماجينو الذى كان يفصل بين فرنسا والمانيا واسترخت اسرائيل لمدة عام واحد ثم وجدت المصريين يلقونها بالحمم والبراكين فى الحرب التى تعرف باسم حرب الاستنزاف والتى ظلت منذ عام ١٩٦٨ حتى توقيع اتفاقية روجرز فى أغسطس ١٩٧٠ وهى ليست اتفاقية بالمعنى المفهوم ولكنها مبادرة طرحتها الولايات المتحدة الامريكية بلسان وزير خارجيتها وقبلتها مصر على امل الوصول الى اتفاقية سلام بمقتضاها تنسحب اسرائيل من الاراضى التى احتلتها سنة ١٩٦٧ وان يكون للشعب الفلسطينى حق تقرير مصيره وان تقوم اسرائيل بدفع التعويضات المستحقة للفلسطينيين عن ممتلكاتهم واراضيهم التى استولت عليها وذلك نظير الاعتراف بالوجود الاسرائيلى كدولة من دول الشرق الاوسط .

ورغم المرونة التى ابدتها مصر فى حركة الصراع بهدف الوصول الى معرفة حقيقية لنوايا اسرائيل فان مصر كانت تعلم ان اوراق الصراع بيد العالم العربى الذى يملك قدرات اقتصادية وموقعا استراتيجيا . ويمكنه من خلال وحدته وتضامنه ان يجعل حلفاء اسرائيل فى موقف الحياد تجاه هذا الصراع

وادركت مصر ان ما اخذ بالقوة لايسترد الا بالقوة وان ما حدث فى سنة ١٩٦٧ لايجب ان يتكرر ابدا فقد كان شىء لايصدق حدث مرة واحدة فقط واحس عبد الناصر ان الجيش المصرى يجب ان يعاد بناؤه من جديد وبأسس جديدة وبروح معنوية جديدة لانه ليس من السهل مسح عار ١٩٦٧ الا من خلال البذل والعطاء والعرق والدم واذا كانت بعض المقولات التاريخية تؤكد ان عبد الناصر مات يوم ٥ يونيو سنة ١٩٦٧ ولم يمت يوم ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٧٠ الا ان الحقيقة التاريخية تقول ان اعظم ثلاث سنوات عاشها كثورى حقيقى وكوطنى يسعى لاجل وطنه دون صراع على السلطة كانت هى السنوات منذ اغسطس ١٩٦٧ الى سبتمبر ١٩٧٠ وحددت شهر اغسطس بالذات لانه فى هذا الشهر من هذا

العام اختفت العقبة الرئيسية التى كانت امام عبد الناصر ليبنى قوات مصر المسلحة بعد ان تخلص من القيادات التى كانت سببا فى هزيمتنا ونكبتنا فى حربين متتاليتين .

ومن خلال عبور العاجز النفسى والتسلح بالارادة والوعى ودراسة العدو على حقيقته دون تهوين او تهويل كانت البذور الصحيحة والصادقة لبناء القوات المسلحة المصرية وكان لكاتب هذه السطور شرف المشاركة فى الانتماء الى الفرع الخامس وهو فرع الحرب النفسية الذى اهتم بالتكوين المعنوى للقوات المسلحة واستخدام اساليب الدعاية المحسوبة لمواجهة ما تقوم به اسرائيل لزرع الفرقة بين الجيش والشعب .

وفى ٢٨ سبتمبر وعلى غير انتظار سوى الايمان بقضاء الله وقدره .. فى ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٧٠ توفى عبد الناصر ولكن بعد ان ترك فينا صورة جديدة من اجل التحدى وسلم الراية لخليفته انور السادات والذى اكمل المشوار لتحقيق اعظم انجاز فى التاريخ العربى الحديث والمعاصر — الا وهو حرب اكتوبر .. تلك الحرب التى غيرت الكثير من الموازين العسكرية فى العالم وحجمت اسرائيل لاول مرة وانطلقت بها قدرات المارد العربى لتجبر العالم كله على الانحناء اعجابا للاعجاز الذى تحقق ولم يحدث فى تاريخ الامم — ان شعبا ثار لنفسه بعد ست سنوات فقط من احتلال ٦٠٠٠٠ من اراضيه وحقق انتصارا وفاجأ عدوه ولقن المغرور درسا فى فن الحرب والقتال واستعاد الجندى المصرى فى حرب اكتوبر سمعته الحربية بعد ان جنت اسرائيل ودعايتها على كفاءة هذا الجندى .

ومهما قيل عن انور السادات فان هذا القائد فرض نفسه على التاريخ المصرى والعربى والعالم ..

قد يظن الاسرائيليون ان ذراعهم الطويلة لن تجد من يتصدى لها لان اقوى دولة عربية بعيدة عن الاحداث وسلبية المواقف ولكن هذا غير صحيح فان مصر حريصة على سيادة وسلامة الامة العربية حرصها تماما على السلام — واسرائيل لم تتعلم من الدرس الاكتوبرى العظيم

نسيت اسرائيل ان السنوات الحالكة والقاسية التى عاشتها الامة العربية بصفة عامة والشعب المصرى بصفة خاصة لم تفقد العرب الثقة بانفسهم ولم تطمس فيهم قوة الايمان ولا الاعتزاز بالكرامة ولا الصبر ولا القدرة على التحمل ولا الارادة الصلبة التى لا تلين ...

محاولات فاشلة

اذن كل ما تقوم به اسرائيل بهدف تركيع العالم العربى محاولات فاشلة — وكل محاولات للقضاء على الفلسطينيين لم تنجح ولن تنجح وهل يظن اليهود وغلاتهم من الصهاينة ان ذكرياتهم فى فلسطين التى مضى عليها اكثر من الفى عام ... هل يظنوا ان اولاد عمومتهم من الفلسطينيين ينسون وطنهم فلسطين وهم لم يتركوها الا منذ ٤٥ عاما فقط لاغير .. انه عناد البغل الاسرائيلى .

هل يظن الاسرائيليون انهم بضرب المفاعل النووى العراقى ان العراق أو غيره من ٢٢ دولة عربية غير قادر على انتاج القنبلة الذرية او اذا حتم الامر تراؤها اظن انها واهمة — حتى لو تصورت ان العدوان على العلماء مثلما حدث ... فى باريس ... ان ارض الحضارة العربية عاقة واصيبت بالعقم ولن تلد عبقريا — ان بمصر وحدها اكثر من مائتى عالم فى الذرة

هل نسيت اسرائيل حرب لبنان .. وهل حققت اهدافها من هذه الحرب بالطبع لا بل انها خسرت فى هذه الحرب اكثر مما خسرته فى كل حروبها التى خاضتها مع الامة العربية ويكفى مهانة لها الغاء اتفاقية ١٧ أيار (مايو) سنة ١٩٨٣ بينها وبين لبنان .

هل تظن اسرائيل انها بتشريد الفلسطينيين سينسون وطنهم .. بالطبع لا بل وكما قال الرئيس حسنى مبارك ان الضغط يولد الانفجار وان عدم موافقة اسرائيل على التفاهم من اجل السلام سوف يدفع بالفلسطينيين الى مزيد من الارهاب —

ان ثلاث سنوات لغزو لبنان كشفت وجه اسرائيل المزيف وحقيقة الذئاب التى تحكمها — وفشلت اسرائيل فى تحقيق اهدافها من الغزو

« البقية ص ١٥ »

أعد الدراسة :
د . محمود متولى

حرب أكتوبر وقرار حظر البترول العربى

نتائج حرب اكتوبر ذات دلالة عظيمة الاثر على المستوى المحلى والعربى والعالمى . فمن الناحية الاقتصادية احدثت تلك الحرب ثورة فى الموازين الدولية لم يشهد العالم مثيلا لها من قبل . اذ عكفت المؤسسات والمعاهد العلمية الدولية فى كل ارجاء الدنيا على دراسة هذه الحرب ونتائجها المبهرة للاستفادة منها عسكريا واقتصاديا وسياسيا ولا مغالاة فى القول بأن قرار حظر البترول الجزئى الذى فرضته الدول العربية لم يكن ليقل اثرا عما احدثه سير المعارك الحربية . فقد ذكر كيسنجر فى مذكراته ان اكبر ثورة اقتصادية شهدها العالم فى السنوات العشر الاخيرة هى ارتفاع سعر البترول من دولارين ونصف عام ١٩٧٣ الى اكثر من ٣٤ دولارا وقال ان كل الدلائل كانت تقطع بأن سعر البترول سيزيد ولكن الخبراء الذين يتنبأون بكل شىء عجزوا عن رؤية المستقبل فلم يقوموا بتخزين البترول ولم تنتج الشركات سيارات تستهلك بنزينا اقل ..

فلما جاءت حرب اكتوبر وفرض الحظر على تصدير البترول . وجدت منظمة الأوبك الفرصة المناسبة لرفع الأسعار وقد اعقب رفع الأسعار زيادة اقبال دول الأوبك على شراء السلاح وايداع اموال البترول فى بنوك الغرب

وفى ٢٢ نوفمبر ١٩٧٣ يعلن وزير البترول السعودى ان بلاده ستخفض انتاجها بنسبة ٨٠ ٪ اذا وقعت عليها الدول الغربية عقوبات . وأن أى عمل عسكرى سوف يكون عملا انتحاريا لأن العرب سيفجرون آبار البترول ورفعت الدول البترولية سعر بترولها ١١.٦٥ دولار للبرميل الواحد فى أواخر ديسمبر وعاد وزير الدفاع الامريكى الى التهديد باستخدام القوة فى أوائل يناير ١٩٧٤ ومع ذلك لم تكن الولايات المتحدة قادرة على ان تحرم العالم العربى فى جبهته ثمار النصر

اتخذ هذا القرار فى ١٧ اكتوبر ١٩٧٣ وفى اليوم التالى انفردت المملكة العربية السعودية برفع نسبة خفضها من الانتاج الى ١٠ ٪ وفى يوم ٢٠ اكتوبر اعلنت الدول العربية حظرا كاملا على صادراتها الى الولايات المتحدة ردا على الدعم الأمريكى العسكرى لاسرائيل ولكن الخطوة الثورية فى موقف دول الخليج كانت قد جاءت فى ١٦ اكتوبر عندما قررت من جانب واحد رفع سعر انتاجها بنسبة ٧٠ ٪ بزيادة سعر البرميل من ٣.٠١ دولار للبرميل الى ٥.١٢ دولار وبفضل تلك القرارات الشجاعة امتلك العرب قدرة السيطرة على مجموعة الأوبك وتصاعد الموقف العربى على جبهة منذ اكتوبر ١٩٧٣ ،وأصبحت تستقر فى قلب العالم العربى معركتان احداهما تقودها مصر على جبهة المواجهة مع اسرائيل بالحديد والنار والثانية تقودها الدول البترولية وعلى رأسها السعودية على جبهة المواجهة مع الغرب .. فى ميدان الطاقة .. والمعركتان جناحا حركة نضالية واحدة وما دام الحال كذلك . فلا ينبغى ان ننسى صورة لاندفاع عربى عبر شمال افريقيا والسودان .. الى مصر وعبر الجزيرة العربية ومن الخليج . والعراق والأردن . الى جبهة المواجهة الشرقية . فتتدفق الاولوية والكتائب المدرعة والمشاة واسراب المقاتلات والمقاتلات القاذفة تعبيرا عن التضامن مع مصر . وانفردت الجزائر بروح من التضامن كانت عالية اذ جاءت اخبار حرب اكتوبر فى اليوم التالى لنشوبها . وكأنها اعصار هائل اجتاحت الجزائر لتظهر عن معدن الشعب المصرى الأصيل فكان يتسابق الى مراكز التجنيد والتبرع بالدم وكان المصريون الذين يعيشون فى الجزائر أنذاك كأنهم يعيشون فى القاهرة تماما ولا يعيشون فى بلد اجنبى تلك لمحة تاريخية سريعة عن تضامن الشعب العربى باكمله من الخليج الى المحيط فلنذكرها فى ذكرى ٦ اكتوبر فان الذكرى تنفع المؤمنين *

د . محمد المهدى صديق

بطولات حرب اكتوبر

كانت حرب أكتوبر هى حلقة التاريخ التى يتميز بها العرب بعد سنوات من الظلمة الحالكة واليأس المطبق استيقظ المارد العربى ليلقن اسرائيل درسا قاسيا لن تنساه .

فمن خلال ما حدث فى الحروب الثلاثة التى خسرنا أصيبت اسرائيل واعوانها ... بالغرور وأصبحت العسكرية الاسرائيلية تتفاخر بذراعها الطويل الى درجة ان بعض جنرالات اسرائيل بدأوا يتحدون بعض القوى الكبرى ولا يخفى على ... ذلك الأسى والأسف الذى ... حلفاء اسرائيل بعد أن وضح ... ليست مجرد حمل وديع ... ولكنها ذئب يرتدى ثوب حمل ولا نبالغ اذا قلنا أن العالم كله شجع العرب على تلقين درس لاسرائيل ...

ومن خلال هذه السطور يمكن أن تبرز بطولات سلاح المهندسين واذا كان من المعتاد أن يستشهد بعض ... السلاح فان البطولات ظهرت فى استشهاد اللواء مهندس أحمد حمدى نائب مدير سلاح المهندسين الذى سجلت مصر كأحد أوسمتها باطلاق اسمه على النفق الذى يربط بين الوادى وبين سيناء واللواء مهندس أحمد حمدى تخرج فى كلية الهندسة عام ١٩٥١ ودرس فى الاتحاد السوفيتى الكثير من فنون الهندسة ... الاستراتيجية التعبوية من أكاديمية ناصر كما حصل على دبلوم الدراسات العليا فى الهندسة وكان له دور بارز فى التخطيط والاعداد لمعارك أكتوبر وإقامة التحصينات والخطوط الدفاعية على الجبهة بل ومن أوائل الذين ساهموا فى تجهيز الكبارى لعبور القناة وفى فتح الثغرات فى السد الترابى الذى يطلق ... بارليف وفى ازالة حقول الألغام واستشهد يوم ١٤ أكتوبر على رأس مجموعة من زملائه وكان يشيد ... الكبارى الضرورية للجيش ... الميدانى وبعد أن أتم مهمته ... أن يمنحه شرف الشهادة فى سبيل الله وفى سبيل وطنه فاصابته شظية من دانة ثقيلة ولن ينسى أحد ... على الكوبرى

كذلك يجب ان نذكر السيد ابراهيم الرفاعى قائد العمليات الخاصة والتى كانت مهماته دائما خلف خطوط العدو وكان ماضيه العسكرى مشرفا ... اول من خطف أسيرا اسرائيليا وكان من أوائل الذين التحموا بالسلاح الأبيض مع الاسرائيليين ونجح من خلال عملية فدائية أن يدمر عدة دشم واستشهد ... أكتوبر ١٩٧٣ وقال قبل موته « تحيا مصر » ولو بعثت مرة أخرى لحاربت من جديد ولما بخلت بدمى عليها »

توحيدة عبد المنعم
باحثة بمركز الدراسات

متابعة الأداء فى ميناء قابوس (نويبع) على البحر الأحمر

وزيرا النقل والمواصلات المصرى والأردنى فى زيارة تفقدية لميناء قابوس (نويبع) المصرى

٣ رحلات يوميا بين نويبع والعقبة لخدمة مواطنى

الأمة العربية والمصريين العاملين بالأردن والعراق والسعودية ودول الخليج

فى جولة تفقدية للمهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى والمهندس فرحى عبيد وزير النقل والمواصلات الاردنى لميناء قابوس (نويبع) الذى يربط بين مصر وميناء العقبة الاردنى والذى يخدم الوطن العربى ويربط مصر بالاردن والسعودية والعراق ودول الخليج بطريق برى مما يعطى فرصة لمواطنى الامة العربية من استخدام الطرق البرية فى انتقالاتهم ويخدم المصريين العاملين فى هذه الدول فى ذهابهم وعودتهم الى الوطن

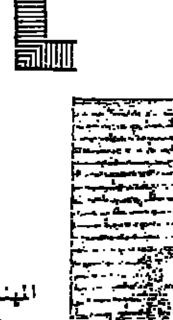
سال الوزيران عن كيفية الاداء واستقبال المسافرين والخدمات التى تقدم وكيفية الارتقاء بهذه الخدمات مما يوفر الوقت والجهد للمسافرين وقد تقرر زيادة الرحلات المباشرة بين ميناءى نويبع المصرى والعقبة الاردنى الى ٣ رحلات يوميا وزيادة عدد دوائر الاتصال التى تخدم الميناء من ١٢ الى ٢٤ دائرة حتى يناير القادم وزيادة قنوات الميكرويف والتيروين من ٧٢ الى ٣٠٠ قناة خلال ٦ شهور

وقد اعرب المهندس سليمان متولى والمهندس فرحى عبيد للعاملين بميناء قابوس (نويبع) ان الرئيس محمد حسنى مبارك وجلالة الملك حسين يوجهان باستمرار لتيسير الاداء لميناءى (قابوس) المصرى والعقبة الاردنى تسهيلا للمواطن العربى وعملا على ربط اجزاء الامة العربية وانه لتحقيق هذا لابد للعاملين فى الميناءين اداء واجبهم على النحو الاكمل خدمة لامتهم العربية .

هذا وقد صحب الوزيرين وفدان على اعلى مستوى وكان الوفد المصرى يضم المهندس احمد شوقى وكيل اول وزارة النقل والمواصلات ورؤساء الهيئات والشركات فى قطاع النقل والمواصلات والنقل البحرى وممثلو الوزارات الخدمية التابع لها عاملون بالميناء كما مثل الاردن وفد على مستوى عال يمثل وزارة النقل الاردنية .

١٥٥ الف مسافر و ١٢ الف سيارة

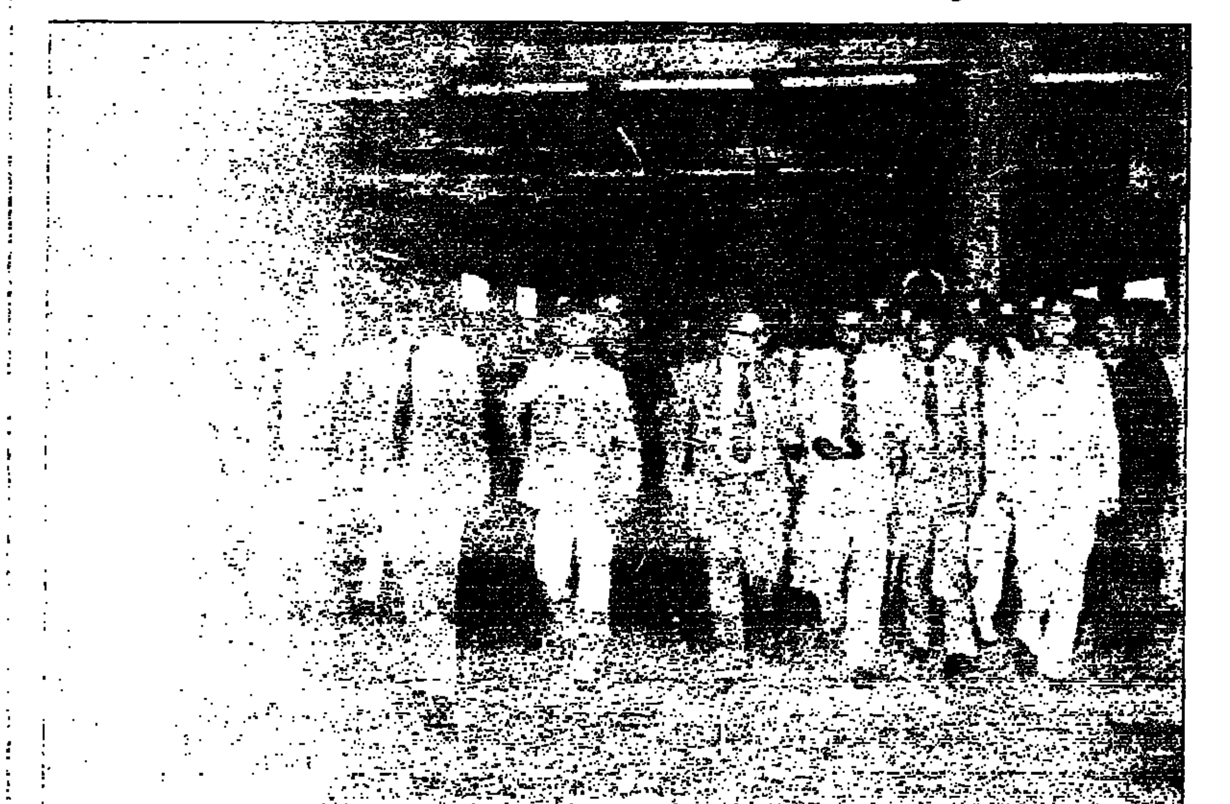
ومنذ افتتح الميناء فى ابريل ١٩٨٥ حتى منتصف شهر سبتمبر الحالى بلغ عدد المسافرين على الخط ١٥٥ الف مسافر و ١٢ الف سيارة .. وهناك تطور مستمر فى الخدمات التى تقدم للمسافرين وتحسينات للوصول الى مستوى عال من الاداء — وقد علم مندوب الاهرام ان العمل فى الطريق الشمالى الذى يوفر بالنسبة للمسافر ساعتين من الوقت سينتهى فى ابريل ١٩٨٦ .



المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى والمهندس فرحى عبيد وزير النقل والمواصلات الاردنى خلال زيارة ميناء (قابوس (نويبع) وجولة بالميناء لتفقد الخدمات التى تقدم للمواطنين المصريين والعرب مستخدمى الميناء فى النقل بين نويبع والعقبة



المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والمهندس فرحى عبيد وزير النقل والمواصلات الأردنى خلال زيارتهما لميناء نويبع



ـ وزيرا النقل والمواصلات المصرى والاردنى يتفقدان صالة الوصول ويتناقشان مع موظفى الجمرك والمواصلين .

هكذا من الأصل

كيف كان يجتهد الصحابة فى عصر النبوة؟

بقلم الدكتور عبد المنعم النمر

كانوا في حياة رسول الله وعهد نزول القرآن يرجعون الى رسول الله وهم قريبون منه . ليتعرفوا منه الاحكام . فاذا كانوا بعيدين وجدت لهم حادثة لا يعرفون حكمها اجتهدوا . ثم اذا جاءوا للرسول عرضوا عليه امرهم . فيقرهم . او يصحح لهم . وفتح لهم بذلك باب الاجتهاد .

فلما توفى الرسول صلى الله عليه وسلم . اصبحوا وجها لوجه . امام ما تركه الرسول لهم من القرآن والسنة . فكان عليهم ان يبحثوا عن احكام دينهم فيهما . فاذا وجدوا نصا مباشرا . التزموا به وحكموا – واستراحوا – ولذلك كانوا كثيرا ما يتوقفون في الحكم حين لا يجدونه في القرآن ولا يحفظونه من السنة . ويسالون ان كان عند احد من الصحابة شيء عن رسول الله في هذا الموضوع –

وليس من المعقول – ولم يكن – ان ينص القرآن على كل حادث فردى . ولا السنة كذلك – فكان لابد لهم ازاء اى حادث لم ينص عليه القرآن او السنة صراحة ان « يجتهدوا في النوازل . ويقيسوا بعض الاحكام على بعض . ويعتبروا النظير بنظيره » كما يقول ابن القيم . وكما قال المزنى من تلامذة الامام الشافعى « من عصر الرسول صلى الله عليه وسلم الى يومنا (يوم المزنى) . وهلم جرا . استعملوا المقاييس في الفقه . في جميع الاحكام في امر دينهم . قال : واجمعوا على ان نظير الحق حق . ونظير الباطل باطل »

ولم يكن سلوكهم وعملهم هذا عجيبا . بعد ان تربوا في مدرسة النبوة . وتدربوا على يد رسول الله –

وكان الصحابى يجتهد ويرى الراى . ويقول . كما قال ابو بكر رضى الله عنه : ان كان صوابا فمن الله وان كان خطا فمنى واستغفر الله – ولا يتوقفون – ولا يعيب بعضهم بعضا . وان اختلف معه . لانه راى والراى مشترك –

روى الطبرانى ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه لقى رجلا . وهو خليفة . فساله عما صنع في قضيته ؟ فقال له : قضى على رضى الله عنه بكذا . فقال عمر : لو كنت انا لقضيت بكذا –

فقال الرجل : وما يمنعك والامر اليك ؟

قال عمر : لو كنت اردك الى كتاب الله . او سنة رسوله لفعلت . ولكنى اردك الى راى . والراى مشترك ولست ادرى : اى الراين احق عند الله ؟

وبهذا الصدر الرحب . والسمو في الفهم . كانوا يجتهدون . ويختلفون احيانا في اجتهادهم . ويتقبلون هذا الاختلاف – مع ان النص الذى يقيسون عليه واحد . وهدفهم في تحقيق المصلحة واحد . لكن لكل منهم وجهة نظر .

« ذلك لان الادلة من الكتاب والسنة الفاظ عربية تكتنفها الاحتمالات . لان منها المشترك الذى يحتمل معنيين واكثر . ومنها الحقيقة والمجاز . والعام الذى يحتمل التخصيص . والمطلق الذى يحتمل التقييد . ومنها ماورد عليه النسخ . الى غير ذلك . وعن هذا وغيره وقع اختلافهم في فهم القرآن والسنة

وذلك كما اختلفوا في المراد بالباء في قوله « وامسحوا برءوسكم . واختلفوا في المراد بالقرء في قوله تعالى « والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء – هل هو الطهر او الحيض . واختلافهم في امور اخرى حسب فهمهم للقرآن على ضوء اللغة . ومثل اختلافهم في ميراث الجد مع الاخوة حين اختلف ابو بكر وزيد وعمر وعلى

وكانوا مع علمهم بان الرسول كان يصدر قوله وحكمه في امور كثيرة من المعاملات عن اجتهاد شديدى التمسك بسنة رسول الله – والالتزام بها . الا اذا راوا مصلحة محققة في الاخذ براى جديد خلاف ما ورد عن الرسول – كما سبق واوردنا بعض امثلة لهذا –

وقامت المراكز والمدارس الفقهية في المدينة وخارجها – في مكة والمدينة . الكوفة . البصرة . الشام . مصر – حسب اقامة كل صحابى من هؤلاء .

ففى المدينة اقام واشتهر كثير من الصحابة . وهذا طبيعى . في الفتيا والحديث . وفي مكة اقام عبد الله بن عباس فكان صاحب فتاويها واستاذ مدرستها . وفي الكوفة اقام عبد الله بن مسعود وعلى رضى الله عنهما في خلافته .

وفي مصر عبد الله بن عمرو بن العاص . وفي الشام معاذ بن جبل . ولا شك انه كان مع هؤلاء غيرهم من الصحابة .
لكن الزعامة العلمية اشتهر بها هؤلاء –

وفي رحاب هؤلاء . حيث كانوا . تعلم غيرهم . واخذوا عنهم – وقامت مدارس علمية في كل مدينة . كان لها تلامذه واتباع . حملوا علم الصحابة وفتاويهم الى جيلهم والى من بعدهم – وبرز في الصفوف الاولى جماعة منهم يعنى بتذكرهم على انهم رءوس المدرسة الفقهية في مكة . او في المدينة او غيرهما –

واذا كنا قد عنينا أولا بالحديث عن اجتهاد الرسول صلى الله عليه وسلم . وحبه للاجتهاد من صحابته كمقدمة لابراز اجتهاد الصحابة والتابعين بعده . فلان موضوع الاجتهاد . والقول به من الرسول والصحابة . أمر لا يلتفت اليه الدارسون أو القراء عموما . ظانين أن استخراج الأحكام كان متوقفا على نقل : اما عن الوحى بالنسبة لرسول الله . وأما عن رسول الله بالنسبة لصحابته .

فاحببت ان انبه اولا الى هذه الناحية التى لا يلتفت اليها الكثيرون حتى يهتموا بها . ويعملوا حسابها . والا فان الصحابة . ومن بعدهم . قد اقاموا الاحكام اول ما اقاموها على القرآن والاحاديث . فكانوا اولا يبحثون عنها – فاذا لم يجدوها اجتهدوا رايهم – وهذا هو ما سار عليه الامر في الاجتهاد عامة – وكان الاهتمام باستمداد الاحكام من السنة سببا في العناية بجمع الاحاديث وحفظها –

مفاتيـــح الخـــير

مفتاح الصلاة : الطهور

مفتاح الحج : الإحرام

مفتاح البر : الصدقة

مفتاح العلم : حسن السؤال وحسن الأصغاء

مفتاح النصر : الصبر

مفتاح المزيد من الخير : الشكر .

مفتاح الولاية : المحبة وذكر الله

مفتاح الفلاح : التقوى

مفتاح التوفيق : الرغبة والرهبة

مفتاح الاجابة : الدعاء

مفتاح القلب : القرآن

مفتاح الرحمة : الإحسان

مفتاح المفاتيح : التوحيد

دعاء

«إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم»





مواقيت الصلاة

الايام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الاحد	٤.٢٠	٥.٤٧	١١.٤٤	٣.٠٩	٥.٤١	٦.٥٨
الاثنين	٤.١٩	٥.٤٦	١١.٤٤	٣.٠٩	٥.٤٢	٦.٥٨
الثلاثاء	٤.١٩	٥.٤٦	١١.٤٣	٣.١٠	٥.٤٢	٦.٥٨
الاربعاء	٤.١٩	٥.٤٦	١١.٤٣	٣.١٠	٥.٤٢	٦.٥٩
الخميس	٤.١٩	٥.٤٥	١١.٤٣	٣.١١	٥.٤٣	٦.٥٩
الجمعة	٤.١٩	٥.٤٥	١١.٤٣	٣.١١	٥.٤٣	٧.٠٠
السبت	٤.١٨	٥.٤٥	١١.٤٣	٣.١١	٥.٤٣	٧.٠١

شخصية إسلامية :
خولة بنت ثعلب

كانت المجادلة التى وردت فى القرآن الكريم هى خولة بنت ثعلب . والتى تزوجت بأوس بن الصامت وهى فى مقتبل عمرها . وريعان شبابها . وكانت صبيحة الوجه . معتدلة القوام . –– عاشت مع زوجها عمرا طويلا . نعما فيه بحياة سعيدة . وبرغم تقدم السنون بهما الا ان خولة لازالت تحتفظ بشىء من فتنتها وجمالها .

وفى يوم من الايام قامت « خولة » لاداء الصلاة . ورآها زوجها تقف فى اعتدال . وتركع فى خشوع وتسجد فى أناة ورفق فتاقت نفس زوجها اليها . فلما سلمت دعاها زوجها فى خفة وطيش فنفرت منه . فاستحوذت عليه الدهشة . وتملكه الغضب . وثارت ثائرته . وحرمها على نفسه كما حرمت عليه أمه فقال لها : انت على كظهر أمى .

وكان الظهار أشد من الطلاق فى الجاهلية . لانه فى التحريم وقطع الصلة اقوى من الطلاق فى الجاهلية فسقط فى يدها . وحارت فى امرها . فكيف يكون ذلك وهو أبو ولدها .

وحبيب نفسها . ومؤنس وحشتها وزوجها الذى سكنت اليه وسكن اليها اعواما طوالا .

فما كان منها الا ان ذهبت الى النبى صلى الله عليه وسلم تقص عليه الامر علها تجد عنده مخرجا من مأزقها وتقدمت تشكو للرسول حالها قائلة له : ان « أوسا » قد تزوجنى وأنا شابه مرغوب فى . فبعد ان كبر سنى وكثر اولادى جعلنى كأمه وان لى منه صبية صغارا . ان ضممتهم اليه ضاعوا وان ضممتهم الى جاعوا . ثم توسلت اليه أن يصلح ما فسد من امرها . ويقوم اعوجاج حالها .

وما كان من النبى ان قضى بأمره فى ذلك دون وحى بما اغضب « خولة » وزاد حسرتها وقوى حزنها وقالت يا رسول الله . ما ذكر طلاقا . وانما هو أبو ولدى واحب الناس الى راجية بذلك ان تأخذه الرحمة بأولادها .

وقد علم النبى صلى الله عليه وسلم حقيقة حالها . ووقف على امرها . ولكن ماذا يفعل . وهو لم يتلق بعد وحيا فى مثل شأنها . فالوحى هو الفيصل والحاكم اذا اختلط الامر ولذلك اجاب عليها قائلا : ما عندى فى امرك شىء .

فالتجأت الى من تسع رحمته كل شىء واتجهت نحو مرسل الوحى . ومبدع السماء والارض ترجوه أن يزيل غمتها . ويفرج كربتها .

وطال بها الوقوف . واكثرت من التضرع . وبينما هى فى حيرتها وتضرعها . ترفع وجهها الى السماء مرة . وتخفض طرفها نحو الرسول مرة أخرى . غشى النبى ما كان يغشاه حين نزول الوحى . وهنالك تطق لسانه بالذكر الحكيم . وعلى الفور اخبرها بان الله قد سمع محاورتها واستجاب لدعائها وانه ليس على المظاهر بعد الآن اذا اراد التحلل من ايمانه الا ان يعتق رقبة . فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين . فان لم يستطع فاطعام ستين مسكينا .

وما ان سمعت « خولة » مانزل من السماء الا وقرت عينها . وعاودها سكونها . وانفرجت اسارير وجهها . فقد حقق الله رجاءها واجاب سؤالها . واصلح امرها . وها هى ذى ستعود الى عشها وابنائها وتسكن الى زوجها وتعود سيرتها الاولى .

فارسل النبى صلى الله عليه وسلم الى « أوس » فلما حضر اليه قال له : ما حملك على ما صنعت ؟ فقال أوس : ان الشيطان لعب بعقلى واضاع صوابى فركب متن الشطط فهل من وسيلة يا رسول الله استرجع بها شريكة حياتى .

فقال الرسول عليه الصلاة والسلام : نعم . وقرأ عليه قوله تعالى : (قد سمع الله قول التى تجادلك فى زوجها وتشتكى الى الله . والله يسمع تحاوركما إن الله سميع بصير – حتى قوله تعالى : والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا ذلكم توعظون به . والله بما تعملون خبير . فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماسا . فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله . وتلك حدود الله وللكافرين عذاب اليم .

ثم قال له النبى صلى الله عليه وسلم : هل تستطيع عتق رقبة ؟ فقال : لا والله . فقال : هل تستطيع الصوم ؟ فقال : لا والله . لولا انى آكل فى اليوم مرة او مرتين لكل بصرى . ولظننت انى اموت . فقال له : هل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا ؟ فقال : الا ان تعيننى منك بصدقه

فمد له النبى الكريم يد المساعدة حتى استطاع ان يطعم ستين مسكينا ولذا عاد الى المجادلة خولة بنت ثعلب .

يسال السوقى ابراهيم الحرايرى (كفر البطيخ – دمياط) :

● قام والد بنقل ملكية فدان يمتلكه الى ابنه الذكر وترك خمس بنات لم يعطهم شيئا رغم ان ثمن الفدان يساوى ٣٠ الف جنيه . ثم قام هذا الابن باعطاء كل بنت من اخواته ٥٠ جنيها فقط نصيبا لهم في الميراث .

فهل هذا التصرف من الاب والابن يرضاه الدين الاسلامى ؟

عرضت هذه الرسالة على الدكتور عبد المنعم النمر . فاجاب :

– ان هذا التصرف من الاب والابن مخالف للشريعة الاسلامية وقد عرضت هذه المسائل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فامتنع عن الشهادة عليها وقال للاب :

هل كل ولدك اعطيت مثله ؟

فقال الاب : لا

فقال عليه الصلاة والسلام : اتحب ان يكونوا لك في البر سواء

قال : نعم

قال : اذن فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم

وعلى هذا انصح الوالد بان لا يحابى ابنه هذه المحاباة التى سيترتب عليها مساءلته وعقابه يوم القيامة

فكيف ينعم الولد على حساب تعذيبه يوم القيامة .

●

يسأل : محمد عبد الحميد عوض كفر الدوار بحيرة

هل تجوز الصلاة بدون غطاء الراس ؟

يجيب الشيخ يوسف محمود مدير عام المساجد بوزارة الاوقاف .

يجوز للرجل ان يصلى مكشوف الراس وان كان الافضل ان يستر راسه في الصلاة عند جميع العلماء واهل المذاهب .

اما بالنسبة للمراة فقد اتفق العلماء على ان يكون غطاء راس المراة يستر كل راسها ورقبتها من الامام ومن الخلف . لما روى عن ام سلمة رضى الله عنها انها سالت الرسول صلى الله عليه وسلم : اتصلى المراة في درع وخمار ؟ فقال : اذا كان الدرع سابغا يغطى ظهور قدميها .

---

٥٥٠ ألف طالب وطالبة بدأوا الدراسة فى الجامعات أمس

كتب محمد شرف :

أمس -- فتحت الجامعات أبوابها لاستقبال ٥٥٠ ألف طالب وطالبة --

وهذا العام الدراسى الجديد - بدأ الاستعداد له منذ شهور فى محاولة لتذليل المشاكل أمام الطلاب -- ومع ذلك فان هناك بعض الصعوبات مازالت تقلق الطلاب وأولياء الأمور فى مقدمتها الكتاب الجامعى رغم كل محاولات خفض سعره . والنقص فى اعضاء هيئة التدريس . والمدن الجامعية ومدى استيعابها للطلاب القدامى والجدد --

اسئلة كثيرة ومتعددة مازالت فى أذهان الطلاب -- فما هى الاجراءات التى اتخذتها الجامعات هذا العام ؟

فى جامعة عين شمس

يقول الدكتور محمد محمد الهاشمى (رئيس جامعة عين شمس) : إن الجامعة استعدت لاستقبال العام الدراسى الجديد منذ شهور . وذلك حتى يمكن بدء الدراسة منذ اليوم الأول . ولهذا فقد أتخذ مجلس الجامعة عدة خطوط ايجابية لهذا الغرض . وذلك باعلان جداول الدراسة منذ شهر مضى -- مع توفير الكتب منذ بداية العام الدراسى . وحظر دخول المعيدين والمدرسين المساعدين قاعات المحاضرات العامة نيابة عن أعضاء هيئات التدريس --

كذلك تم تقسيم الطلاب الى مجموعات فى الفرقة الدراسية التى تزيد عن ٢٠٠٠ طالب ، مع التطبيق الفعلى لنسب الحضور والغياب فى قاعات البحث ، ومتابعة ذلك عن طريق عميد ووكيل الكلية لشئون الطلاب --

وعن النشاط الطلابى والثقافى والرياضى والفنى يقول : لقد تمت الموافقة على عمل مسابقات رياضية ابتداء من الاسبوع الأول للدراسة . مع دعم الانشطة الثقافية والفنية وغير ذلك -- بالتعاون مع المجلس الأعلى للشباب والرياضة الذى سيقوم بدعم الامكانات المادية للاتحادات الطلابية --

هذا بالاضافة الى التوسع فى انشاء نظام الاسر الجامعية لايجاد علاقة وطيدة بين الاساتذة والطلاب --

وعن دعم الكتاب الجامعى قال : انه تم توزيع دعم الكتاب ووضعه تحت تصرف الكليات حتى يمكن توفير الكتاب بسعر مناسب للطلاب --

فى جامعة القاهرة

وبالنسبة لجامعة القاهرة -- قال الدكتور حلمى نمر (رئيس الجامعة) ان الدراسة بالجامعة انتظمت منذ يومها الأول .

وقد حاولنا قدر استطاعتنا القضاء على بعض المشاكل التى كانت مصدر شكوى كل عام -- وعلى سبيل المثال : الكتاب الجامعى الذى خصص له مليون و ٢٠٠ ألف جنيه لجامعة القاهرة . تم توزيعها على الكليات حسب أعداد الطلاب .

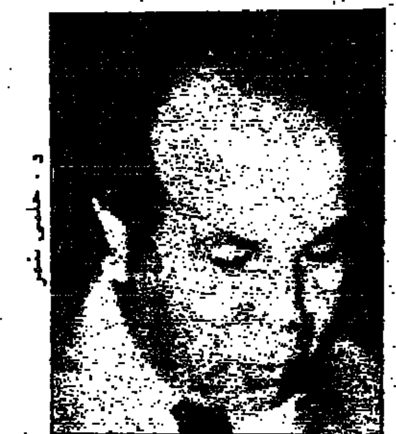
كذلك . فقد صدرت التعليمات لدور النشر ببيع الكتاب الجامعى لجميع الطلاب سواء المنتظمين أو المنتسبين بالثمن المحدد وذلك بقرار من المجلس الاعلى للجامعات . ولن نسمح اطلاقا بتجاوز هذه الاسعار التى روعى فيها تكاليف الطباعة والعائد المناسب لعضو هيئة التدريس --

أيضا -- فان الجامعة حريصة على أن يصل الكتاب الى أيدى الطلاب فى موعد مبكر لن يتعدى آخر نوفمبر القادم --

وعن المدينة الجامعية قال : ان المدينة الجامعية مستعدة هذا العام لاستقبال ١٠ آلاف طالب بعد أن أمكننا زيادة ٢٠٠٠ سرير هذا العام باستخدام الأسرة المزدوجة .

وسوف يخصص ٢٥٪ من هذه الأماكن للحالات الاجتماعية والصحية -- كما يجرى الآن انشاء وتجهيز مبنى جديد داخل المدينة الجامعية لاستيعاب ٥٠٠ طالبة --

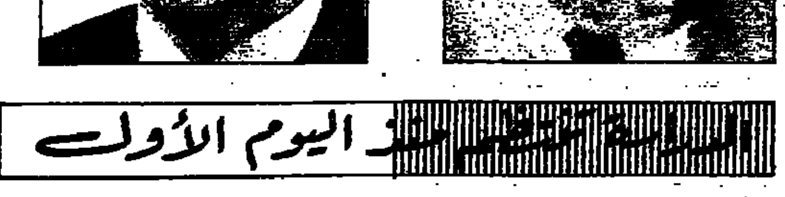
والجامعة تحاول جاهدة الاهتمام بالانشطة الطلابية والاتحاد الطلابى والأسر داخل الكليات -- وذلك حتى يمكن ايجاد علاقة طيبة ووطيدة بين الأستاذ والطالب وخاصة فى الكليات ذات الاعداد الكبيرة --



د . حلمى نمر



د . محمد الهاشمى



الدراسة انتظمت منذ اليوم الأول

مواجهة شاملة للمشاكل المزمنة

قرارات حازمة

وقال : ان المجلس الاعلى للجامعات قد وافق على وضع ضوابط شاملة للكتب الجامعية بحيث تكون فى ايدى الطلاب فى الشهر القادم -- كما اتخذ قرارا بعدم السماح للمدرسين باصدار كتب جامعية قبل مرور ثلاث سنوات على حصوله على الدكتوراه مع تشجيع التاليف المشترك وعدم تغيير الكتاب المقرر قبل مرور عامين على تدريسه . وأن يكون لكل مقرر كتاب واحد فقط --

كما تقرر ألا يزيد سعر الكتاب عن ٨ جنيهات للمادة المقرر لها ٤ ساعات . و ٦٤٠ قرشا للمادة المقرر لها ٣ ساعات . و ٤٨٠ قرشا للمادة المقرر لها ساعتين . و ٢ جنيهات للمادة المقرر لها ساعة واحدة -- وذلك للفرق الدراسية التى يبلغ عدد طلابها ١٠٠٠ طالب فأكثر --

كما وافق المجلس على تخصيص ١٠ ملايين و ٦٥٩ ألف جنيه لدعم الكتاب الجامعى لتخفيض سعر بيعه للطلاب --

تحديد أسعار الكتب الجامعية

أصدر المجلس الاعلى للجامعات قرارا بتحديد اسعار بيع الكتب الجامعية فى ضوء الزيادات التى طرأت على مستوى الأسعار --

وتقرر أن يكون الحد الاقصى لعدد الملازم للكتاب الجامعى ٥٠ ملزمة للمادة المقرر لها ٤ ساعات اسبوعيا . و ٤٠ ملزمة للمادة المحدد لها ٣ ساعات . و ٣٠ ملزمة للمادة الساعتين و ١٥ ملزمة للساعة الواحدة --

كما تحدد أن يكون سعر الملزمة من الورق - أيا كان نوعه - ١٦ مليما فقط !

لا توثيق لأوراق الطلاب القادمين من ليبيا

تقرر قبول جميع الطلاب المصريين القادمين من ليبيا فى الجامعات المصرية . على أن يكون قبولهم بالصفوف الدراسية التى كانوا يدرسون فيها --

كما تقرر اعفاء هؤلاء الطلاب من شرط توثيق الأوراق المطلوبة . وذلك خلال شهر من بدء الدراسة .

.. وقبول طلبة السويس بجامعة عين شمس

كما تقرر قبول الطلاب الحاصلين على شهادة الثانوية العامة من مدارس محافظة السويس بجامعة عين شمس وذلك بالنسبة للكليات التى لا يوجد لها نظير فى جامعة القناة .

وقد فتح مكتب التنسيق ابوابه - حتى يوم الخميس القادم - للطلاب الراغبين فى الالتحاق بجامعة عين شمس .

.. وضباط القوات المسلحة بالدراسات العليا

وافق مجلس جامعة عين شمس على قبول ضباط القوات المسلحة فى دراسة دبلوم التنظيم وطرق العمل بكلية التجارة بشرط حصولهم على بكالوريوس التجارة أو ما يعادله --

كما أجاز قبول جميع الطلاب من الكليات الأخرى من الحاصلين على درجة الليسانس أو البكالوريوس

تعديل المناهج الدراسية : هل يصلح العملية التعليمية

بعد توجيهات الرئيس حسنى مبارك » الى المسئولين عن قطاعات التعليم فى مصر -- بضرورة النهوض بالعملية التعليمية - من جميع جوانبها - حتى يمكن تخريج افضل العناصر المبتكرة والمفكرة فى المجتمع -- قامت وزارة التربية والتعليم بالاشتراك مع المركز القومى للبحوث التربوية والمجلس القومى للتعليم والبحث العلمى -- وبعض الروابط والجمعيات التربوية - باجراء دراسات مكثفة وشاملة لجميع الجوانب التعليمية -- للوصول الى اعلى مستوى علمى متقدم --

على رأس المشتركين فى هذه الدراسات -- منصور حسين وزير التربية والتعليم ونقيب المعلمين -- يقول عن النهوض بالتعليم :

ان الهدف فى المرحلة القادمة ان تفتح المناهج والكتب الدراسية مجالا للنشاط الذاتى للطلاب -- حتى لايكون التحصيل مقصورا على المعلومات الواردة فى الكتب فحسب --

وسوف تحتوى الامتحانات فى المرحلة القادمة -- على امثلة تتضمن مسائل مطروحة للمناقشة -- من داخل المنهج الدراسى وليس من خارجه حتى يتبين لنا الفرق بين الطالب الذى يعتمد على الكتاب المدرسى فقط او الكتاب الخارجى او كليهما معا -- أو الذى تقتصر معلوماته على جزء محدود من المواد الدراسية .

يضيف وزير التعليم : انه يسعى فى المرحلة القادمة -- الى ايجاد عائد ملموس للتعليم فى مجال او اكثر وهنا يقتضى نظرة متأنية مع القاعدة العريضة من المعلمين والمسئولين عن العملية التعليمية -- حتى نستطيع ان نحقق اهداف التعليم بصورة مرضية -- وهذه العملية ينبغى ان يساهم فيها المواطنون - ايضا - بالفكرة والرأى :

تجريب الكتاب

● لكن -- هل يمكن ان تقوم المناهج والكتب الدراسية -- باعداد الطالب فكريا وعلميا ؟

يقول بعض الخبراء بالمجلس القومى للتعليم : انه حرصا على اقبال التلاميذ على استخدام الكتاب المدرسى -- يجب بذل الجهود حتى يكون الكتاب مشوقا للتلميذ فى المحتوى والشكل أيضا -- ويمكن ان يتضمن مجموعات كافية من الاسئلة والتدريبات والتطبيقات المتنوعة التى تحفز قدرات الطالب على الربط والتحليل وتوظيف المعلومات فى مواقف الحياة -- الى جانب استيعاب الحقائق -- وقد يقتضى الأمر اعداد تدريبات تصاحب الكتاب المقرر فى بعض المواد .

هذا بالاضافة الى الاخذ بمبدأ تجريب الكتاب قبل اقراره بصفة نهائية - وتعديله فى ضوء ما يسفر عنه التجريب والتقويم - ضمانا لاستقرار الكتاب واستخدامه فترة زمنية لاتقل عن ثلاث سنوات .

كذلك يجب ان تكون هناك متابعة لاستخدام الكتاب من خلال استطلاع أراء رجال التعليم وبعض الطلاب -- وأن تشارك كليات التربية فى عملية التقويم المستمرة بالنسبة لكافة المواد .

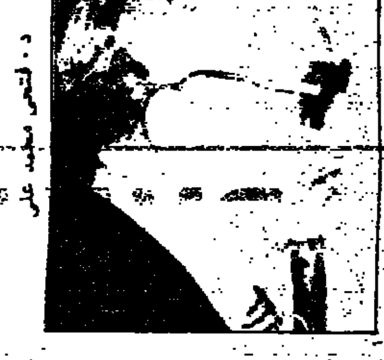
تنويع المناهج

ويرى الخبراء بالمجلس القومى للتعليم ان الكتاب المدرسى ليس وحده الاداة الفعالة فى العملية التعليمية -- ولكن هناك عناصر أخرى يجب الاهتمام بها حتى تسير هذه العملية فى الطريق الصحيح - اهم هذه العناصر اعداد كتاب للمعلم يكون مصاحبا لكتاب التلميذ فى كل مادة وتوفير الكتب والمراجع والمجلات العلمية والتربوية المتخصصة والتى تساهم فى اعدادها وزارة التربية والتعليم -- وكذلك اصدار كتيبات ومراجع للتلاميذ فى بعض الموضوعات وتوفير الوسائل التعليمية الحديثة التى يمكن ان يستعين بها المعلم فى تدريبه للتلاميذ الى جانب الكتاب المدرسى .

ايضا -- يجب اعادة النظر فى نظم الامتحانات المختلفة - وتنويع الكتب المدرسية للمنهج الواحد -- مع مراعاة أن تصل جميعها الى مستوى الصلاحية والجودة -- وأن تشمل المواصفات المطلوبة -- بما يتبع ذلك من تنوع فى اساليب العرض والتدريب ومسايرة متطلبات البيئة .

مدارس نموذجية

ويقول الدكتور يوسف قطب (رئيس مركز تطوير العلوم بجامعة عين شمس) ، ان المناهج الدراسية لأية مادة من المواد هى نتاج مجموعة من الخبرات التربوية المختارة والمصنفة -- تعمل فى اطار اهداف مرسومة غايتها - آخر الامر - تحقيق نمو التعليم فى اتجاه معين وبقدر محسوب -- يتناسب مع فلسفة المجتمع واستعداد الطالب .





د . لطفى محمد على

ويطرح د . يوسف قطب عددا من التساؤلات -- منها :

● هل اصلاح المنهج الدراسى - وحده - يكفى لاصلاح العملية التعليمية ؟

● كيف يمكن اصلاح المناهج -- بينما لايزال امتحان « الثانوية العامة » يعتمد على مدى قدرة التلميذ على الحفظ ؟

● كيف يمكن اصلاح المناهج الدراسية -- بينما لاتزال المبانى المدرسية تضيق بالتلاميذ -- حتى بلغ عددهم فى الفصل الواحد اكثر من ٦٠ تلميذا ؟

● كيف يمكن اصلاح المناهج الدراسية -- ولاتزال « القوى العاملة » تقوم بتعيين الخريجين -- دون الاهتمام بالكفاءات والقدرات المختلفة -- الامر الذى يدفع الطالب الى النجاح بأى اسلوب ؟

ويؤكد د . يوسف قطب -- أنه لاسبيل الى اصلاح حلقة واحدة دون باقى الحلقات -- ويمكن عمل - أو انشاء - مدارس تجريبية نموذجية لتخريج افضل العناصر التعليمية الناجحة -- وتكون النواة الاولى لاصلاح التعليم تدريجيا --

هذه المدارس يتم فيها تطبيق المناهج الجيدة -- بما يتمشى مع الاهداف التى وضعت من اجلها -- بالاضافة الى ضرورة وجود نشاط مدرسى يتكامل مع هذا المنهج -- واسلوب لقياس مدى تحقيق اهدافه -- الى جانب المبانى المدرسية الكافية والاجهزة التعليمية الحديثة التى تتفاعل مع المنهج .

اما المناهج الحالية فلا يعيبها سوى « المناخ » الذى يتم تطبيقها فيه -- وما تقوم به الوزارة - من آن لآخر - لتطوير المناهج الدراسية -- ليس الغرض منه احلال مناهج جديدة - بقدر ما يستهدف مسايرة التطوير المستمر فى العملية التعليمية -- وملاحقة المستوى العالمى فى هذا المجال .

وزير التموين: العودة إلى نظام الدفاتر.. لوضع التسعيرة الجبرية!

كتب علي شلبي:

أعلن الدكتور «ناجي شتله» وزير التموين والتجارة الداخلية .. أنه سيتقدم بمشروع إلى مجلس الوزراء ـ خلال الأسبوع الحالي ـ يستهدف السيطرة على أسعار الخضر والفاكهة .. وأحداث توازن سعري في السوق المحلي.

يتضمن المشروع احياء قانون صدر في الخمسينيات .. وتوقف العمل به حتى الآن .. هذا القانون يقضي بالزام تجار الجملة بأن يحتفظوا بالدفاتر والفواتير التي تحدد سعر شراء السلعة من المنتج .. كما يلزم تاجر التجزئة بالإعلان عن سعرين للسلعة: السعر الذي اشترى به من تاجر الجملة. والسعر الذي يبيع به للمستهلك.

وقال الوزير إنه سيتم تحديد هامش ربح بالنسبة لتاجر الجملة يعادل ٧٪ من قيمة السلعة. وكذلك هامش ربح لتاجر التجزئة يتراوح بين ٢٥ . ٣٠٪ من قيمة السلعة .. تبعا للنوع المعروض للمستهلك. وهذا النظام معمول به في العديد من الدول الأوروبية .. ولن ينشأ عن تطبيقه في مصر .. أية مشاكل تموينية.

انتاج الزراعة .. للتموين

اضاف د. شتله إن مشروعه يتضمن خمسة مشروعات أخرى .. تستهدف توفير الخضر والفاكهة للمستهلكين بأسعار مناسبة. وزيادة الكميات التي يتم تسويقها بمنافذ توزيع شركات المجمعات الاستهلاكية ـ التابعة للوزارة ـ من مائة إلى ٥٠٠ طن يوميا.

وسوف يتم الأتفاق بين وزارة التموين والقطاع الزراعي على تسليم ٣٠٠ ألف طن من الخضر .. بالأضافة إلى مائة ألف طن فاكهة لطرحها في المجمعات ..

وأشار وزير التموين إلى أنه تم الأتفاق، مع الدكتور يوسف والي .. نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة .. على زراعة ٤٠ ألف فدان من الخضر والفاكهة لحساب وزارة التموين .. واقامة مراكز تجميع بمواقع الانتاج لتسلم المحاصيل وتعبئتها وتجهيزها وتوزيعها على مختلف المنافذ .. كذلك تم الأتفاق على تسليم كافة انتاج وزارة الزراعة من الخضر والفاكهة لوزارة التموين.

ويشمل المشروع الذي أعده وزير التموين .. تنشيط الدور الذي تقوم به جمعيات تسويق الخضر والفاكهة بمختلف المحافظات. وتطوير عملها. وامدادها بالأجهزة الفنية والكوادر اللازمة .. حتى تتمكن من القيام بدورها كتاجر جملة ـ بدلا من دورها الحالي الذي يجعل منها جمعيات تقليدية لا تؤدي الغرض المطلوب منها!

وتحصل هذه الجمعيات على مصادر تمويلها من بنك التنمية الزراعي وتقوم بتمويل المنتجين بدلا من أن يلجأ المنتج لتاجر الجملة .. وهذه الخطوة في حاجة إلى تضافر جهود جميع المحافظين.

السيطرة على الاسعار ..

وأعلن الوزير أن المشروع يتضمن ـ أيضا ـ قيام المحافظات المختلفة المستهلكة ـ مثل محافظتي القاهرة والجيزة ـ بعمل اسواق للمنتجين في اماكن محددة داخل الاحياء .. على ان تقوم جميعات تسويق الخضر والفاكهة ـ بالمحافظات الاخرى ـ بامدادها بما تحتاج من كميات لتغطية حاجة المستهلك ..

كذلك يتضمن المشروع قيام وزارة التموين بانشاء جمعيات استهلاكية في القاهرة الكبرى .. تكون مهمتها بيع الخضر والفاكهة فقط .. وقد تم الاتفاق ـ بالفعل ـ على اقامة ثلاثة مجمعات من هذا النوع.

يشمل المشروع ـ أيضا ـ إلغاء سوق «روض الفرج» وأقامة أسواق جملة بديلة عنه تكون مهمتها توفير الخضر والفاكهة بما يفي بحاجة المستهلك منها في محافظة القاهرة الكبرى.

وأكد وزير التموين أن المشروع الذي أعده ـ سيقضي على الأزمة بشكل جذري ـ وسوف يمكن ضبط الأسعار والسيطرة عليها.

د. يوسف والي

د. ناجي شتلة

السعر العادل للمنتج.. بداية الطريق لنجاح التسعيرة الجبرية للخضر

كتب إبراهيم عبد العزيز:

يبدو أن وزارة التموين قد اقتنعت مؤخرا بجدوى وأهمية وضع تسعيرة جبرية للخضر. تكون عادلة لكل من المنتج والمستهلك .. ولهذا فقد أعلنت عن عودة هذه التسعيرة بعد فشل التسعيرة الودية التي لا تكون ملزمة ـ قانونا ـ للبيع بالتسعيرة الموضوعة ..

ومع عودة التسعيرة .. ثار جدل طويل حول الأسس التي تضمن الالتزام بها واستمرارها .. وكيف تكون عادلة للطرفين .. المنتج والمستهلك ..

فما هي الأسس التي يجب اتباعها في وضع التسعيرة الجبرية حتى لا تؤدي الى اجحاف احد الطرفين بحق الآخر ـ أو اختفاء السلع؟

اسعار المنتج .. والمستهلك

يرى الدكتور سعد علام (مدير مركز التخطيط الزراعي بمعهد التخطيط القومي) أنه لابد من التفرقة بين مستويين اساسيين للاسعار. وهما اسعار المنتج. واسعار المستهلك ..

وما يثار حاليا من جدل. ينصب بالدرجة الاولى حول اسعار المستهلك دون التعرض بالقدر الكافي لاسعار المنتج رغم اهميتها في التأثير على المعروض من النوعيات المختلفة للسلع ..

والملاحظ ـ بصفة عامة ـ أن اسعار كل من المنتج والمستهلك تتجه نحو الارتفاع سنة بعد اخرى .. ولكن معدل الزيادة في اسعار المستهلك اكبر بكثير من معدل الزيادة في اسعار المنتج ..

جشع الوسطاء

وبينما ترجع الزيادة في سعر المنتج الى زيادة الطلب وزيادة تكاليف الانتاج. فان الزيادة الكبيرة والمستمرة في اسعار المستهلك ترجع وبصفة اساسية الى تعدد الوسطاء وزيادة الطلب. وعدم وجود تسعيرة محددة للمستهلك. مما يؤدي الى ارتفاع الاسعار بدون ضوابط أو اسباب حقيقية لهذا الارتفاع ..

فقد لوحظ ان الفرق بين سعر المنتج وسعر المستهلك ـ وهو ما يسمى بالهامش التسويقي ـ يزيد في مجموعات الخضر والفاكهة عنه في مجموعات السلع الاخرى .. وهذا يدل على خلل الجهاز التسويقي لهذه المجموعة .. خاصة بعد ان اتضح ان هامش الربح يصل الى ثلاثة اضعاف ما يحصل عليه المنتج .. وهذا يعني وجود قدر كبير من الخلل في الهيكل التسويقي وعدم العدالة المترتبة عليه ..

وطالما كان هناك خلل وقصور في جهاز التسويق .. فان تحديد الاسعار يصبح ضرورة ملحة حتى لا تتسع الفجوة بين الدخول والاسعار ..

تشجيع المنتجين

والفاكهة فلابد من تشجيع المنتجين بحصولهم على اسعار عادلة لانتاجهم حتى يدفعهم ذلك لزيادة الانتاج وتحسين نوعيته. وخفض الاستهلاك العائلي. وبالتالي زيادة العرض من تلك النوعيات.

فلابد لاسعار المنتج ان تغطي التكاليف وتسمح بهامش ربح معقول .. كذلك يتطلب الأمر تحديد البنود المكونة لهذا السعر. وهذا لا يمنع ان يكون لكل اقليم سعر مختلف .. فنقطة الانطلاق هي تحديد سعر المنتج بدقة وعدالة .. وبعد ذلك تتحدد نسب الربح لكل من تاجر الجملة وتاجر التجزئة ..

رقابة فعالة

ويؤكد انه مع تحديد الاسعار. يلزم وجود الرقابة الفعالة والمستمرة على الاسواق .. ليس فقط لمراقبة الاسعار ولكن ـ أيضا ـ لمراقبة العرض لضمان عدم اختفاء السلع .. وكذلك التشدد في القوانين المتعلقة بمخالفة التسعيرة أو عدم تنفيذها ..

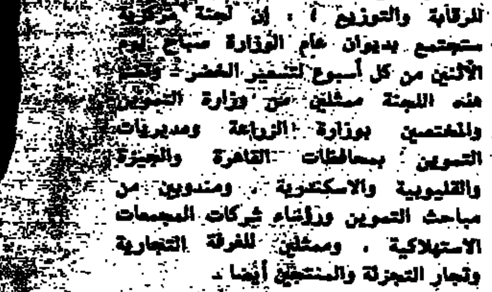
دور الجمعيات

ويقول: ان الجمعيات التسويقية للخضر والفاكهة. وكذلك جهاز التعاون الزراعي. يمكن ان يؤديا دورا في غاية الاهمية لتسويق هذه السلع وتوفير المعروض منها. وذلك بان تحصل الجمعيات على السلع من المزارع الحكومية والاصلاح الزراعي والشراء المباشر من الزراع .. وهذا يتطلب توسيع نشاطها وتوفير الامكانات اللازمة لذلك .. سواء من الناحية المالية او من الكوادر البشرية المدربة.

كما يمكن لقطاع الصناعات الزراعية ان يستوعب الانتاج الكبير في ذروة الموسم وتصنيعه ليستمر عرضه طوال العام.

د. سعد علام

كيف يتم وضع تسعيرة جبرية للخضر [illegible]



بناء على توجيهات الرئيس حسني مبارك، وقرارات الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الوزراء بضرورة السيطرة على الأسعار والحد من ارتفاعها ـ تحركت وزارة التموين لوضع تسعيرة جبرية عادلة تضمن حصول المنتج على حقه. وتحدد هامش ربح مناسب يصل الى ٧٪ لتاجر الجملة و٢٥٪ لتاجر التجزئة ..

كما تقرر أيضا أن تتولى الأجهزة الرقابية بالوزارة مسئوليتها اليومية لضمان تنفيذ التسعيرة ـ في نفس الوقت فقد أقيم ٥٠ منفذا لتسويق الخضر والفاكهة بالجملة في المحافظات المنتجة للخضر والفاكهة مثل القليوبية والبحيرة والشرقية والاسماعيلية لتجميع الخضر بها حتى يمكن القضاء على الحلقات الوسيطة التي تبالغ في أرباحها ..

لجنة مركزية للتسعير



وحول أسلوب وضع هذه التسعيرة. قال المهندس حسين خليل (وكيل وزارة التموين للرقابة والتوزيع): إن لجنة مركزية ستجتمع بديوان عام الوزارة صباح يوم الأثنين من كل أسبوع لتسعير الخضر ـ وتضم هذه اللجنة ممثلين من وزارة التموين والمختصين بوزارة الزراعة ومديريات التموين بمحافظات القاهرة والجيزة والقليوبية والاسكندرية. ومندوبين من مباحث التموين ورؤساء شركات المجمعات الاستهلاكية. وممثلين للغرفة التجارية وتجار التجزئة والمنتجين أيضا.

وسوف تقوم هذه اللجنة ـ بعد استعراض الآراء والتوقف على المنتج من كل سلعة ـ بوضع تسعيرة عادلة للخضر والفاكهة بسوق الجملة وسوق التجزئة للقاهرة الكبرى، على أن يتم ابلاغ هذه الأسعار التي تم تحديدها الى باقي المحافظات في نفس اليوم لتسترشد بها في وضع الأسعار بها في اجتماع تعقده يوم الثلاثاء من كل أسبوع، ليبدأ سريان هذه التسعيرة اعتبارا من صباح كل خميس ..

وبالنسبة لسوق الجملة تسري التسعيرة اعتبارا من ظهر الأربعاء. وذلك لامكان تطبيقها لدى تجار التجزئة يوم الخميس ..

أسعار المحافظات

وقال: إن مهمة هذه اللجنة المركزية أيضا هي التنسيق بين الأسعار التي تطبق في المحافظات المختلفة. استرشادا بالقاهرة الكبرى التي تضم أكبر تجمع استهلاكي يجذب هذه السلع الى أسواقها ..

وسوف تكون الأسعار المحددة للمحافظات المنتجة أو القريبة منها أقل من أسعار القاهرة. مع امكان زيادة سعرها عن القاهرة في المحافظات النائية فقط ـ وذلك لزيادة مصروفات النقل اليها عند جلب السلع من المحافظات المنتجة ـ ولكن هذه الزيادة في الأسعار لن يكون مبالغ فيها ..

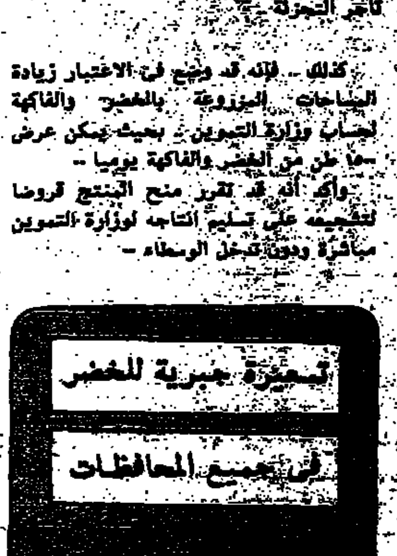
والمعروف أن الفترة الحالية هي فترة بين عروتين تقل فيها كميات الخضر المعروضة وذلك لقلة الإنتاج ولكن بعد هذه الفترة ـ سيتم تسعير الخضر جبريا كل أسبوع وفقا لقواعد معينة تشمل التكلفة الفعلية. وأرباح المنتج. وكذلك تجار الجملة والتجزئة ..

سوق الجملة أولا

وفي نفس الوقت أكد أن الهدف الرئيسي لوزارة التموين [illegible] الجملة أولا [illegible] تاجر التجزئة.

كذلك .. فإنه قد وضع في الاعتبار زيادة المساحات المزروعة بالخضر والفاكهة لحساب وزارة التموين .. بحيث يمكن عرض ٥٠٠ طن من الخضر والفاكهة يوميا ..

وأكد أنه قد تقرر منح المنتج قروضا لتشجيعه على تسليم انتاجه لوزارة التموين مباشرة ودون تدخل الوسطاء ..





رؤية الأسبوع

النيات الطيبة.. طريقها مفروش بالأشواك أحيانًا!

أحيانا -- فى غمرة حماسنا لفكرة ما -- أن يشتط بنا الخيال كثيرا -- ويبعدنا عن أرض الواقع --

وكثيرا ما نسمع عن أفكار يكون ظاهرها خدمة الجماهير بينما، باطنها يؤدى الى العكس تماما --

ولهذا -- فليس غريبا أن يقال : أن الأمانى الطيبة طريقها مفروش بالأشواق أحيانا --

منذ فترة ، ونحن نسمع عن تسهيل الخدمات الجماهيرية وتحسين مستوى الاداء فى الحكومة لخدمة الجماهير العريضة ---

وبالفعل اتخذت بعض الاجراءات الجيدة ---

فقد شهدنا ان تعمل مكاتب استخراج رخص السيارات فى فترة مسائية . تتيح الفرصة للعاملين الذين لا وقت لهم فى الصباح من انهاء اعمالهم فى الفترة الخالية لهم

ووجدنا ان هناك نماذج جديدة اعدت لتسهيل طلبات الجماهير فى تعاملهم المستمر مع الشهر العقارى ----

ورأينا فى كل وزارة مكتبا لخدمة الجماهير وارشادهم الى اسلوب التعامل مع الادارة الحكومية للحصول على خدمة ما وغير هذا كثير ----

واذا كانت هناك بعض المشاكل التى مازالت قائمة --- فاننا لا يمكن ان ننكر ان هناك جهودا تبذل كل يوم لتبسيط تعامل الجماهير مع الادارات الحكومية فى المواقع المختلفة ---

والدراسات لا تتوقف ---

واخر هذه الدراسات --- انه يجرى حاليا تعديل شامل فى نظام تراخيص السيارات . وتحصيل المخالفات والفحص الفنى واللوحات المعدنية ---

فالمعروف أن مصر بها مالا يقل عن ٤ ملايين سيارة -- وفى القاهرة وحدها حوالى مليون ونصف مليون سيارة -- واذا فكرنا فى تسهيل تعامل هذه الملايين فى استخراج رخص سياراتهم -- فأننا نكون قد حققنا خدمة جماهيرية كبرى

فأول هذه المشاكل هى اجراء الفحص الفنى -- ومع أن هذا الفحص يحدث كل ثلاث سنوات -- الا أن ادارات المرور تشهد يوميا طابورا طويلا من السيارات التى تتطلب هذا الفحص . ويعانى اصحاب هذه الخدمة من مشاكل واجراءات لا حصر لها --

ومن هنا -- جاء التفكير فى اجراء الفحص الفنى للسيارات فى بعض محطات البنزين تخفيفا للزحام على ادارات المرور وتسهيلا لطالبى هذا النوع من الخدمة

أيضا -- يعانى أصحاب السيارات من استخراج شهادة المخالفات . وينتظرون ساعات طويلة للحصول عليها - وهذه الشهادات ضرورية لتجديد الرخصة --

ولهذا -- فقد رؤى ان ترسل المخالفات فور وقوعها الى صاحب السيارة المخالف ليسددها فى اى وقت من السنة -- وفى اى مكتب بريد او بنك --

وبهذا يمكن تجديد الرخصة فى دقائق بدلا من الأيام الضائعة والمجهود الكبير الذى يستلزمه استخراج رخصة السيارة السنوية --

كل هذه تيسيرات هامة للجماهير --

لكن -- لم أفهم ان تتضمن هذه التيسيرات تغيير لون اللوحة المعدنية للسيارة كل سنة ؟

وان تصرف اللوحة المعدنية بلون محدد كل عام لمختلف المركبات حتى يمكن التعرف على السيارات التى لم تسدد الضريبة المقررة --

فهل من السهل تنفيذ ذلك -- حتى ولو لم يتحمل المواطن أية أعباء اضافية نتيجة تغيير لوحة سيارته ؟

وهل من اليسير اعداد ملايين اللوحات المعدنية الجديدة كل عام -- وتحمل نفس الأرقام القديمة للسيارة ؟

وهل يمكن الحصول بسهولة على نفس اللوحة الخاصة بالسيارة -- وبنفس الرقم من ادارات المرور --

وكم من المجهود يبذل فى ذلك -- ثم ما الداعى لكل ذلك ؟

هل من اجل تسهيل مهمة رجال المرور لضبط السيارات التى لم يجدد اصحابها رخصها كل عام ؟

وهل هناك عدد كبير من السيارات يتهرب أصحابها بالفعل من تجديد الرخصة ؟ مع علمنا بأن هناك عقوبات تفرض على صاحب السيارة اذا تأخر عن التجديد اكثر من شهر واحد -- اننا نشك ان هناك كثيرا من المتهربين -- لانهم فى النهاية لابد وأن يسددوا قيمة الرخصة والغرامة ايضا -- والا فكيف يسيرون بسياراتهم . وكيف يتصرفون فيها اذا ارادوا بيعها مثلا ؟

واخيرا -- كم من التكاليف تتطلبها تصنيع لوحات معدنية كل عام يقدر عددها بالملايين .

أعتقد أن التكاليف تفوق -- بمراحل . قيمة رخص السيارات التى يتهرب أصحابها عن تجديدها --

ثم ان ذلك لن يكن تسهيلا فى حد ذاته -- بل انه مشكلة كبيرة جدا --

هذه حكاية --

والحكاية الاخرى -- ان هيئة الخدمات الحكومية فكرت فى حل مشكلة الانفاق الحكومى المتزايد -- من اثاث وادوات مكتبية -- مثل الاوراق والاقلام . وغيرها

والهدف الذى وضعته امامها هو خفض النفقات الحكومية -- تمشيا مع اهداف الحكومة الحالية ودعوتها الى ترشيد الانفاق العام والحكومى --

وهذا امر لاخلاف عليه -- بل ومفروض ان ندعو اليه بكل كياننا -- لأننا نعتقد ان الانفاق الحكومى يتزايد وترشيده اصبح مطلبا جماهيريا ملحا --

ولكن كيف يكون الترشيد ؟

خرجت هيئة الخدمات الحكومية بفكرة تقضى بتوحيد نوع الاثاث والادوات الكتابية التى تستخدمها كل وزارة او مصلحة حكومية --

اى ان تتشابه المكاتب والكراسى والاوراق والاقلام فى كل الوزارات والمصالح --

وهذه فكرة يوحى ظاهرها بأنها من الممكن ان تحقق ترشيدا فى الانفاق -- ولكن الواقع الفعلى غير ذلك --

فمن اين مثلا يمكن الحصول على نوع موحد من الاثاث فى مئات المصالح الحكومية ؟ وأى جهة سيكون لها حق التوريد -- قطاع عام أو خاص ؟ ألا يؤدى ذلك الى نوع من الاحتكار -- احتكار جهة ما لحق التوريد لكل الوزارات والمصالح الحكومية ؟

ثم -- ان توحيد الاثاث والادوات المكتبية لا يؤدى الى زيادة الانفاق لان المفروض فى هذه الحالة ان يتم تغيير كل الاثاث المستخدم فى الوزارات والمصالح الحكومية --

أننا متأكدون من النوايا الطيبة لاصحاب هذه الافكار التى تحمل فى طياتها حلا لمشاكل نعانى منها --

ومتأكدون ايضا ان هذه الافكار مجرد امنيات ليس من السهل تحقيقها --

وكل ما نأمل الا نقدم على تنفيذ فكره . أو نقدم على عمل يزيد كثيرا من المشاكل --

وكما قلنا -- فان طريق النوايا الطيبة -- مفروش بالاشواك احيانا --

محمد أمين

خواطر رياضية

●● فجأة واللعب غاية فى الجمال والعرض يأخذ بالألباب وشبكة فيتالو تحتضن الكرة خمس مرات والجمهور يتغنى بالفن والهندسة فى المدرجات والعشاق يتمايلون طربا أمام أجهزة التليفزيون . فجأة يدخل هدفان فى مرمى المأمور بدون سبب ظاهر اللهم إلا التقاعس والسلبية . لقد كان يمكن للزمالك أن يسجل ثمانية أهداف فى مرمى فيتالو كان يمكن له أن يطرب جماهيره بفواصل متعددة من العطاء والعرض والفن - وكان يستطيع أن يحقق قياسا فى عدد الأهداف ولكن كل ذلك أهدره الزمالك بدون سبب وبلا داع . وفى مساء يوم المباراة كنت فى نادى الزمالك وسألت الكابتن زكى عثمان عن السبب فى دخول هدفين فى شبكة الزمالك كانا مدعاه للتقليل من بهجة الفوز وأجابنى الكابتن اجابة تكاد تكون الى السخرية أقرب فقد قال « ما هو لو محصلشى كده يبقى مش الزمالك اللى بيلعب » ومعنى ذلك أن الزمالك مفتون بالفصول اللى مش ولابد . أليس هو الذى كان يتقدم فى سنتين متتاليتين بأربع نقاط فى مقدمة الدورى ثم يتقاعس . فضاعت منه البطولة . رحماك يا زمالك بعشاقك وأحبائك .

●● صعد الأهلى الى الدور النهائى لبطولة الاندية الافريقية أبطال الكؤوس فقد أرسل نادى النصر الليبى يعتذر عن اللعب . وبعيدا عن الأسباب التى ساقها هذا النادى تبريرا لاعتذاره . فانه مما لاشك فيه أن الليبيين أثروا عدم اللعب حتى لا يصابوا بهزيمة كروية كانت ستتحدث عنها الركبان . فالمقطوع به أن الأهلى كان سيعطى درسا فى فنون الكرة لابناء النادى الليبى وكان هذا الدرس سيعطى بصورة عملية على استاد بنغازى . ولعل ذلك هو السبب الرئيسى الذى جعل النصر الليبى يعتذر ولاشك أننا لا نتهمه بالغباء فقد فكر ودبر ووجد أنه من الأحسن له أن ينقذ بجلده .

●● سيلعب الزمالك مباراتيه فى الدور قبل النهائى لبطولة الاندية الافريقية أبطال الدورى مع نادى فار المغربى وفار تصغير لاسم النادى وهو النادى الملكى المغربى لكرة القدم والعجيب أن هذا النادى سبق له الفوز فى الرباط على بطل غينيا بثلاثة أهداف ثم جاء يوم الأحد الماضى وانهزم فى كوناكرى بنفس عدد الأهداف التى فاز بها فكانت الضربات من نقطة الجزاء التى رجحت كفته وصعوده الى الدور قبل النهائى وعلى ذلك نستطيع أن نقول أن الزمالك يستطيع بالبذل والجهد أن يحقق نتيجة طيبة على هذا النادى فى المباراتين باذن الله ولو حقق الزمالك هذه النتيجة وصعد الى النهائى فانه سيأخذ بثأرنا من المغرب وسيصفق له الجميع .

فهمى عمر

حرب اكتوبر -- والبغل الاسرائيلى

« بقية ص ١١ »

واصبحت سوريا تطبق بيديها اكثر على لبنان واصبحت فى موقف تهديدى لاسرائيل --- اذن لماذا كان العناد الاسرائيلى وهى لم تفهم ابعاد الاستراتيجية المستقبلية --- وحتى لو كان هناك توافق فى المصالح فهو مؤقت فلا توجد دولة عربية واحدة تبيع نفسها لحزب الشيطان متخلية عن امتها وجذورها لان شهادة ميلادها هى العروبة وبدون شهادة الميلاد لاوجود ولا كيان .

ولقد اشتدت غارات الفدائيين على اسرائيل من حدود مختلفة الى درجة ان اسرائيل تهدد بالتورية بالهجوم على الاردن --- وقامت مصر بتحذيرها بأن هذا العمل لن يواجه بالسكوت --- اشتدت غارات الفدائيين لان اسرائيل ترفض مفاوضات السلام مع الوفد الاردنى الفلسطينى المشترك --- أى ان اسرائيل ترفض السلام -- ترفض الحل السلمى بعد ان اعترفت منظمة التحرير بالقرار رقم ٢٤٢ ورضيت منظمة التحرير بدولة كونفدرالية مع الاردن حتى تطمئن اسرائيل -- فماذا لدى منظمة التحرير من تنازلات اقصى من هذا حتى تقدمها --

العناد -- والطريق المسدود

ولكنه البغل الاسرائيلى -- العناد الذى يعيش فى الوهم ويريد التهام كل شىء لا --- يا اسرائيل . ان ذلك العناد لن يؤدى بك الا الى طريق مسدود --

لقد كانت حرب ٦ اكتوبر سنة ١٩٧٣ حدثا عظيما فى التاريخ العربى وفى تاريخ العالم كله بما كشفت عنه عن مقومات الشخصية العربية الاصيلة وما يكمن فيها من عبقرية الفكر وروعة الاداء --- فقد اثبت الجيش المصرى أنه قادر على المواجهة والقتال فى جرأة وتضحية وحقق اروع نصر فى التاريخ العسكرى المعاصر باجتيازه اصعب مانع مائى وتدمير خط بارليف المنيع فى ساعات قليلة وانهارت اسرائيل وانهارت معها اسطورتها الكبرى فى الحدود الامنة وفى الجيش الذى لايقهر وفى الذراع الطويلة ---

وكان هذا الاداء المصرى الجرىء الرائع سببا فى تغير الكثير من النظريات العسكرية واسترد العالم العربى كرامته وعزته واستعاد ثقته فى نفسه وفى مبادئه وقيمه وفى قدرته على التحدى .

ولكن العناد الاسرائيلى المتمر يعيش فى الوهم --- العناد الاسرائيلى اذاع منذ الايام الاولى لحرب اكتوبر اذاعاته القديمة عن حرب ١٩٦٧ ولم يلبث العالم كله ان اكتشف الخدعة واحتقر اسرائيل --

ولما سألت امريكا اسرائيل عن كيفية سير العمليات --- قالت اسرائيل انها ستسحق العرب ولكن حدث العكس --- انها عقلية البغل الاسرائيلى وكانت اخر عمليات العناد --- اللا معقول الذى تم فى تونس من عدوانه على مقر منظمة التحرير بها --- واسرائيل تظن انها بقتل ياسر عرفات فان النضال الفلسطينى سيصمت --- وصوت فلسطين الحرة سيقضى عليه -- ولكن اسرائيل واهمة ---

ليس امام اسرائيل الا حلا واحدا . لتجنب ما يحدث لها ولمواطنيها --- البحث عن السلام والسلام العادل لكل الاطراف --- والسلام الذى لا يعنى الاستسلام بالنسبة للفلسطينيين --- ان بقاء اسرائيل مرهون بوجود الفلسطينيين ولكن ليسوا كشعب شريد بل كبشر لهم حق الحياة فى دولة خاصة بهم --- فوق ارضهم على البغل الاسرائيلى ان يفهم ان اى حلول منفردة لن تحل المشكلة وكما قال رئيس مصر وكما تقول مصر دائما ان جوهر المشكلة هو حقوق الفلسطينيين على اسرائيل ان تسعى للسلام بنوايا صادقة والا ستحول كل الفلسطينيين الى ارهابيين --

ولا يجب ان تنسى اسرائيل حركة التاريخ -- ومهما كان الوضع العربى فان اشياء كثيرة غير متوقعة تحدث دائما على ارض العرب -- ومن هنا حذار من العناد --- وعلى البغل الاسرائيلى ان يفهم ان الطريق للبناء يمكن ان يتم --- اذا ما أتاحت اسرائيل الفرصة لاختبار النوايا من اجل سلام دائم وصلح عادل .

نادى التعارف

عمرو عبد الحليم — ياسمين مصطفى — أمير السعيد — أروى السعيد

الاسم : عمرو عبد الحليم كامل
المهنة : طالب
العمر : ١٧ سنة
الهواية : الموسيقى – القراءة – الرياضة – المراسلة
العنوان : ٥ ش العفيفى – كوبرى القبة القاهرة

■O■O■

الاسم : ياسمين مصطفى الكفراوى
المهنة : تلميذه
العمر : ٦ سنوات
الهواية : مشاهدة برامج الأطفال – أفلام الكرتون – جمع الزهور
العنوان : ٢٩ ش دار السلام – القاهرة

الاسم : أمير السعيد أحمد
العمر : ٣ سنوات
الهواية : فك جميع اللعب ومشاهدة التليفزيون
العنوان : ١٤٥ طريق مصر حلوان الزراعى القاهرة

■O■O■

الاسم : أروى السعيد أحمد
السن : سنة واحدة
الهواية : مشاهدة برامج الأطفال
العنوان : ١٤٥ طريق مصر حلوان الزراعى القاهرة

علوم وتكنولوجيا

لماذا ينام الانسان والحيوان ؟

فى رواية ماكبث لشكسبير وصف رائع للنوم منه « النوم هو موت لحياة النهار وحمام المرهقين المتعبين وبلسم العقول المنهكة والمسار الثانى للطبيعة العظيمة واكبر منشط للحياة »

ان كثيرين من العلماء اجروا بحوثا فى النوم وكانت النتائج مختلفة تماما عن بعضها البعض . ومع ذلك فقد اتفقوا جميعا على نقطة واحدة هى ان النوم حقا اعظم مجدد لنشاط العقل والجسم ...

وبعض مظاهر النوم اكثر او اقل وضوحا ذلك لانها تحتوى على غياب الحركة وفقدان الوعى . ولكن ليست هذه القصة باكملها بل هناك تغييرات فى عدد النبضات وضغط الدم ودرجة حرارة الجسم وكذلك فى وظائف الاعصاب وفى طبيعة الانعكاسات اللا ارادية للجسم . وهذه التغييرات المرتبطة بالنوم تحدث عادة فى دورة محددة --- وهذه الدورة موحدة فى انواع محددة بالمملكة الحيوانية بما فى ذلك انسان العصر الحديث الذى ننتمى اليه جميعا .

ان النوم او الحالة القريبة منه مميزة فى حياة النبات والحيوان ... وهناك نظريات عديدة ظهرت فى اوائل القرن العشرين ترد على السؤال المشهور : لماذا ينام الانسان ؟ افترضت احداها ان الخلايا العصبية تنكمش أثناء ساعات اليقظة وعندما يبلغ انكماشها مدى بعيدا تفقد الاتصال ببعضها البعض ولذلك ينام الناس . وقالت نظرية أخرى أن نوعا من السموم يتجمع أثناء ساعات اليقظة وبمرور الوقت يؤثر السم على الجهاز العصبى بحيث يتباطأ ويخمد . ومن بين النظريات المقبولة « نظرية انيميا المخ » فالنوم يأتى لان امداد الدم وتدفقه فى المخ يتوقف

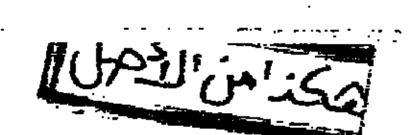
ما ان تجمعت المادة العلمية عبر السنين عن النوم اتضح انه ولا واحدة من هذه النظريات صحيحة . فمن المعروف اليوم ان امداد الدم للمخ يتزايد بالفعل اثناء النوم . وهذا عكس نظرية « انيميا المخ » وفى الحقيقة فان قيمة النوم واهميته ترجع الى زيادة الدورة الدموية هذه . ومن المعروف حاليا وبكل تأكيد ان دورة الوعى الكامل وفقدان الوعى (بسبب النوم) مرجعة فى الانسان والحيوانات ذات المرتبة العليا شبكات خاصة من الخلايا العصبية فى الاجزاء السفلى من المخ ...

والنوم واليقظة الكاملة يتحكمان فى المراكز الموجودة فى الهايبوثالاماس والجهاز المنشط فى ساق المخ .

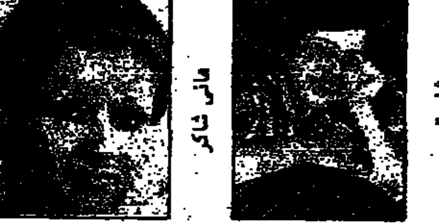
ويتعاونان معا ليوجد كل يوم ذلك التأرجح بين النوم واليقظة . وهذه الشبكات المتخصصة هى المسئولة عن التغييرات الملحوظة فى الجسم التى تحدث فى دورة النوم . وما ان يمر الانسان من اليقظة الى النوم ومن النوم الى اليقظة تحدث تغييرات فى موجات المخ . اى تلك الانفجارات للطاقة الكهربائية الصادرة من القشرة او المادة الرمادية للمخ . وفولت وترددات موجات المخ تتغير بدرجة عظيمة عندما تذهب للنوم . كما تتغير وتختلف ايضا مع عمق النوم ومع سن الانسان . وقد لوحظ ان موجات المخ التى تحدث أثناء النوم مختلفة نوعا ما أثناء السنوات العشر الاولى من حياة الانسان عنها فى سنواته الاخيرة عندما يتقدم به العمر . وبين بعض المسنين فموجات المخ النائم تشبه كثيرا نظيراتها عند الاطفال !

ميشيل تكلا

السياسى
رئيس التحرير : محمد أمين
مدير التحرير : فاروق أبو العلا
صحف المؤسسة والإعلانات : ٦ شارع عبد القادر حمزة – جاردن سيتى – القاهرة : تليفون ٥٤٣٣١٣ – ٥٤٣٣٤٧
التحرير والمطابع والتوزيع : طريق المعادى الزراعى – دار السلام – تليفون : ٨٤٢٥٣٣ – ٨٤٢٧٣٤ – ٨٤٧٢١٦ – ٩٣٨٧٧٨ – ٢٨٢٠٧٥ – تلكس دولى ٩٣٦٣٨
مكتب الإسكندرية : ٢٢ شارع النوبة – المنشية – تليفون ٨٠١٤٦٠ – ٨٠١٢٢٦



آخر صفحة



أغان جديدة في ذكرى انتصار أكتوبر

احتفالا بذكرى انتصار حرب اكتوبر . يقدم عدد من الفنانين والفنانات اغان جديدة تذاع خلال هذا الشهر ..

● تغنى شادية من الحان الدكتور جمال سلامة اغنيتين . هما : « وحياة رب المنائن » من كلمات ابراهيم رضوان . و « تحية الفن لمصر » من كلمات عبد الوهاب محمد .

● وتغنى وردة بالاشتراك مع محمد ثروت اغنية « الشعب » من الحان الدكتور محمد عبد الوهاب

● كما يشترك ٧ فنانين في اغنية « نداء مصر »

● ويقدم هانى شاكر اغنية « الله معنا » وعفاف راضى « الله على بلدى » ونادية مصطفى « ادعو لمصر » وذلك من خلال اوبريت « اللى بنى مصر »

● وتغنى سوزان عطية « فوق جبين الشمس » وسمير الاسكندرانى « بنعهدك يا مصر » .

● وتغنى عزة بليغ « مصر بيت العائلة » من الحان الموجى الصغير واحمد ابراهيم « اخى هيا » وعصام عبد العزيز « مصر تنادى » .

● كما تغنى سميرة سعيد بالاشتراك مع اركان فؤاد اوبريت « الله على مصر العربية » .


شادية


هانى شاكر


وردة

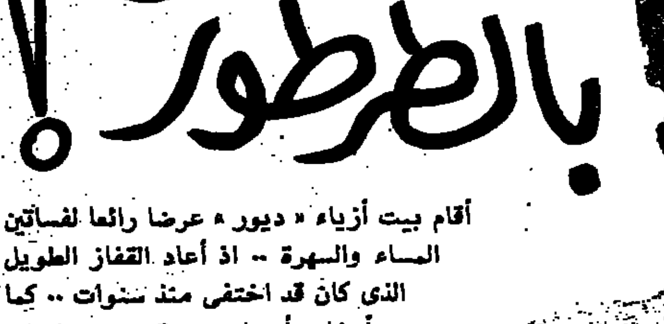
بطلة رماية .. عمرها ٤ سنوات !

كاثلين بتلر .. معروفة في ولاية نورث كارولينا الامريكية بانها الطفلة المميزة ..

السبب انها ـ رغم ان عمرها ٤ سنوات فقط ـ تستطيع ان تصيب اهدافا اكثر من بعض الهدافين المحترفين في الرماية .. فقط استطاعت اصابة ٧٨ هدفا من مائة طلقة !

والدها هو الكابتن طبيب جيمس بتلر .. وكان قد وافق ـ تحت الحاح ابنته ـ على تدريبها على التصويب بالبندقية على امل ان تصاب كاثلين بالزعر عند سماع اطلاق النيران من البندقية !

ولكنها لم تشعر باية رهبة .. ومنذ ذلك الحين وهى تتدرب .. وتدخل المسابقات وتفوز فيها !


كاثلين مع والدها كابتن جيمس يقوم بتدريبها

واقتلع « البلدوزر » نافورة الجيزة ولكن !

اخيرا .. وضع « البلدوزر » حلا لمشكلة نافورة الجيزة حيث اقتلعها من جذورها !

وكانت البداية .. ان احدى شركات الاعلان تقدمت بعرض لحى جنوب الجيزة لاقامة « نافورة » في ميدان الجيزة . مقابل احتكار اعمدة الانارة بشوارع الحى لتعليق الاعلانات عليها .. وذلك لمدة ٢٥ عاما !

ومع اعتراض عضو الشئون القانونية بالحى على هذا العرض الذى وصفه بانه اشبه باتفاق « ديليسبس » تعاقد رئيس الحى مع الشركة الاعلانية .. وتم بالفعل اقامة النافورة بطريقة تثير الاشمئزاز .. حيث ان شكلها كان منفرا . ومكانها غير لائق ..

وقام رجال الرقابة الادارية في التحقيق لما يتضمنه العقد الغريب .. وطالبوا بتحويل المسئولين الى المدعى الاشتراكى

لكن .. الشركة الاعلانية قامت برفع دعوى قضائية تطالب فيها بنصف مليون جنيه تعويضا لها .. لما لحق بها من اضرار .. وتدخل محافظ الجيزة وامر الشركة بتعديل شكل النافورة وتقصيرها !

ولم تنته المشكلة ..

فعندما زار الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء مدينة الجيزة امر باقامة « مطلع » لكوبرى الجيزة العلوى مكان النافورة ..

وعلى الفور .. قام البلدوزر باقتلاع النافورة ..

فالشركة ما زالت تصر على « التعويض » والمسئولين في الجيزة لا يعرفون حلا !



اخناتون .. في نيويورك !

تعرض في مدينة نيويورك هذه الايام .. ومنذ عدة شهور اوبرا اسمها « اخناتون »

وهذه الاوبرا تحكى قصة هذا الفرعون المصرى القديم عام ١٣٧٠ قبل الميلاد . وهو الفرعون الذى تزوج من الملكة نفرتيتى . ولكنه كان على علاقة باخريات ..

وقد اجتذبت هذه الاوبرا جمهورا غفيرا الذى سحرته احداث مصر الفرعونية القديمة . ودعوة اخناتون للتوحيد .

أفلام وسهرات التليفزيون هذا الأسبوع

● الأحد :

القناة الأولى : ٦.٠٠ فيلم عربى ـ ٦.٣٠ مباراة الزمالك والزمالك في الدورى ـ ٧.١٥ مسلسل « زينب » بطولة هناء ثروت وممدوح عبد العليم ـ ٨.٠٠ أبو الهول يتكلم ـ ٨.١٥ جولة الكاميرا ـ ٩.٣٠ فيلم من أفلام أكتوبر .

القناة الثانية : ٣.٣٠ الفيلم العربى « أبناء الصمت » بطولة ميرفت أمين ونور الشريف ـ ٧.٣٠ في مثل هذا اليوم ـ ٨.٠٠ مسلسل « أهلا بالسكان » بطولة حسن عابدين ـ ٧.٠٠ مباراة تنس بين ماكنرو وفيلاندر ـ ٩.١٥ تغطية لمهرجان الفنون الشعبية .

● الاثنين :

القناة الأولى : ٢.٠٠ فيلم عربى ـ ٨.١٥ برنامج على الطريق ـ ٩.٤٥ برنامج « نجم وسهرة » مع أحد أبطال حرب أكتوبر .

القناة الثانية : ٥.٣٠ عالم البحار ـ ٨.٢٥ المسلسل الأجنبى ـ ٩.١٥ مهرجان الفنون الشعبية ـ ٩.٤٥ الكرة في أسبوع .

● الثلاثاء :

القناة الأولى : ٢.٠٠ فيلم عربى ـ ٨.١٥ مجلة التليفزيون ـ ٩.٤٥ فيلم « الصعود الى الهاوية » بطولة مديحة كامل ومحمود ياسين

القناة الثانية : ٢.١٥ مباراة تنس نهائى فردى السيدات ـ ٩.٤٥ برنامج أمسية ثقافية

● الأربعاء :

القناة الأولى : ٢.٠٠ فيلم عربى ـ ٨.١٥ لو كنت المسئول ـ ٩.٤٥ اخترنا لك .

القناة الثانية : ٢.١٥ احدى حلقات « منزل صغير في البرارى » ـ ٤.٠٠ منوعات أجنبية ـ ٦.٠٠ مباراة في الفروسية ـ ١٠.٣٠ فيلم « معبودة الجماهير » بطولة عبد الحليم حافظ وشادية .

● الخميس :

القناة الأولى : ٢.٠٠ فيلم عربى ـ [illegible] شموع ـ ٨.١٥ الموسيقى العربية ـ ٩.٤٥ فيلم عربى .

القناة الثانية : ٢.١٥ فيلم « حتى آخر العمر » بطولة نجوى ابراهيم ومحمود عبد العزيز ـ ٦.٢٥ احدى حلقات « ماجنوم » .

● الجمعة :

القناة الأولى : ٣.٠٠ مباراة الزمالك والاسماعيلى في الدورى ـ ٥.٣٠ حياتى ـ ٨.١٥ من أغانى الأفلام ـ ١٠.١٥ فيلم عربى .

القناة الثانية : ٧.٠٠ الأسبوع الرياضى ـ ٩.١٥ فن البالية ـ ١٠.٠٥ الفيلم الأجنبى « السيارة » .

● السبت :

القناة الأولى : ٨.١٥ ندوة ثقافية ـ ١٠.٣٠ برنامج « نادى السينما »

القناة الثانية : ٨.١٥ المسلسل الأجنبى ـ ١٠.٢٠ سهرة السبت .

نجوى ابراهيم

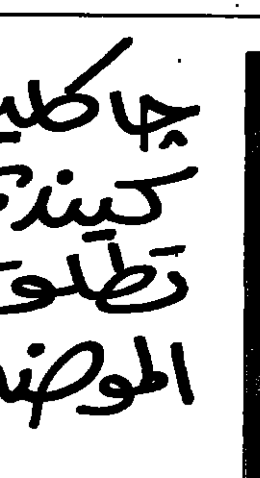
عبد الحليم حافظ

السهرة بالطرطور !



أقام بيت أزياء « ديور » عرضا رائعا لفساتين المساء والسهرة .. اذ أعاد القفاز الطويل الذى كان قد اختفى منذ سنوات .. كما أدخل أيضا موضة جديدة فى القبعة الصغيرة التى تشبه « الطرطور » ! ويبدو أن « ديور » مازال متمسكا بالدرابيه هذا العام أيضا !

جاكلين كينيدى تطلق الموضة !



جاكلين كيندى اوناسيس غاضبة من الصحافة .. التى كشفت ان جاكلين حضرت حفل زواج ابنة اخ زوجها السيناتور ادوارد كيندى برداء من قطعتين كانت قد ارتدته منذ ٤ سنوات ..

وقد نشرت احدى المجلات الصورتين لها .. القديمة والحديثة بنفس الرداء .. واشارت الى ان جاكلين قد طلقت « الموضة » وتنازلت عن عرش الأناقة ..

ولم تهدأ ثائرة جاكلين حتى الان !

المعلبات الغذائية : فى رسالة ماجستير !

زاد الاقبال ـ في الفترة الاخيرة ـ على المعلبات الغذائية باعتبارها من الاغذية التى « تسعف » المرأة العاملة لاعداد وجبة غذائية سريعة .. خاصة وان للمعلبات سعرها مناسب وتحوى بعض العناصر الهامة اللازمة لنمو الجسم ..

وحول المعلبات .. اعد السيد سليمان الساعى رسالة للماجستير وتقدم بها الى جامعة الزقازيق ..

ويقول السيد الساعى : ان المعلبات من الممكن ان تكون سلاحا ذو حدين ، ولكى يتجنب المستهلك اضرارها . عليه ان يختبر « العلبة » قبل شرائها .. بحيث لا يكون بها اية انتفاخات سواء من ناحية واحدة او من ناحيتين .. ويمكن التعرف على صلاحيتها بالضغط عليها باصابع اليدين .. لان هذه الانتفاخات تحدث نتيجة ضغط الغازات الناتجة من نشاط ميكروبى او كيمائى فى مكونات العلبة ..

كذلك . يجب عدم التاكد من وجود « صدأ » وبالنسبة لمعلبات اللحوم .. فهى لا تحدث صوتا عند رجها .. ولكن اذا احدثت صوتا فان ذلك مؤشر لحدوث تحلل في مكونات العلبة .

ويؤكد صاحب الرسالة : ان المعلبات غير المطابقة للمواصفات الصحية . تسبب ما يسمى بالتسمم الغذائى الميكروبى والذى يؤدى أحيانا إلى الوفاة فى الحال

ومن الاهمية استشارة الطبيب فورا عند تناول المعلبات وحدوث اسهال .

ويطالب في رسالته وزارة التموين ان تكثف حملاتها للرقابة على المعلبات .

السيد سليمان الساعى

فتوات نجيب محفوظ يقتحمون السينما

يبدو ان السينما وجدت في رواية الكاتب الكبير نجيب محفوظ « ملحمة الحرافيش » ضالتها !! .. فقد تحولت الى خمسة افلام دفعة واحدة .. الاول بعنوان « شهد الملكة » لنادية الجندى .. والثانى « المطارد » لنور الشريف وقد تم عرض الفيلمين له والفيلم الثالث بعنوان « التوت والنبوت » لعزت العلايلى والرابع « الحرافيش » للمخرج حسام الدين مصطفى .. وهناك الفيلمان لم يعرضا بعد !.. اما الفيلم الخامس فهو « ذئاب وعرايا » لعلى بدرخان

والرواية تصور الحارة المصرية على مدى قرنين من خلال « الفتوات والحرافيش » .. حيث كان الوضع السائد ان يكون لكل حى فتوة يحمى حرافيشها

ورغم ان مجموعة القصص التى تضمنتها الملحمة تعبر عن زمن قديم الا ان السينما وجدت انه من المناسب تقديمها الان

طبع بمطابع رقم (٢) المؤسسة دار التعاون للطبع والنشر